



تصدر في لندن وتوزع في جميع أنحاء العالم، وتطبع في كل من: الرياض، جدة، الدمام، الدار البيضاء، القاهرة، الخرطوم، إسطنبول، أرييل، بيروت، دبي، عمان، فرانكفورت، نيويورك، لوس أنجلوس، واشنطن

الغموض يلف مصير تركة بريغوجين... وفرضيات ترجح تعرض طائرته لهجوم تفجيري

بوتين ينعى زعيم «فاغنر» صاحب «المسار المعقد»

موسكو: رائد حير

قدم الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، أمس، تعازيه لأهالي الضحايا الذين قُضوا في حادثة تحطم طائرة زعيم «فاغنر» يفغيني بريغوجين، الأربعاء، ونفى الرجل الذي وصفه بصاحب المسار «المعقد».

وقال بوتين في اجتماع نقلت وقائعه عبر التلفزيون: «أود أن أعرب عن تعازي الصادقة لأسر جميع الضحايا»، وأضاف الحادث بأنه «مأساة»، وأضاف: «عرفت بريغوجين لفترة طويلة جداً، منذ مطلع التسعينات. لقد كان رجلاً ذا مسار معقد؛ ارتكب أخطاء جسيمة في حياته، لكنه حقق النتائج المرجوة». وتابع بوتين: «سنرى ما سيقوله المحققون في المستقبل القريب. الفحوص جارية، فحوص فنية وجينية»، لافتاً إلى أن التحقيق «سيستغرق بعض الوقت». وأردف أثناء اجتماعه مع قائد منطقة دونيتسك الذي عينته روسيا دينيس بوشيلين: «سيتم إجراؤه حتى النهاية والتوصل إلى نتيجة. لا شك في ذلك». وقال بوتين في برقية إنه عرف بريغوجين «منذ تسعينات القرن الماضي (...). كان رجلاً موهوباً لكنه ارتكب أخطاء». سلطات التحقيق ركزت على فرضية «وقوع خطأ بشري أو خلل فني»، بينما رجحت معطيات خبراء تعرض الطائرة لهجوم تفجيري. وتراوحت التقديرات بين استهداف الطائرة بصاروخ أرض - جو أصاب ذيلها ما أدى إلى سقوطها واشتعال النيران فيها، أو أن يكون الحادث ناجماً عن انفجار عبوة ناسفة زرعت في مؤخرة الطائرة.

وبدا أن الغموض يلف تركة بريغوجين وسط توقعات متضاربة حول مصير مجموعات مقاتلي «فاغنر» المنتشرين في بيلاروسيا وعلى الحدود مع أوكرانيا، وأيضاً الجزء الأكبر من المقاتلين المنتشرين في بلدان أفريقية وسوريا.

وركزت الترحيبات على احتمال تنافس شركات أمنية خاصة على اجتذاب مقاتلي «فاغنر» أو أن يحافظ الكرملين على هيكلية المجموعة في أفريقيا مع تكليف شخص موالٍ للسلطات الروسية تولي قيادتها.

كما تركت الأنتظار على مصير إمبراطورية ضخمة من الشركات التي كان بريغوجين يملكها في روسيا وبلدان عدة. ويقوم نشاط غالبيتها على استخراج وبيع المواد الخام، وخصوصاً الذهب والماس والمواد النفطية. (تفاصيل ص 10 و 11)



عضو في مجموعة «فاغنر» يضع ورداً على صورة لبريغوجين أمام نصب أقيم بمدينة نوفوسيبيرسك الواقعة شرق روسيا أمس (أ.ف.ب)

انضمام عشائر البدو إلى احتجاجات السويداء

دمشق: «الشرق الأوسط»

انضمت عشائر البدو في جنوب سوريا، في تطور لافت، إلى الاحتجاجات الشعبية التي تشهدها محافظة السويداء لليوم الخامس على التوالي. وقالت مصادر محلية في السويداء إن وفداً من شباب تجمع عشائر الجنوب وصل إلى ساحة السير في مدينة السويداء، وانضم إلى المحتجين معلناً تضامنه مع الانتفاضة الشعبية، وأن «البدو والدرزيين بدأ يبد».

وأظهرت مقاطع فيديو بثتها موقع «السويداء 24» انضمام شباب من بدو عشائر الجنوب للمحتجين، وسط هتافات مرخبة من قبل أبناء السويداء من الدرزيين «واحد واحد الشعب السوري واحد»، في ردة على محاولات الأجهزة الأمنية خلال مساء الأربعاء. (تفاصيل ص 7)

مطالب في إيران بمحاكمة خاتمي بعد تحذيره من «انهيار النظام»

لندن: عادل السالمي

الإسلامية، لكن ما يجري حالياً بعيد عن الجمهورية الإسلامية، مشدداً على ضرورة «الإصلاح الذاتي» للهيمنة الحاكمة.

وواجه خاتمي اتهامات من صحيفة «كيهان» التابعة لمكتب المرشد علي خامنئي، بد «خيانة الوطن وإثارة الفوضى، ولعب دور عنصر لاجهزة خارجية تريد إطاحة النظام». وطالبت «كيهان» بتقديمه إلى المحكمة ومحاسبته. كما قالت صحيفة «جوان» الناطقة باسم «الحرس الثوري» إن المرشد الإيراني «تعامل بآجر قدر من التسامح في إطار القانون» مع خاتمي، عندما لم يقرر إخراجها من المشهد السياسي، وأضافت: «لو كنت شخصاً عارفاً بالأمم الناس، لشعرت بها خلال 30 عاماً التي توليت فيها المناصب في السلطة». (تفاصيل ص 3)

طلابت أوساط محافظة في إيران بمحاكمة الرئيس الإصلاحي الأسبق محمد خاتمي، وذلك غداة انتقادات حادة وجهها لطريقة الحكم في البلاد، وتحذيره من «انهيار النظام» في حال عدم القيام بـ«إصلاح ذاتي».

وقال خاتمي في أحدث انتقاداته إن أسلوب الحكم «أهدر الطاقات والمواهب» للبلاد، وإن حض المسؤولين على اكتشاف الألام الإيرانية، قال إن «السلطة تتعامل بسوء مع الشعب»، حسبما أورد موقع «جماران» الناطق باسم مكتب المرشد الإيراني الأول (الخميني). وأضاف خاتمي: «لسنا نادمين على الثورة، ولا نرفض الجمهورية

ترمب يسلم نفسه... والمدعون يريدون محاكمته في 23 أكتوبر

واشنطن: هبة القدسي

وكجزء من عملية الاحتجاز يخضع الرئيس السابق لعملية أخذ بصمات يديه وأخذ صورته وإجراء تفتيش وفحص طبي بسيط، وهو أمر غير مسبوق في تاريخ الولايات المتحدة لرئيس سابق يتعرض لهذه الإجراءات، بينما لا يزال يتمتع بحماية عملاء الخدمة السرية.

وحاول الرئيس عبر محاميه الحصول على إعفاء من التقاط صور له لكن مسؤولي سجن المقاطعة قالوا إن ترمب لن يحصل على معاملة مختلفة عن المتهمين الجنائيين الآخرين. وأثار ذلك مخاوف لدى محامي ترمب من احتمالات تلقي الرئيس السابق معاملة مهينة في أثناء احتجازه، خاصة أن سجن مقاطعة فولتون له سمعة سيئة. (تفاصيل ص 9)

من المقرر أن يسلم الرئيس الأميركي السابق دونالد ترمب نفسه طواعية مساء أمس إلى سجن مقاطعة فولتون بمدينة أتلانتا بولاية جورجيا واحتجازه على ذمة 13 تهمة جنائية تشمل التزوير والابتزاز والتآمر فيما يتعلق بمحاولاته إلغاء نتائج الانتخابات 2020 في الولاية.

وتقدمت المدعية العامة فاني ويليس بطلب لتحديد موعد محاكمة ترمب وبقيته المتهمين الآخرين في 23 أكتوبر (تشرين الأول) المقبل، رغم مطالب محامي ترمب وبقيته المتهمين الآخرين بتحديد موعد المحاكمة في وقت لاحق العام المقبل.



أول ظهور للبرهان منذ بدء الحرب

قائد الجيش السوداني الفريق أول عبد الفتاح البرهان مع مدنيين في العاصمة الخرطوم أمس... وذلك خلال أول ظهور له خارج مقر الجيش منذ بدء الحرب... وزار البرهان لاحقاً مدينة عطبرة (شمال) ثم مدينة بورتسودان (على البحر الأحمر) فيما تتحدث أبناء عن عزمه على زيارة بعض دول الجوار في مقبل الأيام (أ.ف.ب). (تفاصيل ص 7)

السعودية تدرس الدعوة وتؤكد التعاون البناء... والصين تتحدث عن زخم جديد «بريكس» تدعو 6 دول بينها 3 عربية للانضمام إليها

جوهانسبرغ: «الشرق الأوسط»

رامافوزا في ختام القمة، إن المجموعة توصلت بعد مناقشات طويلة إلى اتفاق للمبادئ والمعايير والإجراءات لعملية التوسيع، ووصلت إلى «إجماع على المرحلة الأولى من عملية التوسيع، التي ستتبعها مراحل لاحقة»، موضحاً أن الدول ستنضم إلى «بريكس» في بداية العام المقبل.

وعلى الرئيس الصيني شي جينبينغ على هذه الخطوة قائلاً إن «توسيع العضوية سيضخ زخماً جديداً لآلية التعاون في المجموعة... ويعكس عزمها على الوحدة والتعاون». كما رحب الرئيس الروسي فلاديمير بوتين الذي شارك عبر الفيديو بالأعضاء الجدد، داعياً التكتل إلى تعميق علاقاته الاقتصادية بما في ذلك إنشاء عملة مشتركة واليات تسوية اقتصادية جديدة.

وقال وزير الخارجية السعودية الأمير فيصل بن فرحان إن المملكة تثمن دعوة «بريكس» للانضمام وستدرسها وتتخذ القرار المناسب، مشدداً على أن «المملكة تركز في سياستها الخارجية على بناء شراكات اقتصادية».

ولفت إلى أن المملكة تمتلك «أدوات فعالة ودورا مسؤولاً» في تحقيق استقرار أسواق الطاقة، وأنها تضي قدماً بخطوات «واثقة» نحو تحقيق الأهداف العالمية والتنمية المستدامة.

وثنى الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي إعلان مجموعة «بريكس»

دعوة بلاده للانضمام، معبراً عن تطوع القاهرة للتعاون والتنسيق مع المجموعة خلال الفترة المقبلة. كما قال زايد في حسابه على «إكس» إن بلاده تقدر موافقة قادة «بريكس» على ضم الإمارات لهذه المجموعة «المهمة».

وفي إيران، نقلت وسائل إعلام رسمية عن الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي قوله إن انضمام إيران لمجموعة «بريكس» سيعزز معارضة التكتل للهيمنة الأميركية، ويدوره، عثر رئيس الوزراء الإثيوبي أبي أحمد عن استعداد أديس آبابا لـ«التعاون مع الجميع من أجل نظام عالمي شامل ومزدهر».

(تفاصيل ص 5)

دعت مجموعة «بريكس»، أمس (الخميس)، كلاً من السعودية والإمارات ومصر وإيران والأرجنتين وإثيوبيا للانضمام إليها، وذلك في ختام قمعتها التي انعقدت في جوهانسبرغ بجنوب أفريقيا. وإذ ثخنت الدول هذه الدعوة، قالت السعودية إنها ستدرسها وستتخذ القرار المناسب مع تأكيدها أنها تتطلع إلى مزيد من التعاون البناء. ويعد هذا التوسيع لـ«بريكس» التي تضم روسيا وفرنسا وأستراليا والبرازيل والهند والصين، الأول لها منذ 2010.

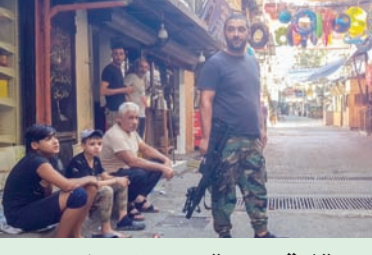
وقال رئيس جنوب أفريقيا سيريل

اقرأ أيضاً...



«الأوروبي» يحث قادة ليبيا على «إنهاء المرحلة الانتقالية»

8 «



لبنان: اتفاق على تسليم المسؤولين عن أحداث «عين الحلوة» للقضاء

6 «



السعودية موطناً لنهايات «رابطة محترفي التنس» لـ 5 أعوام

18 «



6 أطعمة صحية رئيسية تقى من أمراض القلب

16 «

خبراء من الوكالة: سنبدا العمل على المشروع مطلع 2024

«ناسا» تستكشف تعاون مركبات فضائية من دون تدخل أرضي

لندن: نسيم رمضان

تعتزم وكالة الفضاء الأميركية «ناسا» اختيار التعاون بين 3 مركبات فضائية بشكل مستقل، من خلال مشروع كادري (CADRE) من دون تدخل مباشر من مراقبي المهام على الأرض. وذكر خبراء من الوكالة أن مطلع عام 2024؛ حيث سيجري إنزال المركبات الثلاث الصغيرة في منطقة (Reiner Gamma) على القمر باستخدام الحبال، على أن تتحرك كل مركبة عبر عجلاتها الأربع نحو مكان مواجه لأشعة الشمس كي تشحن الواحها الشمسية.

وقال جان بيير لاكروا، مهندس أنظمة الروبوتات وقائد المشروع، من مختبر الدفع النفاث التابع لـ«ناسا» في جنوب كاليفورنيا، لـ«الشرق الأوسط»، إن السبب وراء اختيار ذلك

الكشف عن نفق شبهه بأنفاق غزة ولبنان لعصابة في مدينة الناصرة

مطالبة إسرائيلية واسعة بإقالة بن غفير مع تفاقم الجريمة في المجتمع العربي

تل أبيب: نظير مجلي

ارتفعت أصوات في الساحة السياسية في إسرائيل تطالب بإقالة وزير الأمن، إيتamar بن غفير، لإخفاقه في مهمته لتوفير الأمان للمواطن في بيته.

باتي ذلك، على ضوء تفاقم الجريمة في المجتمع العربي وقتل مسؤولين سياسيين، وتهديد نحو 20 رئيس بلدية عربياً بالقتل، واكتشاف نفق يشبه الأنفاق العسكرية التي حُفرت في جنوب لبنان وقطاع غزة. وقد توجه وزير الدفاع السابق، بني غانتس، إلى رئيس الوزراء، بنيامين نتانياهو، لإقالة بن غفير والعثور على شخص آخر يمكنه القيام بهذه المهمة.

وقال: «أناشد رئيس الوزراء، المسؤولية تقع على عاتقك، ولن يساوي أي ثمن سياسي ثمن الدم الذي ندفعه كمجتمع. عليك إقالة بن غفير، وتعيين وزير قادر على التعامل مع الأزمة المتفاقمة في الوسط العربي».

وكان غانتس، الذي يراس حزب «المعسكر الرسمي» ويُعد الأكثر شعبية في إسرائيل اليوم، قد حضر إلى مدينة الطيرة التي قتل فيها مدير عام البلدية ورئيس الحركة الإسلامية، عبد الرحمن قشوع، رفقة النائب منصور عباس، رئيس القائمة العربية الموحدة، للحركة الإسلامية، الذي طالب هو أيضاً بإقالة بن غفير.

وكشف غانتس تقريراً للمخابرات العامة (الشاباك)، يؤكد أن 15 - 20 رئيس بلدية عربياً في إسرائيل مهددون بالقتل من مجموعات الجريمة المنظمة، وبعضهم تعرضوا لإطلاق النار عدة مرات على بيته أو سيارته أو أهل بيته.

وشدد على أن «الوزير الذي من المفترض أن يتولى الأمن الشخصي، هو إنسان عاجز وغير قادر على الإدارة، وليست لديه رغبة في مساعدة المجتمع العربي. هناك واقع لا يعرف فيه المواطنون الإسرائيليون ما إذا كانوا سيستقيظون أحياء صباح الغد. وأكبر قيمة أساسية من قيم الديمقراطية، وهي حق التصويت والترشح، باتت مهددة».

وطرح المطلب نفسه، إقالة بن غفير، أيضاً الجنرال يوايف سيغالوفيتش، الذي كان رئيساً لوحدة «الاهاف» 433 لمكافحة الاحتيال في الشرطة الإسرائيلية، وفي الحكومة السابقة عُيّن نائباً لوزير الأمن الداخلي، وتولى رئاسة لجنة وزارية لمكافحة العنف ووضع خطة لذلك.



اقتحام الشرطة أحد المنازل التابعة لعصابة بكري وإلى اليسار إعلان الشرطة عنه مطلوباً (الشرطة الإسرائيلية)



النفق الذي كشفته الشرطة في الناصرة (الشرطة الإسرائيلية)

قطاع غزة الذي جلبته إسرائيل بعد اتهامه بالعمل لها هناك. وقالت الشرطة، إن النفق بني على طريقة «حماس» و«حزب الله» في بناء الأنفاق العسكرية قطاع غزة وجنوب لبنان، وهو نفق طويل ومتعرج هدفه الاختباء عند مهاجمة الشرطة أو عصابات أخرى، وكذلك الهرب من خلال بنىة مجاورة. وأكدت أن هذا النفق يدل على مدى خطورة هذه العصابات، وكشف أن كميات ضخمة من الأسلحة صُيبت هناك.

من جهته، دعا نتانياهو للجنة الوزارية الفرعية التي يرأسها بنفسه لمحاكمة الجريمة في المجتمع العربي، إلى اجتماع طارئ، مساء الأربعاء، بحضور رئيس «الشاباك»، رونين بار. وبحسب البيان الذي صدر عن مكتب رئيس الحكومة، تقرر أن «يساعد (الشاباك) الشرطة في عملها ضد المنظمات الإجرامية في كل ما يتعلق بانتخابات السلطات المحلية».

وكشفت قناة التلفزيون الرسمية «كان 11»، أن اللجنة قررت كذلك منح المزيد من الصلاحيات القانونية، عبر تشريعات جديدة، لأجهزة إنفاذ القانون، بما في ذلك صلاحيات التفتيش والإنفاذ المالي ومصادرة الممتلكات المستخدمة لارتكاب الجريمة.

لكن ما لم يتطرق إليه نتانياهو هو أن الجلسة شهدت توتراً شديداً بينه وبين ضمير بويس، رئيس اللجنة القطرية لرؤساء البلديات العربية؛ فقد تكلم بويس بجرقة شديدة واتهم الحكومة بالتقاعس المقصود، فغضب نتانياهو وصاح في وجهه: «أنتم تريبون جرائم منظمة، وتوجهون التهم إلى الحكومة».

وبحسب مصادر سياسية في تل أبيب، فإن مطلب إقالة بن غفير سُمع أيضاً في قيادة حزب الليكود الذي يقوده نتانياهو. وقال وزير كبير من هذا الحزب، في تصريحات لموقع «وايت»، إن الوزير بن غفير «سهوس بإعلام، وهذا كل ما يهتم به. الضوضاء التي يصدرها ليست مفيدة، بل تلحق ضرراً محلياً وإقليمياً وعالمياً بإسرائيل وبرئيس الحكومة، نتانياهو، الذي عينه».

وأضاف الوزير، الذي طلب عدم نشر اسمه، أن «بن غفير يترش طوال اليوم ويتصرف كمهرج سياسي. لقد فشل فشلاً ذريعاً في مهمته، ويجب إنفاذ سمعة الحكومة منه ومن شروره».

من جهته، اعترف بن غفير بالإخفاق، لكنه علق بالتهمة على غيره. وقال إن لديه خطة واضحة

«الشاباك» سيساعد الشرطة في الانتخابات المحلية ومواجهة العنف

وقال: «لقد تمكنا من وقف تفشي العنف وتخفيض عدد ضحايا العنف بشكل طفيف. وكان من المفترض أن تكمل الحكومة الحالية تنفيذ هذه الخطة، لكنها شطبها بوعي كامل. وهذا جريمة بحد ذاتها يتحمل مسؤوليتها بن غفير ووزير المالية بتسليح سموتريش، الذي حجب عنها الأموال، وبالإضافة لهما، يتحمل المسؤولية نتانياهو نفسه؛ فهو شريك في الجريمة».

وقال زعيم المعارضة، يائير لبيد، إن «الحكومة المينية بالكامل فشلت، فشلت في كل شيء، خصوصاً في مكافحة الجريمة. هناك المزيد من الإرهاب، والمزيد من القتل، والأمن الشخصي تراجع لمواطني إسرائيل. نحن في حالة طوارئ، لا يمكننا الاستمرار على هذا النحو».

نتانياهو يمنع وزير دفاعه من لقاء مسؤولين أميركيين خلال زيارة لواشنطن

تل أبيب: نظير مجلي

إسرائيل خلال الحرب. لكن علينا أن نكون مستعدين دائماً للدفاع عن أنفسنا بقوتنا الذاتية».

ويتضح من النشر في «هارتس»، أن الوثيقة لم تنجز بالكامل بعد، وأنه أعدها خلال السنتين الماضيتين. وبعد أن تمت طباعتها، أجرى عليها نتانياهو تعديلات بخط يده، ومن المفترض أن تتم طباعتها من جديد.

تستعرض الوثيقة «تهديدات متوقعة» على إسرائيل، بدءاً من عام 2020 ولعشر سنوات، وتشمل المبررات التي يتعين على إسرائيل استثمارها في بناء القوة العسكرية، وشكل مواجهتها مع أعدائها في الفترات الاعتيادية وفي الحروب.

وتضيف أنه تم إطلاع أعضاء المجلس الوزاري المصغر للشؤون السياسية والأمنية (الكابينيت)، وكذلك قيادة جهاز الأمن الإسرائيلي، على هذه الوثيقة، وصُنفت في حثه على أنها «سرية»، لكن أزيل هذا التصنيف لاحقاً.

توضح الوثيقة أن نتانياهو يؤمن بضرورة الإبقاء على حكم «حماس» في قطاع غزة، وعدم حسم المعركة ضدها في كل اشتباك. يقول في الوثيقة: «عندما لا يكفنا عدم حسم المعركة تماماً، بالإمكان إنهاؤها دون حسم قاطع»، أو أنه «في المواجهات التي فيها الإنجاز السياسي المطلوب لا يلزم بحسم العدو، فإنه في حالة كهذه نلتم رداً محدوداً».

وتنص الوثيقة المطبوعة تصحيحات عدة، منها جملة تقول إن هذه الوثيقة وُضعت «من أجل ضمان وجود دولة إسرائيل في السنوات السبعين المقبلة»، فتم شطب «السنوات السبعين المقبلة»، ووضع مكانها «في المستقبل المنظور».

وفي الفقرة التي تتحدث عن «عائلة الصهيونية» وتهدف إلى التشديد على أهمية «قيم الديمقراطية»، تم شطب تعبير بخط نتانياهو يصف إسرائيل بأنها «نظام ديمقراطي متطور». وجاء في الوثيقة أن «إسرائيل دولة يهودية وديمقراطية، تحافظ على الحق القومي للشعب اليهودي بدولة خاصة به، وعلى حقوق الفرد المواطنين».

وحسب الوثيقة، فإن على إسرائيل أن «ترد أو تنتصر على أي عدو يهدد باستهدافنا بشكل قاتل أو القضاء علينا»، وأن على إسرائيل تنفيذ ذلك من خلال أربعة عناصر القوة: الأمنية، الاقتصادية، السياسية، «والأهم من جميعها، القوة الروحانية».

في الوقت الذي نشر فيه رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتانياهو، خطة العمل الاستراتيجية لحكومته حتى سنة 2030، والتي ركز فيها على مبدأ «الاعتماد على الذات» في مواجهة إيران وبقية الأعداء، توجه وزير الدفاع، يوايف غالانت، فجر الخميس، إلى الولايات المتحدة في زيارة لمؤسسات يهودية تدعم الجيش الإسرائيلي. وقد أصدر نتانياهو تعليمات إلى غالاتن بمنع من لقاء أي مسؤول أميركي رسمياً، احتجاجاً على امتناع البيت الأبيض عن دعوته.

وقال مسؤول حكومي إن «الإدارة الأميركية خرجت عن التقاليد المعروفة بدعوة كل رئيس حكومة إسرائيلي حال انتخابه إلى البيت الأبيض، وعلى الرغم من مرور 8 شهور على انتخاب نتانياهو، تمتنع إدارة الرئيس جو بايدن عن دعوته، بسبب خطته الحكومية لإصلاح القضاء، وتحاول التقاء وزراء آخرين. عليه، فإن نتانياهو يمنع وزراءه من التقاء مسؤولين أميركيين إلا في حالات استثنائية يقرها».

وكان غالاتن قد دعي إلى اجتماع كبير للمنظمات اليهودية الأميركية لدعم الجيش الإسرائيلي بالمال، وبسبب تعليمات نتانياهو، لم يرتب لقاءات مع المسؤولين الأميركيين، لكنه رتب لقاءات مع الأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريش، وسفراء عدة دول في مجلس الأمن، وقال مكتبه إنه «سيقدم في هذه اللقاءات إحاطة أمنية، من دون توضيح ماهيتها».

وبحسب مقربين من غالاتن، فإنه طلب تغيير تعليمات نتانياهو؛ لأنه يعتقد أن هناك أهمية كبرى للقاء المسؤولين الأميركيين في إطار التنسيق بين البلدين والجيشين ووزارتي الدفاع، لمواجهة التحديات المشتركة. وأنه أراد أن يكمل مداواته مع نظيره الأميركي، لويد أوستن، الذي كان قد التقاه في مقر السفارة الأميركية في بروكسل البلجيكية في يونيو (حزيران) الماضي، إلا أن نتانياهو رفض.

وقد جاء موقف نتانياهو هذا، في وقت كشفت فيه صحيفة «هارتس» في تل أبيب، الخميس، عن مذكرة صاغ فيها عقيدته الأمنية الاستراتيجية حتى عام 2030.

وجاء في هذه الوثيقة أن «التحالف مع الولايات المتحدة هو في مقدمة التحالفات الاستراتيجية والأخلاقية، والتي من خلالها يتم تقديم مساعدات



هيئة التدريب العسكري الفلسطينية تُخرج الدوريتين التأسيسيتين 4 و42 في أريحا الأربعاء (وفا)



الأمن الإسرائيلي في موقع هجوم إطلاق نار جنوب مدينة الخليل في 21 أغسطس

يدور حول الإرهاب. نحن بحاجة إلى التوصل إلى تدابير عملية لما يجب القيام به لمكافحة الإرهاب وليس التعامل مع هذا

وقال مصدر مطلع على الأمر، إن المسؤولين الأمنيين في الاجتماع، رفضوا مقترحات بن غفير، وأصررو على مواصلة سياسة التنسيق بين المسلحين وبقية السكان الفلسطينيين، الذين من مصلحة إسرائيل تحسين ظروف معيشتهم. ويُفترض أن تقرر إسرائيل بشأن مسألة الاعتقالات، من متخذي أصغر من الوزراء، نظراً لعدم ثقة نتانياهو بأعضاء مجلس الوزراء مثل بن غفير.

وأشار المصدر الذي تحدث لموقع «والا» الإسرائيلي، إلى أن المؤسسة الأمنية، لا تزال تعارض إطلاق عملية عسكرية واسعة النطاق في الضفة الغربية على غرار «عملية الدرع الواقية» عام 2002، على الرغم من مطالبة بن غفير وغيره من المشرعين الميينيين المتطرفين بذلك.

على القرى الفلسطينية، بالإضافة إلى إقامة المزيد من الحواجز في جميع أنحاء الضفة الغربية، وإلغاء تصاريح الدخول للعمال الفلسطينيين، وتنفيذ عمليات اغتيال مستهدفة قادة الحركات المسلحة الفلسطينية ومواصلة تشديد أوضاع الأسرى الأمنيين الفلسطينيين في السجون الإسرائيلية.

لكن غالاتن، رد عليه بالقول إن «هناك خطر اندلاع احتكاك ويجب الانتباه إليه». متخذاً عنف المستوطنين الذي شغل الجيش الإسرائيلي إلى حد استغل معه الفصائل الفلسطينية هذا الضعف لتفتيح المزيد من الهجمات.

الكلام استفز بن غفير الذي علق قائلاً: «أشعر كائن في فيلم خيالي. يتم قتل الناس (الإسرائيليين) وأنتم تتحدثون باستمرار عن خطر الاحتكاك وخطر الجريمة القومية اليهودية. هل نحن مجانين؟ بدأت اعتقد أننا في سويسرا، كان هذه هي مشكلتنا الوحيدة. هذا الاجتماع

وكان من المقرر في البداية عقد المجلس في 10 من الشهر القادم، لكن نتانياهو قرر عقد الجلسة في موعد سابق بعد مقتل مستوطنة إسرائيلية، الاثنين الماضي، في حادث إطلاق نار ثان في الضفة الغربية، وكانت القتيلة الثالثة خلال يومين.

شجار بين وزيرين

ويضغط اليمين الإسرائيلي من أجل جملة إجراءات، من ضمنها العودة إلى سياسة الاعتقالات.

ونشرت وسائل إعلام إسرائيلية عن أجزاء من شجار وقع في الاجتماع الأمني بين وزير الأمن القومي إيتamar بن غفير ووزير الدفاع يوايف غالانت الذي تعرض في اليوم السابق ل«اتهامات من بن غفير وغيره من الوزراء القوميين المتطرفين، بأنه «يتبع سياسة ناعمة».

وحسب التسريبات، دعا بن غفير الجيش الإسرائيلي، إلى فرض إغلاقات

اتخذ قادة «حماس» و«الجهاد الإسلامي» في قطاع غزة والخارج، احتياطات أمنية إضافية خشية اغتيال محتفل قد تنفذه إسرائيل، رداً على سلسلة العمليات الأخيرة في الضفة الغربية.

وقال مصدر مطلع في قطاع غزة لـ«الشرق الأوسط»، إن «قيام إسرائيل بعملية غادرة احتمال تأخذها الفصائل على الحسبان دائماً، لكن ثمة مؤشرات على إمكانية أن ترتكب إسرائيل حماقة جديدة في هذا الوقت، ولهذا تم تشديد وتغيير الإجراءات الحالية».

وأضاف: «تم تشديد الإجراءات على مسؤولين محددين بشكل أكبر، في الخارج وفي قطاع غزة».

وجاءت الإجراءات الجديدة بعد تلميحات لرئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتانياهو، بأن رد إسرائيل على العمليات الأخيرة في الضفة، سيصل إلى مرسلتي مفذي الهجمات.

وقال نتانياهو، خلال تفقده موقع عملي إطلاق نار بمدينة الخليل جنوب الضفة، يوم الاثنين، أسفرت عن مقتل مستوطنة وإصابة زوجها: «سنحاسب القتيلة ومرسلتهم أيضاً من قريب أو بعيد». وترجم كلام نتانياهو على أنه بذوي استهداف إيران أو قادة في «حماس» و«الجهاد الإسلامي» في غزة أو الخارج.

وقال المصدر إن مسؤولين في الخارج يُعدون على رأس قائمة اغتيالات الإسرائيلية، اتخذوا ما يلزم من إجراءات فيما رفعت الفصائل في قطاع غزة التاهت. تجدر الإشارة إلى أن الفصائل الفلسطينية اختبرت اغتيالات إسرائيلية مفاجئة، في الخارج وفي قطاع غزة أكثر من مرة. وقال وليد القططي، عضو المكتب السياسي لحركة «الجهاد الإسلامي» في فلسطين، إن «الحركة تتعامل بجديّة كاملة مع تهديدات العدو الصهيوني المتكررة»، وتنصرف بوصف كل السيناريوهات واردة ومحتملة. وأضاف: «كل السيناريوهات واردة ومحتملة ومجزبة جميعها، وينبغي الحذر من تكرار سيناريوهات اغتيال داخل فلسطين وخارجها».

وفي حين قررت إسرائيل تصعيد الهجمات في الضفة، وراحت تعقل العشرات من «حماس» و«الجهاد» لكة إلى أكبر عدد من الأسلحة كذلك، لم يخرج إلى العلن توجه رسمي فيما يخص استئناف الاعتقالات، وهو قرار قد يكلف مواجهة جديدة كبيرة.

وكان مجلس الوزراء الأمني قد اجتمع، يوم الثلاثاء، من دون نتائج معلنة. وأصدر مكتب نتانياهو بياناً بعد الاجتماع، قال فيه إن الوزراء اتفقوا على «سلسلة من القرارات لاستهداف الإرهابيين»، وفوضوا رئيس الوزراء ووزير الدفاع «بالتعرف في هذا الشأن». ولم يوضح البيان ماهية تلك القرارات.



مظاهرة ضد تشريعات تستهدف القضاء بالتزام من تدشين نتانياهو خط سكك حديد سريعاً في 17 أغسطس (د.ب.أ)

السعودية ومصر والإمارات والأرجنتين وإيران وأثيوبيا تثنى قبول العضوية

«بريكس» تدعو 6 دول جديدة للانضمام إليها بدءاً من 2024

جوهانسبرغ، «الشرق الأوسط»

قررت مجموعة «بريكس» زيادة عدد أعضائها عبر دعوة كل من السعودية ومصر والإمارات والأرجنتين وإيران وأثيوبيا إلى الانضمام، مما يحول المجموعة إلى كتلة يسيطر على نحو ثلث الاقتصاد العالمي.

ومع هذا التوسع الذي يعد الأول منذ 2010 وهو تاريخ انضمام جنوب أفريقيا للمجموعة، سيؤدي عدد الدول المنضوية إلى 11 عضواً، بعدما كانت تضم روسيا وجنوب أفريقيا والبرازيل والهند والصين.

ويمثل هذا التوسع انتصاراً للمصن التي ضغطت من أجل التوسع السريع للمجموعة قبل القمة من أجل صياغة منافس أكبر لمجموعة السبع من الاقتصادات المقدمة.

جاء الإعلان عن هذا التوسع في مؤتمر صحافي عقده رئيس جنوب أفريقيا سيريل رامافوزا في اختتام أعمال القمة التي استمرت ثلاثة أيام في جوهانسبرغ، قال فيه: «أخذنا قراراً بدعوة الأرجنتين، ومصر، وإثيوبيا، وإيران، والسعودية، والإمارات، لتصبح أعضاء كاملي العضوية في المجموعة»، مشيراً إلى أن عضوية هذه الدول ستبدأ اعتباراً من الأول من يناير (كانون الثاني) 2024.

وانضم إلى رامافوزا خلال إعلانه قرار زيادة أعضاء المجموعة، كل الرئيس البرازيلي لولا دا سيلفا، ورئيس الوزراء الهندي ناريندرا مودي، والرئيس الصيني شي جينبينغ، ووزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف، فيما شارك الرئيس فلاديمير بوتين عبر وسيلة الفيديو.

وأوضح رامافوزا أن المجموعة تواصلت بعد مناقشات طويلة إلى اتفاق للبادئ والمعايير والإجراءات لعملية التوسيع، ووصلت إلى «إجماع على المرحلة الأولى من عملية التوسيع». وأضاف: «سنفكر مصلحة الدول الأخرى في بناء شراكة مع بريكس»، وستتبع ذلك توسيعات أخرى في المستقبل بعد أن تتفق الدول الأساسية على معايير العضوية.

وأشار رامافوزا إلى أن قادة المجموعة كلفوا وزراء خارجياتهم بإعداد قائمة بالدول الشريكة المحتملة وتقديم تقرير عنها بحلول القمة المقبلة. ولفت إلى أن قادة «بريكس» كلفوا وزراء المالية ومحافظي المصارف المركزية بإجراءات لتقليل اعتمادهم على الدولار الأميركي في التجارة بين اقتصاداتهم، لتقديم تقرير المفضل.

وقال: «هناك زخم عالمي لاستخدام العملات المحلية والترتيبات المالية البديلة وأنظمة المدفوعات البديلة». وأوضح أن قادة المجموعة أكدوا في قمتهم «الاتزام بالتعددية الشاملة ودعم القواعد الدولية بما في ذلك المقاصد والمبادئ المنصوص عليها في ميثاق الأمم المتحدة».

وأشار إلى أن القادة عبّروا عن القلق من الصراعات المستمرة في أجزاء كثيرة من العالم، وشددوا على التزامهم الحل السلمي للخلافات والخزاعات من خلال الحوار والتشاور والشامل.

كان قرار زيادة أعضاء المجموعة قد اتخذ في اليوم الثاني من قمة «بريكس»، بعدما أبدت الهند تأييدها عملية التوسيع «على أساس الإجماع». علماً بأن الهند لم تكن تحصد مسالة توسع المجموعة جراء قلقها من أن جارتها الصين، التي كانت المحرك الأساسي وراء إضافة المزيد من الأعضاء، يمكن أن



الأمير فيصل بن فرحان وزير الخارجية السعودي في كلمة له أمام قمة «بريكس» (أ.ب.)



صورة جامعة للوفود المشاركة في قمة «بريكس» (أ.ب.)

تسيطر على المجموعة.

وعلق الرئيس الصيني شي جينبينغ على خطوة التوسيع هذه قائلاً إن «توسيع العضوية هذا حدث تاريخي». ورأى أن «التوسع يعد أيضاً نقطة انطلاق جديدة للتعاون بالنسبة لبريكس وسيضخ زخماً جديداً للعبة التعاون في المجموعة». وقال أيضاً إن دول «بريكس» لها كلها تأثير ضخم وتتحمل مسؤوليات مهمة في ما يتعلق بالسلام والتنمية في العالم.

وأشار شي في خطاب منفصل إلى أن الصين كانت وستظل دائماً جزءاً من العالم النامي». كما أشاد أن مؤسسات مالية صينية سوف تطلق قريباً صندوقاً خاصاً بقيمة عشرة مليارات دولار لتنفيذ مبادرة التنمية العالمية وهو برنامج أطلقته الصين في 2021 لتعزيز التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

وقال أيضاً أن الصين ستقوم بازيد من التعاون مع دول أفريقية لدعم تحسين قدرتها على التنمية المستقلة بما يشمل تقديم مجموعة كاملة من سجلات البيانات لوضع خرائط باستخدام الأقمار الصناعية.

ورحب الرئيس الروسي فلاديمير بوتين بالأعضاء الجدد، داعياً التكتل إلى تعميق علاقاته الاقتصادية بما في ذلك إنشاء عملة مشتركة واليات تسوية اقتصادية جديدة. وقال بوتين عبر رابط فيديو من الكرملين: «ريد أن أؤكد لجميع نفوذ «بريكس» في العالم».

وقال الرئيس البرازيلي لويز في أوشيو لولا دا سيلفا، إن الأعضاء الجدد سيؤديون حصة «بريكس» من الناتج المحلي الإجمالي العالمي من 32 في المائة

أمناً وموثوقاً» لإمدادات الطاقة بجمع مصادرها.

كما شدد الوزير السعودي على أن المملكة تمشي قدماً بخطوات «واثقة» نحو تحقيق الأهداف العالمية والتنموية المستدامة، وأنها تمتلك إمكانيات ومقومات اقتصادية واعدة.

وقال: «نهتم بمبدأ احترام سيادة الدول واستقلالها وتسوية النزاعات بطرق سلمية، المملكة حريصة على ممارسة مسؤولياتها لاستدامة التعاون الدولي».

يُذكر أنه عقب كلمة وزير الخارجية السعودية حول أسواق النفط، ارتدت أسواق النفط التي فتحت على خسائر وصلت إلى 0,25 في المائة، لتبدأ الصعود ووصلاً إلى تحقيق مكاسب بنحو 0,1 في المائة عند الظهيرة.

وفي مصر، ثنن الرئيس عبد الفتاح السيسي إعلان مجموعة «بريكس» دعوة بلاده للانضمام، معبراً عن تطلع القاهرة للتعاون والتنسيق مع المجموعة خلال الفترة المقبلة.

كما عبر السيسي عن تطلع بلاده للتعاون مع الدول المدعوة للانضمام ل«بريكس» لتحقيق أهداف التجمع نحو تدعيم التعاون الاقتصادي فيما بيننا، والعمل على إعلاء صوت دول الجنوب إزاء مختلف القضايا والتحديات التنموية التي تواجهها، بما يدعم حقوق ومصالح الدول النامية».

فيما رحب المتحدث باسم الخارجية المصرية، مدير إدارة الدبلوماسية العامة السفير أحمد أبو زيد بانضمام مصر إلى بريكس، وقال عبر منصة «إكس» إن «دعوة مصر للانضمام لمجموعة بريكس يؤكد دورها المنمائي في الاقتصاد العالمي، وقدرتها على الإسهام في صياغة نظام اقتصادي دولي أكثر شمولية وعدالة، يأخذ في الاعتبار مصالح وإسهامات اقتصاديات دول الجنوب

الجزءة وشعوبها». وأضاف رئيس الوزراء الإثيوبي محمد نعيم، وصف رئيس الوزراء الإثيوبي انضمام بلاده إلى «بريكس» بأنها «خطوة عظيمة، معبراً عن استعداد أديس أبابا للتعاون مع الجميع من أجل نظام عالمي شامل ومزدهر».

وفي إيران، نقلت وسائل إعلام رسمية عن الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي قوله إن انضمام إيران لمجموعة «بريكس» سيعزز معارضة التكتل للهزيمة الأمريكية.

وأوضح المستشار الرئاسي محمد جمشيد، هذه الخطوة بأنها «تطور تاريخي ونجاح استراتيجي» لسياسة طهران الخارجية.

البرلمان العربي

وأشار رئيس البرلمان العربي عادل بن عبد الرحمن العسومي بانضمام ثلاث دول عربية إلى المجموعة «بريكس»، وقال العسومي، في تصريح، إن «توجه قادة الدول العربية نحو الاندماج في تكتلات اقتصادية ذات ثقل عالمي يدعم رؤيتهم المستقبلية نحو الارتفاع بمستويات شعوبهم، وتحسين مستوى المواطن العربي وتحقيق طموحاته»، معرباً عن «تطلعنا لأن تسهم هذه الخطوة في إعلاء الصوت العربي في مختلف القضايا والتحديات وبما يدعم مصالحنا العربية».

وأشار إلى أن «هذه الخطوة تعكس نجاح الاستراتيجيات الاقتصادية التي تبنتها هذه الدول العربية واستيفائها كل المتطلبات الاقتصادية للانضمام، بفضل الرؤية السديدة والناجحة لقادة هذه الدول».

«بريكس» تتوسع بأكثر من 3 تريليونات دولار



شاشة تظهر رئيس فنزويلا نيكولاس مادورو يلقي كلمته خلال قمة «بريكس» (أ.ب.)

الرئيس التنفيذي لدار الخليج للبحوث والاستشارات الاقتصادية الدكتور توفيق السويلم، إن السعودية دولة فاعلة في المنظومة الاقتصادية الدولية، وسيكون لها قيمة مضافة كبيرة في هذا التجمع الدولي، خصوصاً مع وجود دول كبيرة كالصين وروسيا والبرازيل وجنوب أفريقيا والدول الأخرى الغنضة حديثاً.

وفي مصر، قوبل الإعلان عن دعوة مصر إلى الانضمام لمجموعة «بريكس» بمتحرب واسع من قطاعات مختلفة من المصريين. وقال عضو مجلس النواب، الإعلامي مصطفى بكري عبر منصة «إكس» إن «الموافقة على انضمام مصر إلى بريكس هي بداية هامة للتخلص من هيمنة الدولار، ومن ثم المساعدة في حل الأزمة الاقتصادية الراهنة

ووفق الأرقام التي جمعتها «الشرق الأوسط» من بيانات صندوق النقد الدولي، فإن الناتج المحلي الإجمالي بالأسعار الجارية للدول التي ستضم اعتباراً من عام 2024 هو التالي: السعودية 1,06 تريليون دولار، والأرجنتين 641,1 مليار دولار، والإمارات 498,9 مليار دولار، ومصر 387,11 مليار دولار، وإيران 367,9 مليار دولار، وإثيوبيا 156,08 مليار دولار. وهو ما يشكل حوالي 3,1 تريليون دولار.

عضو مجلس الشورى السعودي الخبير الاقتصادي فضل البوعينين، يعتبر في تصريحه ل«الشرق الأوسط» أن زيادة أعضاء مجموعة «بريكس» ستحقق مزيداً من القوة الاقتصادية للمجموعة وتوسعها عالمياً في مواجهة التكتلات الاقتصادية الأخرى، مضيفاً أن من شأن هذا التوسع تحقيق التوقعات في هيمنة «بريكس» على ما نسبته 44 في المائة من الاقتصاد العالمي بحلول عام 2040.

ويرى البوعينين أن فتح الأسواق بين أعضاء المجموعة قد يحدث تحولاً مالياً واقتصادياً مهماً في العالم، لافتاً إلى أن وجود دول عربية في عضوية المجموعة، سينعكس إيجاباً على بقية الدول العربية والتنمية الاقتصادية والأمن الاستراتيجي.

ورأى أن التوافق السعودي - الروسي في منظمة «أوبك بلس» من أجل تحقيق توازن السوق النفطية ومصالح المنتجين، سيكون دافعا للمجموعة في التوسع، من أجل تحقيق أثر كبير في التنمية الاقتصادية وتحقيق مصالح الدول الأعضاء.

وفي سياق التفاعل، أصدر مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار التابع لمجلس الوزراء المصري الخميس تحليلاً حول دور تجمع «بريكس» كوابية لتحسين الوضع العالمي للدول النامية»، قال فيه إنه «رغم حداثة عهد كتكتل بريكس وصغر عدد أعضائه مقارنة بمنظرائه من التكتلات الاقتصادية، كالاتحاد الأوروبي والآسيان، فإن بريكس أصبح اليوم أحد أهم التكتلات الاقتصادية في العالم؛ نظراً للثقل الاقتصادي لدوله في ظل ما تتمتع به من إمكانيات بشرية وصناعية وزراعية، بما جعل قراراته محط اهتمام وتأثير عالميين».

من جانبه، قال نائب مدير مركز الأهرام للدراسات السياسية والاستراتيجية في مصر، الدكتور أيمن عبد الوهاب ل«الشرق الأوسط» إن «انضمام مصر إلى بريكس يعبر عن مكانتها كدولة كبيرة في الإقليم، وتمتلك مقومات اقتصادية وموارد كثيرة». وبحسب عبد الوهاب فإن «دول بريكس لديها من القوة ما يؤهلها للتأثير على المدى البعيد في صياغة نظام اقتصادي عالمي أكثر عدالة، كما يمكنها التعامل مع الضغوط المتوقعة وردود الفعل الدولية من بعض الدول الكبرى التي تهين على النظام العالمي».

كما أشارت روسيف إلى الحاجة لمشاريع بنية تحتية مشتركة بين كثير من البلدان، مشيرة إلى أن

مصرف «بريكس»: يمكننا مساعدة البلدان الأفريقية على مواجهة تحدياتها الملحة

جوهانسبرغ، «الشرق الأوسط»

أعلنت رئيسة مصرف التنمية الجديد رئيسة البرازيل السابقة ديلما روسيف، يوم الخميس، أن المصرف الذي أنشأته دول «بريكس» عام 2015 يمكن أن يساعد في تمويل مشاريع الدول الأفريقية لمواجهة التحديات الأكثر إلحاحاً.

وقالت في كلمة ألقاها في جوهانسبرغ إن دول «بريكس» «شركاء جدد» لأفريقيا، مضيفة أن المصرف سيمول مشاريع البنية التحتية المادية والرقمية في أفريقيا بالإضافة إلى المشاريع التعليمية.

وأضافت: «مصرف التنمية الجديد لديه القدرة على أن يكون رائداً للمشاريع التي تعالج التحديات الأكثر إلحاحاً في البلدان الأفريقية»، مشيرة إلى أنه على الرغم من أن حصة أفريقيا من الاستثمار الأجنبي المباشر ارتفعت إلى 8,8 في المائة من الاستثمار الأجنبي المباشر العالمي في عام 2021 من 4,9 في المائة فقط في عام 2010، فإنه يمكن ويجب أن ترتفع أكثر من ذلك بكثير.

وأضافت أن أحد التحديات التي



رئيسة مصرف التنمية الجديد تلقي كلمة أمام قمة «بريكس» (أ.ب.)

يجب التغلب عليها «هو توسيع آليات الدفع، لا سيما العملات المحلية والأدوات المالية الأخرى التي

قد يتم إنشاؤها في نهاية المطاف من أجل بناء نظام مالي جديد متعدد الأطراف وأكثر شمولاً».

كما أشارت روسيف إلى الحاجة لمشاريع بنية تحتية مشتركة بين كثير من البلدان، مشيرة إلى أن

أفريقيا لديها أكبر إمكانيات الطاقة الكهرومائية غير المستغلة في العالم.

على رفض الإجابة عن رسالة لودريان

الراعي يلتقي مع المعارضة اللبنانية

بيروت: محمد شقير

الراعي أراد إخراج
انتخاب الرئيس
من الحلقة المفرغة

الجمهورية. وعدت أن ياسيل بموافقة على إدراج اسم رئيس تيار «المردة» النائب السابق سليمان فرنجية في عداد لائحة المرشحين لرئاسة الجمهورية، بخلاف مقاومته في السابق لترشيحه، يعني أنه فتح الباب أمام التفاهم مع «حزب الله»، وأعطى إشارة لا تخفي نيته بالامتناع عن تقاطعه مع المعارضة على ترشيح أزور.

وأكدت أن إمكانية تفاهمه مع الحزب واردة، وأن مطالبه مدرجة حالياً على جدول أعمال لجنة مشتركة تشكلت من الطرفين، رغم أن الحزب لا يستطيع أن ينوب عن حلفائه بتأييد ما يطلبه ياسيل، وهذا ما يفسر تساوره باستمرار مع حلفائه.

وأقرت بأن إمكانية التفاهم بين «حزب الله» وياسيل ليست مستبعدة، وإن كانت في حاجة إلى مزيد من الوقت الذي يتيح للحزب تسويق تسويته مع حليفه، وقالت إن الحزب انطلقاً لما لديه من معطيات يراهن على أن تتلازم عودة لودريان إلى بيروت مع استعداد ياسيل لإطلاق إشارة يبدي فيها استعداد للخروج من تقاطعه مع المعارضة على ترشيح أزور، خصوصاً أن النواب الأعضاء في كتلة النواب ممن ينطقون باسمه، أخذوا يروجون لإمكانية توفئه إلى تفاهم مع الحزب يقضي بدعم ترشيحه لفرنجية.

لذلك، فإن المعارضة تقف حالياً أمام متع تحالفها مع «اللقاء الديمقراطي» من موقع الاختلاف في التعاطي مع رسائل لودريان إلى الكتلة النيابية، من دون أن يبذل موقف «اللقاء» الموائم لدعم ترشيح فرنجية.

وفي هذا السياق، علمت «الشرق الأوسط» من مصادر نيابية، أن «اللقاء الديمقراطي» يستعد للإجابة عن الرسالة التي تسلمتها رئيسه رئيس «الحزب التقدمي الاشتراكي» تيمور وليد جنبلاط من لودريان، لكن من موقع تأييده للحوار، من دون أن يوحى وكأنه يجيب عن السؤالين الواردين في رسالته.

وأكدت المصادر النيابية أن «اللقاء الديمقراطي» كان السياق في تحديد المواقف التي يجب أن يتخلى بها رئيس الجمهورية، وقالت إنه كان من أوائل الذين أوردوها في البيانات الصادرة عن «اللقاء»، سواء لجهة الحجى ورئيس توافقي من خارج الاصطفافات السياسية ولا يشكل تحدياً لأحد، أو لجهة قدرته على جمع اللبنانيين.

موقف قوى المعارضة ومعها عدد من النواب المنتقمين إلى «قوى التغيير» برفضهم الإجابة عن الرسالة التي تسلموها من لودريان بواسطة السفارة الفرنسية لدى لبنان، بذريعة أن هذه القوى كانت حددت موقفها من المواقف التي رسمتها اللجنة الخماسية للرئيس الجديد، وأولويات المرحلة التي تلي انتخابه، وبالتالي لا ترى من مبرر لاستحضار مضامينها مجدداً، وأنه أن الأوان للشروع في انتخاب الرئيس طبقاً للدستور.

ورأت المعارضة، كما تقول مصادرهما لـ«الشرق الأوسط»، أنها لن تكون طرفاً في تعطيل انتخاب الرئيس، وكان سبق للكتل النيابية المنتهية إليها أن أحاطت لودريان في زيارته الثانية لبيروت بموقفها، وقالت إنها لن تكون طرفاً في تقطيع الوقت الذي يرفع منسوب التنازع، وأن الراعي، بموقفه غير المباشر من رسائل لودريان إلى الكتلة النيابية، وضع اليد على الجرح لأن أحداً لا يملك ترف الوقت.

وكشفت مصادر المعارضة عن أن عدداً من النواب التغييريين ممن لم يشاركوا في اجتماعاتها التي اقتضت حتى الساعة على حضور ميشال الدويهي، وضاح الصديق، ومارك صو، يميلون إلى عدم الإجابة عن رسائل لودريان، واعتبرت في المقابل بأنها تقف أمام تحدٍ يتطلب منها بأن تعيد رصد صفوفها والتحسب لما ستؤول إليه معارضة الحوار بين «حزب الله» ورئيس «التيار الوطني الحر» النائب جبران باسيل في ظل اتهامه من قبل رموز بارزة في المعارضة بأنه يسعى لتنظيم خروجه من تقاطعه مع على تأييد ترشيح الوزير السابق جهاد أزور لرئاسة

فاجأ البطيريك الماروني بشارة الراعي الوسط السياسي بدخوله على خط السجل الدائر بين الكتل النيابية، حول تعاطيها مع الرسائل التي تسلمتها من الموفد الخاص للرئيس الفرنسي إلى لبنان وزير الخارجية السابق جان إيف لودريان، وطلب فيها تحديد المواقف التي يجب أن يتخلى بها رئيس الجمهورية الجديد، والمهام المطلوبة في الحقبة السياسية التي تلي انتخابه، بدعوتها النواب إلى انتخاب رئيس يضع البلاد على الخط السليم وعدم التستر بالحوار والتوافق، مشدداً على أن الحل واحد ودستوري، وهو الدخول إلى قاعة المجلس النيابي وإجراء الانتخابات الرئاسية بين المرشحين الذين باتوا معروفين، وتكون كلمة الفصل وفقاً للمادة 49 من الدستور.

فدخول البطيريك الراعي على خط السجل، يعني أنه يدعو إلى وقف التمادي في تعطيل انتخاب الرئيس؛ لأنه من غير الجائز في ظل استمرار الشعور في رئاسة الجمهورية، الذي يقرب من شهره الحادي عشر، الطلب من الكتلة النيابية الإجابة عن سؤالين سبق للجنة الخماسية من أجل لبنان أن أوردتهما في صلب بيانها في أعقاب اجتماعها الأخير في الدوحة، ولغت مصدر مقرب من التطويركية المارونية إلى أن الراعي أراد من خلال موقفه، ومع استعداد لودريان للعودة إلى بيروت في النصف الثاني من سبتمبر (أيلول) المقبل، إخراج انتخاب الرئيس من الحلقة المفرغة التي يدور فيها. وقال لـ«الشرق الأوسط»، إن لبنان يتدحرج نحو الانهيار الشامل، ولم يعد الوضع يحتمل المرواحة التي تدفع باتجاه المزيد من انحلال إدارات ومؤسسات الدولة من دون أن تلوح في الأفق بوادر انفراج يمكن التأسيس عليها للانتقال به إلى مرحلة التعافي.

وأكد المصدر أن البطيريك الراعي بنى بنفسه عن الدخول طرفاً في ثقافة المسؤوليات حول تعطيل انتخاب الرئيس، وقال إن مسؤوليته الوطنية والدينية تحتم عليه وضع النقطة على الحروف من دون احتياض لهذا الطرف أو ذاك، وأن احتياضه يكمن في إنهاء مسلسل التعطيل.

لكن موفد البطيريك الراعي يتقاطع مع

تحديد مهلة للقوى المتطرفة لتسليم قتلة قائد أمن «فتح» للقضاء اللبناني

انتهاء التحقيقات الفلسطينية بأحداث «عين الحلوة»

بيروت: بولا أسطوح



عنصر من حركة «فتح» في مخيم عين الحلوة خلال الاشتباكات في يوليو الماضي (أ.ب.)

وشهد «عين الحلوة» مطلع الشهر الحالي 6 أيام من الاقتتال العنيف بين حركة «فتح» والمجموعات الإسلامية المتشددة، ورست الجولة القتالية على 12 قتيلًا وأكثر من 65 جريحاً، وعلى خروج مئات العائلات من المخيم، ولا يزال كثير من سكان «عين الحلوة» يخشون تجدد الاشتباكات في أي لحظة ويؤكدون أن الوضع أشبه بنار تحت الرماد.

وأعلنت وكالة غوث وتشغيل اللاجئين «الأونروا»، الأسبوع الماضي، أنها تلقت تقارير مقلقة تفيد بأن جهات مسلحة ما تزال تحتل منشآتها، بما في ذلك مجمع مدارس في مخيم عين الحلوة، وأن منشآت تابعة لها تعرضت لأضرار جراء الاقتتال الأخير في المخيم. وقالت مصادر ميدانية لـ«الشرق الأوسط» أن «فتح» سحبت في الساعات الماضية القسم الأكبر من عناصرها الذين كانوا ينتشرون عند سياج المدارس، مرجحة أن تكون مجموعة من المتطرفين لا تزال تتمركز داخل المدارس.

مستعد أن يؤمن لهم غطاء سياسياً، وأشارت المصادر إلى أنه تم خلال الاجتماع الأخير في السفارة الفلسطينية الاتفاقيات على «إنهاء الظواهر المسلحة وإزالة الدشم والشوادر الحاجية للرؤية» معتبرة أن «القتيل يبقى موجوداً طالما هذه المجموعات التي تنفذ أجنداث خارجية موجودة في المخيم». وأضافت: «فتح» تتقرب تسليم قتلة العرموشي ورفاقه، ولن تتهاون في حال عدم التجاوب لأنها لن تسمح بأن يأخذ هؤلاء المخيم رهينة مشروعات خارجية».

ولا تستبعد مصادر فلسطينية مطلعة أن «يحصل تفاهم ما على إخراج المطلوبين بحادثة اغتيال العرموشي من المخيم إلى إدلب أو غيرها»، معتبرة أن «موافقة هؤلاء على تسليم أنفسهم لن تكون بالأمر السهل»، وتضيف المصادر لـ«الشرق الأوسط»: «المؤشرات الأولى لا توحي بأن هذه المجموعات ستكون متجاوبة، ما يجعلنا نخشى جولة جديدة من التصعيد».

أنهت اللجنة التي تم تشكيلها مطلع الشهر الحالي للتحقيق في حادثة اغتيال قائد الأمن الوطني الفلسطيني اللواء محمد العرموشي (أبو أشرف) ومرافقيه، خلال أحداث مخيم عين الحلوة، إضافة إلى حادثة اغتيال عبد الرحمن فرهود، المحسوب على المتطرفين، عملها وسلمت تقريرها، الذي لحظ أسماء القتلة، إلى هيئة العمل الفلسطيني المشترك في لبنان، التي عقدت اجتماعاً للاطلاع على تفاصيله يوم الثلاثاء الماضي في السفارة الفلسطينية في بيروت بحضور ممثلين عن قيادة الجيش اللبناني وعن كل من حركة «أمل» وقوى لبنانية أخرى.

وأعلن بيان رسمي صدر عن المجتمعين أنه «تم الاتفاق على البات المتابعة التي تبدأ بتسليم المشتبه بهم بجريمة الاغتيال وكل من تظهره التحقيقات إلى القضاء اللبناني». وقال غسان أيوب، عضو هيئة العمل الفلسطيني المشترك في لبنان، الذي شارك في الاجتماع، إن التقرير الذي رفعتة لجنة التحقيق تضمن مجموعة من أسماء القتلة، وتم التفاهم على عدم تعميمها مساندة الجهود المبذولة لتسليمهم. وأوضح أيوب في تصريح لـ«الشرق الأوسط» أنه «تم إعطاء مهلة للقوى المعنية بالتواصل مع المجموعات المتطرفة لإقناع المشتبه بهم بتسليم أنفسهم، وإلا ستكون هناك خطوات لاحقة بإطار وحدة الموقف الفلسطيني باعتبار أنه تم تحديد الية معينة لتنفيذ ما تم الاتفاق عليه برعاية قوى لبنانية».

ولا يبدو أن القوى المتطرفة تلقت برحابة صدر ما خلصت إليه لجنة التحقيق، إذ أفيد فجر الأربعاء عن سماع دوي انفجار داخل مخيم «عين الحلوة» للاجئين الفلسطينيين، الواقع جنوب لبنان، تبين أنه ناجم عن إلقاء قنبلة يدوية انفجرت، بحسب «الوكالة الوطنية للإعلام». بالقرب من مدرسة «الموع» التابعة لوكالة «الأونروا» في الشارع الفوقاني داخل المخيم، ولم يبد عن وقوع إصابات. وقالت مصادر «فتح» داخل المخيم لـ«الشرق الأوسط»، إن القنبلة ألقاها المتطرفون بهدف التوتير، كونهم يشعرون أنهم أصبحوا بمأزق، ولا أحد

توقع تحديثات «مهمة» للميزانية الأولى في عهد الحاكم الجديد

اهتمام استثنائي بتتبع قوائم المركز المالي لـ«مصرف لبنان»

بيروت: علي زين الدين

للحث على تسريع إقرار مشروعات القوانين المالية الملحة.

كما تشير المعلومات، وفقاً لمصادر مصرفية متابعة، إلى أن التحديثات المرتقبة ستشمل كثيراً من البنود الرئيسية للمركز المالي، بما يعكس الحرص المعلن على احترام موجبات الإفصاح والشفافية في مجمل بيانات الميزانية العائدة للبنك المركزي، خصوصاً بعد حملات الاتهامات للحاكم السابق بتعمد إخفاء معطيات مؤثرة في بنود رئيسية ومهمة، ولا سيما الإبهام الذي يكتنف بند «الخسائر المحققة»، سواء لجهة حجم الفجوة أو توريعاتها وتقيدها بين المصرف والقطاع العام.

ويحوّز بند حجم الكتلة النقدية بالليرة اهتماماً خاصاً في الأوساط المالية والمصرفية، بفعل تأخيرها المباشر على سعر الصرف في أسواق القطع، ووفق البيانات المالية، تسلّم منصورى قيوداً محاسبية تظهر تناقص هذه الكتلة إلى نحو 62 ترليون ليرة بنهاية الشهر الماضي، أي ما يوازي مبلغاً نحو 690 مليون دولار، مقابل مخزون احتياطي يبلغ 8,57 مليار دولار، والتزامات فورية تقارب 500 مليون دولار، موزعة بين ودائع للقطاع العام وحقوق سحب خاصة، واعتمادات مستندية مفتوحة، فيما تبلغ الالتزامات الاجلة نحو 770 مليون دولار تعود لقرض وودائع لجهات عربية.

والتسليم مع الحاكم السابق رياض سلامة والتدقيق الداخلي.

وفي بعد أكثر تأثيراً، ووفقاً للمسؤول مصرفي كبير، فإن الأهمية الاستثنائية المضافة للبيانات المحدثة في البنك المركزي، تكمن في استنباط معطيات إحصائية ومؤشرات مرجعية تخص الملاحقات القضائية المستمرة بحق الحاكم السابق خصوصاً، وملفات زاخرة بالشواهد والأدلة على هدر المال العام عموماً، التي يفترض أنها استمدت دعماً قوياً بعد نشر تفاصيل تقرير التدقيق الجنائي الذي أنجزته الشركة الدولية المتخصصة «ألفاريز أند مارسال»، وتعزيزه بتعميم المطالعة القانونية الصادرة عن المدعي العام التمييزي غسان عويدات، متضمنة طلب التحقيق والمتابعة من قبل الجهات القضائية ذات الاختصاص، ولا سيما النيابة العامة المالية وهيئة التحقيق الخاصة.

ولذا، يرجح، بحسب المسؤول المصرفي، أن يوضع منصورى في مؤتمر الصحافي، ظهر اليوم (الجمعة)، معطيات إضافية خاصة ببنود المركز المالي للبنك المركزي، ومدى التقدم المحقق في عمليات التدقيق الداخلية، توطئة لاستئناف نشر قوائم الميزانية في مواعيدها المحددة في الأول والسادس عشر من كل شهر، وتحديد مسارات العلاقات المالية المتبعية مع الدولة والقطاع العام، فضلاً عن رفع الصوت مجدداً

يخبر التأخير في نشر الإفصاحات الدورية لميزانية مصرف لبنان كثيراً من التكهّنات في الأوساط المالية والمصرفية، كما لدى الخبراء والمراقبين والباحثين، بالنظر إلى ما تتضمنه من بيانات مرجعية تخص الاحتياطات بالعملة الصعبة وإدارة تدفقات السيولة النقدية بالدولار وبالليرة، وتحديث المبالغ الخاصة بتوظيفات المصارف وإيداعات القطاع العام. وبالتوازي، تترقب الأسواق المالية والنقدية إشهار تدابير جديدة وواضحة من قبل القيادة الجديدة للبنك المركزي، تتناول خصوصاً إمكانية استئناف نشاط منصة «صيرفة» المتوقفة تماماً منذ مطلع الشهر الحالي، وتحديد سقوف «الضرورات» التي سيتم الالتزام الصارم بها في تغطية عجزات مصاريف الدولة بالدولار.

واكتسبت النشرة الدورية لقوائم المركز المالي في البنك المركزي، التي لم تظهر، حتى الساعة، كما هي موقوفة منتصف الشهر الحالي، أهمية خاصة، كونها الأولى التي ستصدر في عهد الحاكم بالإناية وسيم منصورى، بعد تسلمه المنصب ومسؤولياته أول الشهر، وبعدها استقبلها بمباردته إلى نشر البيانات الرقمية العائدة لحسابات السيولة الخارجية (الاحتياطات) المتوفرة والالتزامات المقابلة، طبقاً لمحضر التسلم

انقسام لبناني بين مؤيد لهم ورافض لـ«انتهاك الحريات»

«جنود الرب» يهاجمون ملهى ليلياً في بيروت رفضاً لـ«المثلية»

بيروت: الشرق الأوسط

الناشطين المجموعة بانها «حزب الله» في نسخته المسيحية. و«جنود الرب» مجموعة مسيحية متطرفة بدأت تظهر مؤخراً عبر مئات من الشباب الذين يرتدون قمصاناً سوداء ويقولون إنهم يقومون بحماية المناطق المسيحية.

وكان لوزير الثقافة في حكومة تصريف الأعمال محمد وسام مرتضى، تعليق على ما حصل، معتبراً أنه كان على القوى الأمنية إقبال الملهى، وكتب، على حسابه عبر منصة «إكس»: «جرى سؤالى، اليوم، عن رأيي في قيام مجموعة من (جنود الرب)، بالأمس، بمهاجمة أحد الملاهي في الجميزة، وإيقافها بالقوة عرضاً مسرحياً، بحجة أنه يروج للشذوذ، فكان جوابي: سمعت عن هذا الخبر في الإعلام، ولم تصلني بعد أية تفاصيل دقيقة عنه، وما يحضرنني هنا هو السؤال الآتي: على فرض أن ذلك الملهى الليلي كان يعرض مسرحية تروج للشذوذ،

هاجمت، مساء الأربعاء، مجموعة تطلق على نفسها اسم «جنود الرب»، ملهى ليلياً في منطقة مار مخايل، القريبة من وسط بيروت، رافعين شعار رفض المثلية الجنسية، وانتشرت مقاطع فيديو على وسائل التواصل الاجتماعي تظهر مهاجمة هذه المجموعة الملهى، وملاحقة بعض الأشخاص الذين كانوا موجودين داخله، والاعتداء عليهم.

وفي حين أظهرت مقاطع فيديو عملية تكسير للملهى، تداول ناشطون على وسائل التواصل الاجتماعي مقطعاً يقول فيه أحد أعضاء المجموعة: «هذا المكان يروج للمثليين»، وهو ما أثار ردود فعل متباينة في لبنان، حيث أيد البعض ما قامت به المجموعة، في حين رفض البعض الآخر ما اعتبروه انتهاكاً للحريات، وشبّه بعض

تقرير
واشنطن

WASHINGTON REPORT

مع رنا أبتير

ترمب والجمهوريون.. خلاف أم قطيعة؟

يوم السبت | 8:00pm
KSAنضع النقاط
asharq.comالشرق
Asharq News

«الأمم المتحدة» تحذر من ازدياد معدلات نزوح المدنيين

ظهور للبرهان خارج الخرطوم وانخفاض وتيرة القتال

ود مدني (السودان): محمد أمين ياسين

تزامن ظهور قائد الجيش السوداني، عبد الفتاح البرهان، في قاعدة «وادي سيدنا»، صباح الخميس، في شمال مدينة أمدرمان، مع تراجع في جدة الاشتباكات والقصف الجوي والدفعي في عدد من المناطق والعاصمة الخرطوم، بما ذلك المعارك المحتمة التي كانت تدور في «معسكر المدرعات» جنوب الخرطوم. ونشرت صفحة الجيش، الموثوقة على موقع «فيسبوك» مقاطع فيديو لقائد الجيش عبد الفتاح البرهان وهو يتفقد، في الساعات الأولى من صباح الخميس، عدداً من المواقع في منطقة «وادي سيدنا». وأثار ظهور البرهان بعد أربعة أشهر ونصف الشهر من اندلاع الحرب في البلاد، كثيراً من الجدل والتاويلات، في ظل ما تردده قوات «الدعم السريع» عن محاصرته داخل المقر الرئيسي لقيادة الجيش في الخرطوم.

وقال البرهان، في حديث مقتضب وهو محاط بجنوده: «إننا نقاتل من أجل السودان، وليس من أجل جهة أو أي فئة»، مضيفاً أن من يواجهون داخل القيادة مرابطون من أجل قضيتهم. وفور مغادرته القاعدة العسكرية في أمدرمان، توجه البرهان مباشرة لزيارة معسكر سلاح المدفعية في مدينة عطبرة، في ولاية نهر النيل شمال البلاد، وهو أحد أهم أسلحة الجيش خارج العاصمة الخرطوم. وتداول أنباء عن زيارة للبرهان، خلال الساعات المقبلة، لمدينة بورتسودان شرق البلاد، بغار بعدها في جولة بدول الجوار.

وخلال الأشهر الماضية، ظهر البرهان مرتين في باحة القيادة العامة للجيش في الخرطوم، محاطاً بأعداد من قواته، بينما ظهر نائبه في قيادة الجيش، شمس الدين الكباشي، في قيادة واحدة، وذلك بعد تداول أنباء وشائعات عن تصفيته داخل مقر قيادة الجيش. ميدانياً، انخفضت وتيرة القتال بين الجيش و«الدعم السريع» بصورة ملحوظة، في كثير من المناطق داخل



البرهان يتناول كوباً من الشاي مع إحدى البائعات في محل بأمدرمان (موقع الجيش على «فيسبوك»)



البرهان خلال زيارته قاعدة وادي سيدنا الجوية بأمدرمان (موقع الجيش على «فيسبوك»)

والإزة داخل الأحياء السكنية، بمختلف أنواع الأسلحة، لكنها لم تستمر طويلاً. ووفق مصادر، نفذ الطيران الحربي للجيش عدة طلعات استطلاعية في سماء العاصمة، ووجه ضربات محدودة في شرق النيل وجنوب الخرطوم. وجدد الجيش، عبر صفحته على «فيسبوك»، تأكيد بسط السيطرة الكاملة على مقر سلاح المدرعات ومحيطه، بعد عمليات تمهيد واسعة قامت بها قوات الدعم الخاص، مستهدفة جيوب «قوات الدعم السريع» الهاربة.

من جهة أخرى أثار فيديو قواته صوراً لقائد الجيش السوداني عبد الفتاح البرهان، وهو يتجول في أكثر من منطقة عسكرية حول الخرطوم، الكثير من الاستقهامات ورسمت الكثير من علامات التعجب، وذلك في أول ظهور له خارج القيادة العامة منذ اندلاع الحرب منتصف أبريل (نيسان) الماضي ويفند هذا الظهور مزاعم قوات «الدعم السريع» القائلة بأنه «مختبئ» في أحد الأنفاق تحت الأرض داخل الجزء الشمالي من القيادة العامة للجيش، فيما عرف شعبياً بحصار قيادة الخرطوم بحري، وهي منطقة محاصرة أيضاً؛ ما يجعل من عملية

رويات تشير إلى وجود تنسيق مع الدعم السريع لتسريع مفاوضات جدة

البرهان يتناول كوباً من الشاي مع إحدى البائعات في محل بأمدرمان (موقع الجيش على «فيسبوك»)

خروجه مغامرة كبيرة، وذلك حسب زعم مستشار قائد قوات «الدعم السريع» يوسف عزت المهاري لإحدى القنوات، أن البرهان إذا رغب في الخروج لن يستطيع إلا بإذن من غريمه قائد قوات «الدعم السريع» محمد حمدان دقلو «حميدتي»، ولم يفصح الجيش عن كيفية خروج الرجل، لكن تكهنات كثيرة أثارها مواقع التواصل الاجتماعي حول الخروج، فبعضها يزعم أن عملية مخططة تضمنت إشغال قوات «الدعم السريع» المنتشرة حول القيادة بقوة تتحرك على «النشأت» سريعة على النيل، لطير الرجل جواً إلى شمالي أمدرمان، حيث يسيطر الجيش على المنطقة، أو الاكتفاء بالعملية النهرية وصولاً إلى جسر الحلفايا شمال أمدرمان، أو ربما بعملية «كوماندوز» جريئة باستخدام السيارات القتالية والمدربات.

ويقف على رأس الأسئلة التي يثيرها الخروج المباحث للرجل سؤال «كيف استطاع الرجل الخروج»، رغم تطبيق «الدعم السريع» القيادة العامة من ثلاث جهات على الأقل ونشر قنصية في المباني المحيطة بها، ما عدا جزء من شمال القيادة العامة عبر جسر النيل الأزرق إلى قيادة سلاح الإشارة

التي يسيطر عليها «الدعم السريع»، وهي منطقة محاصرة أيضاً؛ ما يجعل من عملية

البرهان يتناول كوباً من الشاي مع إحدى البائعات في محل بأمدرمان (موقع الجيش على «فيسبوك»)

السابق يحتجزون الرجل ويستغلون وجوده داخل «السدروم» ويلزمونه برفض التفاوض والاستمرار في القتال، سيما وأنه كان قد صرح في أكثر من مرة بأنها «حرب عبثية».

... أم التقسام في الجيش؟

وتقول تحليلات صحافية: إن خروج الرجل ربما كان «إشارة» إلى انقسام داخل الجيش بين الضباط الإسلاميين الذين يتبنون موقف «الإخوان» الراض أي تفاوض لكونه «خيانة» والذين أعلنوا عنه مراراً بأن الحرب يجب أن تستمر حتى القضاء على «المليشيا» وانصارها المدنيين، وبين من تطلق عليهم القوى المدنية «شرفاء الجيش» الذين يرون أن استمرار الحرب فيه دمار للبلاد ويجب على الطرفين الجلوس إلى مائدة

التفاوض. ويرجح هؤلاء المحللون - حال صدقت تحليلاتهم - تحلل البرهان عن مناصره من الإسلاميين، الذين وازطوه في الحرب بمنوه بانتصار سريع على «الدعم السريع»، خاصة بعد معركة سلاح المدرعات التي حشد لها الإسلاميون كتابهم كافة، لكنهم فشلوا في الحيلولة دون اختراق قوات «الدعم السريع» حصونها.

البرهان اكتفى بالتلميح وليس بالتصريح حين قال إن معركته «من أجل السودان، وحماية للعرض، وليس لصالح أي جهة أخرى»، وهي إشارة فسررها الكثيرون بأنها تلمح إلى إمكانية عودة الجيش إلى «مفاوضات جدة»، وإعلان «مفصلة» مع حلفائه من الإسلاميين الذين فشلوا في تحقيق هزيمة سريعة لقوات «الدعم السريع» بل ويتوقعون «اتفاقاً سريعاً» على وقف إطلاق النار؛ لأن البرهان «تحرر بعد خروجه من القفو» واكتشف الورطة التي دفعه إليها الإسلاميون الطامعون في العودة إلى السلطة تحت مظلة الجيش مجدداً، لكن الساعات القليلة المقبلة ستكشف أثر هذا الخروج المباحث للرجل.

يرى أن خروج الرجل والتحامه بقواته يعطيه زخماً معنوياً كبيراً يسهم في تحقيقها انتصارات حاسمة على قوات «الدعم السريع»، لا سيما بعد دخول تلك القوات لقيادة قوات المدرعات القوة الضاربة التي يمتلكها الجيش السوداني في منطقتي الشجرة، وما أثارته العملية من مخاوف الاستيلاء عليها من قبل قوات «الدعم السريع»، وبالتالي تتغير موازين القوى العسكرية لصالحه. كما يرى البعض أن خروج الرجل القصد منه إلى الجانب المعنوي، هو تكذيب مزاعم قوات «الدعم السريع» بأنها تحاصره وهيئة قيادته، في عملية الغرض منها كسر أساس الدعاية الحربية لقوات «الدعم السريع» بأنها تسيطر على الخرطوم، وإفقاد قواتها الثقة بقيادتها بظهورها بمظهر «الكادبة»، وأنها تخذعهم، مما يخلل دوافعهم القتالية. بيد أن مجموعات «مفائلة» ترى أن الخروج تم بترتيب مع قوات «الدعم السريع»؛ استجابة لضغوط دولية وإقليمية لتسريع عملية «التفاوض» على وقف إطلاق النار والعودة إلى «مفاوضات جدة»، وحسراً لمزاعم متداولة بأن «الضباط الإسلاميين» وانصار النظام

دمشق تسعى لاحتوائها

دائرة احتجاجات السويداء تتسع بانضمام عشائر البدو

دمشق: «الشرق الأوسط»

في تطور لافت، شارك وفد من تجمع عشائر الجنوب البدوية في الاحتجاجات الشعبية التي تشهدها محافظة السويداء لليوم الخامس على التوالي. وقالت مصادر محلية في السويداء إن وفداً من شباب تجمع عشائر الجنوب وصل إلى ساحة السير في مدينة السويداء، وانضم إلى المحتجين معلناً تضامنه مع الانتفاضة الشعبية، وأن «البدو والدرورز بدأ بيد». جاء ذلك بعد ساعات من قيام دمشق بمحاولة لاحتواء الاحتجاجات بتكليف محافظ السويداء بسام بارسبك، بلقاء الرئيس الروحي للطائفة الدرزية شيخ العقل حكمت الهجري في داره ببلدة قنوت بريف السويداء، مساء الأربعاء.

وأفاد موقع «الراصد» المعارض بأن المحافظ قدم من دمشق في وساطة للهدئة وعرض مجموعة حلول، إلا أن عرضه لاقى رفضاً من قبل الشيخ الهجري، الذي اعتبر أن المسألة لا تحتاج لوساطات ولا اتصالات، مؤكداً أن مطالب الشارع معروفة ولا داعي لشرعها، وأنه

وزير الدفاع الأميركي السابق طالب بدعم «الإدارة الذاتية»

ميللر يدعو من شمال شرقي سوريا إلى محاربة إمبراطورية المخدرات

القاسملي: كمال شيخو

أعرب وزير الدفاع الأميركي السابق كريستوفر ميللر عن أمله باستمرار دعم الولايات المتحدة ودول التحالف الدولي، «الإدارة الذاتية لشمال شرقي سوريا»، وقوات سوريا الديمقراطية، لحماية السجون والمحتجزات الخاصة بعناصر «داعش»، والإشراف على المخيمات الخاصة بأسر وعائلات التنظيم، وبحث مع المسؤولين الأكراد التحديدات التي تواجهها والتعهدات التركية التي تزعزع الاستقرار، كما علق على تطور الأوضاع الأمنية في مدينةعفرين الكردية، الخاضعة لفصائل مسلحة ثوابلية لتركيا، وإتهم الحكومة التركية باستخدام المياه سلاحاً ضد المدنيين؛ سكان مناطق الإدارة شرق سوريا. وتطرق المسؤول الأميركي، خلال

لقاءاته مع مسؤولي الإدارة وقواتها العسكرية، إلى دور قوات التحالف الدولي في محاربة الإرهاب، ودحر الخلايا الموالية للتنظيم. وقال ميللر، في إفادة صحافية، الخميس، «هناك حاجة إلى حماية المكاسب التي تحققت ضد الإرهاب، والحاجة لاستمرار الدعم الأميركي للإدارة الذاتية لشمال وشرق شرقي سوريا، وضرورة الاستقرار الإقليمي». وطالب دول التحالف الدولي وحكوماتها إلى دعم عمليات الاستقرار بهذه المناطق، التي شهدت، خلال سنوات الحرب السورية، توالي سيطرة جهات عسكرية عدة، كان أبرزها تنظيم «داعش» الإرهابي، وبحث مع المسؤولين الأكراد، التحديدات التي تواجهها، والتهديدات التركية ضدها، وضرورة تحقيق الأمان والرخاء لشعوب المنطقة،

الاقتصادية الأخيرة، وفتح معبر مع مملكة الأردن لتأمين احتياجات المحافظة، وتأدية أجهزة الدولة لدورها السليم في المحافظة. وعُد محتجون في السويداء مطالب الشيخ يوسف جربوع الخنفا على

الضرب العام والاحتجاجات التي تشهدها المحافظة، مع استمرار إغلاق الدوائر الحكومية وقطع بعض الطرق الرئيسية فيها. وقالت مصادر محلية إن «المحتجين لن يقبلوا بتلك المطالب، وإنهم يقفون الآن وقفة لا رجعة عنها».

الضرب العام والاحتجاجات التي تشهدها المحافظة، مع استمرار إغلاق الدوائر الحكومية وقطع بعض الطرق الرئيسية فيها. وقالت مصادر محلية إن «المحتجين لن يقبلوا بتلك المطالب، وإنهم يقفون الآن وقفة لا رجعة عنها».

الضرب العام والاحتجاجات التي تشهدها المحافظة، مع استمرار إغلاق الدوائر الحكومية وقطع بعض الطرق الرئيسية فيها. وقالت مصادر محلية إن «المحتجين لن يقبلوا بتلك المطالب، وإنهم يقفون الآن وقفة لا رجعة عنها».

الضرب العام والاحتجاجات التي تشهدها المحافظة، مع استمرار إغلاق الدوائر الحكومية وقطع بعض الطرق الرئيسية فيها. وقالت مصادر محلية إن «المحتجين لن يقبلوا بتلك المطالب، وإنهم يقفون الآن وقفة لا رجعة عنها».

الضرب العام والاحتجاجات التي تشهدها المحافظة، مع استمرار إغلاق الدوائر الحكومية وقطع بعض الطرق الرئيسية فيها. وقالت مصادر محلية إن «المحتجين لن يقبلوا بتلك المطالب، وإنهم يقفون الآن وقفة لا رجعة عنها».

الضرب العام والاحتجاجات التي تشهدها المحافظة، مع استمرار إغلاق الدوائر الحكومية وقطع بعض الطرق الرئيسية فيها. وقالت مصادر محلية إن «المحتجين لن يقبلوا بتلك المطالب، وإنهم يقفون الآن وقفة لا رجعة عنها».

لم تعد تعبر عن طائفة معينة، وإنما تعبر عن غالبية الأطياف السورية، كما تمثل مشاركة البدو تأكيداً للعلاقات التاريخية التي ربطت السويداء بمحيطها من العشائر البدوية في مواجهة كل من حاول بث الفتنة خلال السنوات الماضية»

وتتوزع العشائر البدوية على أطراف مدينة السويداء الشمالية والشرقية في مناطق الحروبة ورجم الزيتون والمقوس. ويتركزون بكثافة في بلدة عري (11 كم) جنوب غربي مدينة السويداء ذات الغالبية الدرزية. وتعد القبائل البدوية في السويداء متعددة

الجنود والبطون، منها من يتحدر من عشائر البقارة، ومنهم من قبائل العنزري وقبائل المحاميد وعشائر القطيفان. يشار إلى أن احتكاكات جرت بين البدو والدرورز في السويداء عام 2000، وتحولت إلى معارك سقط فيها عشرات القتلى والجرحى من الجانبين، واتهم أهالي السويداء الأجهزة الأمنية حينها بمحاولة القضاء على المخاطر عن السيطرة. واستدعى إخمادها تدخل عسكرياً محدوداً من قبل قوات النظام.

وذلك وسط دعوات للمظاهر يوم الجمعة عند ضريح زعيم الثورة السورية 1925، سلطان باشا الأطرش، في بلدة القريا. وقال أحد المشاركين في الاحتجاجات لـ«الشرق الأوسط»: «أي حل لا يتضمن رحيل النظام لن نقبل به». وشهد الخميس تزايداً ملحوظاً في أعداد المظاهرين في ساحة السير وسط مدينة السويداء، حيث تواجد المئات من أهالي وأبناء المحافظة يتقدمهم وجهاء العشائر ورجال دين دروز، وتركزت مطالب المحتجين على إطلاق سراح المعتقلين ورحيل النظام، وتطبيق الفراق الأممي 2254.

وأظهرت مقاطع فيديو بثها موقع «السويداء 24» تضامناً شباب من بدو عشائر الجنوب للمحتجين، وسط هتافات مرعبة من قبل أبناء السويداء واحد، «رد على محاولات الأجهزة الأمنية خلال العقود الماضية إشعال الفتنة بين الدرورز والبدو السنة». وفق ما قالته مصادر محلية في السويداء لـ«الشرق الأوسط» التي اعتبرت مشاركة عشائر البدو تحولاً مهماً في مسار الاحتجاجات في المحافظة، وهي بذلك



صورة لاحتجاجات السويداء (فيسبوك)

الذي لا يزال يشكل تهديداً كبيراً. وبحث المسؤول الكردي الأزمة السورية المستعصية، وطالب بإيجاد حلول جذرية، وتقديم الدعم السياسي لتجربة الإدارة. وحذر جيداً كرد من المخاطر التي تواجهها الإدارة بسبب الهجمات التركية ضدها وطلب بمعناها. وشدد رئيس دائرة العلاقات الخارجية على ضرورة إيجاد حلول فورية وعاجلة لقاضي مخيمي «الهلول» و«روج»، والعمل على إعدادهم لأوطانهم الأصلية، حتى تتكامل مع الجهود التي تبذلها قوات التحالف الدولي و«قسد»، في تخفيف منابع «داعش». وختم جيداً كرد حديثه قائلاً: «رُكزنا، في لائقنا، على منع خلايا التنظيم من الانطلاق مرة أخرى، وتجريد من جميع أدواته، والقضاء على ما تبقى من خلاياها النشطة شرق سوريا».

عناصر ومسلحين كانوا في صفوف تنظيم «داعش». وأكد كوربلا، لمسؤولي الإدارة والقيادة العامة لقوات «قسد»، أن الجهود الدولية المستمرة لإعادة قاطني هذه المخيمات إلى أوطانها، تعزز الأمن والاستقرار للمنطقة؛ وتخفف التحديات الإنسانية لقاطنيها. من جانبه، قال بدران جيداً كرد، رئيس دائرة العلاقات الخارجية بالإدارة، والذي التقى ميللر، في حديث، لـ«الشرق الأوسط»، إنهم ناقشوا عدة قضايا مهمة مع الوزير الأميركي السابق، من بينها سبل مكافحة الإرهاب، وأوضاع أسرى «داعش» المحتجزين في سجون الإدارة وعائلاتهم القاطنين في المخيمات. وقال: «أكدنا، خلال لقائنا، ضرورة مواصلة الجهود الدولية للحيلولة دون عودة ظهور هذا التنظيم الإرهابي

مُحاربة إمبراطورية المخدرات»، واتهم إيران باستخدام المخدرات سلاحاً ضد العراق وسوريا، وقال: «هذه المخدرات لصنعتها بانتهاكات جسيمة لحقوق الإنسان شمال سوريا، بما في ذلك عمليات خطف واعتداء جسدي شديد وإغتصاب. وقال ميللر إن الحكومة التركية تستخدم الماء سلاحاً ضد المدنيين الغزل». و«اعتقد أن العالم يجب أن يعلم بهذا الأمر، ربما بسبب التركيز على الحرب التي تجري في أوكرانيا، لكن على العالم أن يدرك المسألة التي تحدث في شمال شرقي سوريا بسبب أفعال تركيا». وعن دور القوات الأميركية شرق سوريا ومهامها في إطار التحالف الدولي المناهض لتنظيم «داعش»، يقول وزير الدفاع الأميركي السابق: «اعتقد أن الخطوة المقبلة لهذه القوات هي

الضرب العام والاحتجاجات التي تشهدها المحافظة، مع استمرار إغلاق الدوائر الحكومية وقطع بعض الطرق الرئيسية فيها. وقالت مصادر محلية إن «المحتجين لن يقبلوا بتلك المطالب، وإنهم يقفون الآن وقفة لا رجعة عنها».

الضرب العام والاحتجاجات التي تشهدها المحافظة، مع استمرار إغلاق الدوائر الحكومية وقطع بعض الطرق الرئيسية فيها. وقالت مصادر محلية إن «المحتجين لن يقبلوا بتلك المطالب، وإنهم يقفون الآن وقفة لا رجعة عنها».

مستشار البرلمان الليبي يطالب بإعادة «توحيد مؤسسات الدولة»

الإعلامي لرئيس مجلس النواب أن قرار إعادة توحيد المصرف المركزي ستليه «اليات فنية»، عدّها من صميم اختصاص المصرف نفسه. وقال بهذا الخصوص: «نحن نعرف أن فترة الانقسام تكون هناك أمور تحتاج إلى ترتيب في قانوني والبنك المركزي سيعمل من خلال إدارته المختصة على ذلك»، مضيفاً أن هناك مؤسسات أخرى، ومن بينها على سبيل المثال مجلس الدولة، تعدّ «مهمة» خاصة في المرحلة المقبلة، التي سوف نتجه بها للانتخابات الرئاسية والبرلمانية في ليبيا.

وفي أعقاب الاجتماع، قال بيان صادر عن حفتر إن الاجتماع بحث مستجدات المسار السياسي، مبرراً أن المسؤولين الثلاثة اتفقوا أيضاً على أهمية دعوة رئيس المجلس الأساسي لإجتماع رئاسة مجلسي النواب و«الأعلى للدولة» للتشاور «من أجل استكمال المسار السياسي الوطني لتحقيق أكبر قدر من التوافق بهدف إنجاز القوانين الانتخابية».

من جهة ثانية، أشاد المريعي بالقضاء الليبي، عاداً أن به «مؤسسات وهيئات ومحاكم ونيابات» موحدة. وقال إن «الوضع القضائي في ليبيا لم يتأثر بأي انقسامات. والقضاء في ليبيا لم يتقسم، وهو بعيد كل البعد عن هذه الأمور، وكل القضايا المطروحة أمامه بصدر بهل أحكامه، وفق القوانين في الدولة الليبية»، مبرراً أن مجلس النواب سيناقش في الفترة المقبلة موضوع الانتخابات. وقال المريعي: «إذا انتهت لجنة (6 ف) من إعداد قوانين الانتخابات، ستفترض على مجلس النواب مجدداً للاعتقاد والصياغة، ومن ثم ستحيلها للمفوضية العليا للانتخابات للعمل بها، وهي للانتخابات الرئاسية والبرلمانية المقبلة».

القاهرة: الشرق الأوسط
أشاد فتحي المريعي، مستشار رئيس مجلس النواب الليبي، بقرار إعادة توحيد مصرف ليبيا المركزي، الذي جرى الإعلان عنه في وقت سابق هذا الأسبوع، عاداً إياه خطوة «تخدم الاقتصاد الليبي».

وفي مقابلة مع «وكالة أنباء العالم العربي» في طبرق، أشار المريعي إلى مطالبة رئيس مجلس النواب عقيلة صالح، بتوحيد بقية المؤسسات الأخرى في ليبيا، التي تعاني الانقسام منذ اندلاع احتجاجات عارمة أفضت إلى صراع مسلح انتهى بإطاحة حكم معمر القذافي عام 2011.

ورغم محاولات مستمرة لإعادة الاستقرار إلى ليبيا، فإن محاولات القوى الدولية والإقليمية جميعها فشلت في إجراء انتخابات عامة أو رئاسية في البلاد، وكان آخرها قبل نحو عامين، حين تقرر تأجيل الانتخابات قبل أيام من إجرائها في ديسمبر (كانون الأول) 2021.

وقال المريعي إن خطوة إعادة توحيد المؤسسات، بما فيها المؤسسة العسكرية لضمان حفظ الأمن «يجب أن تشمل الأجهزة الرقابية، وديوان المحاسبة، وهيئات ومؤسسات أخرى مهمة في الدولة الليبية»، مشيراً إلى أن القضاء لم يتأثر بأي انقسامات. كما أوضح المريعي أن الاجتماع الذي عُقد في بنغازي بين عقيلة صالح، ورئيس المجلس الرئاسي محمد المنفي، وقائد الجيش الوطني الليبي المشير خليفة حفتر «مهم جداً».

وفي إشارة للاجتماع الذي عُقد في وقت سابق من هذا الشهر، عدّد المريعي منافع الاجتماع بين الفوائد الثلاثة، وقال إن لكل منهم دوراً في تأمين الفترة المقبلة وصولاً لإجراء انتخابات. وقال إن مجلس النواب سيعمل على صياغة القوانين الانتخابية، لكن تنفيذ هذا على أرض الواقع يمثل تحدياً كبيراً جداً له. وحول إمكانية توحيد ضربات الميليشيات المسلحة، اعتبر أوغلو أنه «من الصعب جداً توجيه ضربات عسكرية لتشكيلات مسلحة تتركز بالخاصة: حفاظاً على أرواح المدنيين، وعدم العودة لربع الفوضى الأمنية»، مستبعداً قيام القوات التركية في غرب ليبيا بتقديم أي دعم للدبيبة لاتخاذ إجراءات «قاسية بحق التشكيلات».

من جانبه، استبعد عضو «ملتقى الحوار السياسي» الليبي، أحمد

المبعوث الأممي إلى ليبيا، إلى ضرورة تشكيل حكومة جديدة بالبلاد، طالب مجلس حكماء وأعيان غرب ليبيا ب«سرعة إجراء الانتخابات البرلمانية أولاً»، على أن يختار البرلمان الجديد حكومة كفءات مصغرة، ويعتمد الدستور الدائم للبلاد، على أن يعقب ذلك الذهاب إلى عقد انتخابات عامة. وضم الاجتماع، الذي عُقد تحت عنوان «نجتمع من أجل السلام» حكماء وأعيان مدينة بنى وليد، (شمال غربي ليبيا)، وعدداً من مجالس وحكماء المنطقة الغربية بمدينة مصراتة، ملعين رفضهم تشكيل حكومة جديدة، وتمسكوا ب«تسريع» إجراء الانتخابات البرلمانية لإنهاء الأجسام، التي وصفوها ب«غير الشرعية».

وانتهى الاجتماع إلى بيان صدر في ساعة متأخرة من مساء الأربعاء، تضمن تأكيد «المصالحة الوطنية، المشروطة بجبر الضرر في الأرواح والأموال الخاصة دون تهاون»، والمطالبة بتقديم سجناء الرأي للعدالة، وتفعيل الإفراج عنهم، وبحث تأخير تعويض عن الخسائر والبنابات. وحفل المجتمعون المجتمع الدولي المسؤولية عن تأخر الانتخابات البرلمانية، و«عدم التزامه» بوعوده تجاه ما سموه «تجاوز مجلسي النواب والأعلى للدولة»، مشددين على ضرورة وضع الحلول اللازمة لمعالجة فجوة الشباب الليبيين.

في شأن آخر، بحث رئيس مصلحة المطارات الليبية محمد بيت المال، مع كاترين وايلد نائبة سفيرة المملكة المتحدة لدى ليبيا، سبل التعاون بين البلدين في مجال الطيران. وتم خلال اللقاء الذي عُقد الأربعاء مناقشة إمكانية مشاركة الشركات البريطانية في تنفيذ المشروعات، التي يتم طرحها من طرف المصلحة، خصوصاً مشروعات إنشاء وتجهيز المطارات والبنية التحتية.



استمرار التعزيزات الأمنية في طرابلس من أجل ضمان الأمن وتفادي عودة الاشتباكات (أ.ب.أ)

في شأن آخر، عقد الالافي، اجتماعاً أمنياً بطرابلس مع قيادات عسكرية بالمنطقة الغربية، من بينهم أمر المنطقة العسكرية بالساحل الغربي صلاح الدين النمرش، وأمر المنطقة العسكرية بطرابلس اللواء عبد القادر منصور، بالإضافة إلى العقيد محمود حمزة أمر «اللواء 444 قتال»، وأمر «اللواء 52 مشاة» المقدم محمود بن رجب.

وتناول الاجتماع، بحسب المكتب الإعلامي للمجلس الرئاسي، المواجهات المسلحة التي شهدتها العاصمة خلال الأسبوع الماضي، و«وضع آلية حلول جذرية لعدم تكرارها»، بالإضافة إلى الحفاظ على «المنجزات التي تحققت كلها» في فترة تولي المجلس الرئاسي مهامه، على صعيدي الأمن والاستقرار، وكذلك المصالحة الوطنية.

ورداً على دعوة عبد الله باتيلي،

شامل للأزمة الحالية، عاداً المصالحة الوطنية السبيل الوحيد للمضي قدماً، وتوحيد الجهود بالبلاد. في غضون ذلك، التقى المنفي، في مكتبه بطرابلس أمس (الخميس) وقدأ من أعيان ومشايخ وحكماء منطقة قصر الجدي، مؤكداً حرصه على اللقاء المباشر مع الأعيان والمشايخ والحكماء؛ للاطلاع عن قرب على ما تواجهه مناطقهم من مصاعب، واتخاذ إجراءات سريعة لحلها، وفقاً للاولويات والإمكانات المتاحة. كما التقى المنفي أيضاً أمس (الخميس) رئيس حزب «العدالة والبناء»، عماد البناني.

وتناول اللقاء، آخر المستجدات السياسية، وأهمية الوصول للتوافق وتوحيد الجهود بين كل أطراف العملية السياسية؛ سعياً نحو تنظيم وتحقيق الاستحقاقات الانتخابية في أقرب الأجل.

والتقى سباديل لقاءً الدببية بالتباحث مع محمد المنفي، رئيس المجلس الرئاسي، مساء الأربعاء) وأوضح أن اللجنة المالية العليا التي يرأسها الأخير، تمثل «فرصة ممتازة لجعل الاقتصاد محركاً للسلام»، مشدداً على ضرورة «ضمان الشفافية والتوزيع العادل» لإيرادات النفط في ليبيا. كما أثنى على الدور الذي يلعبه المنفي لتحقيق ما سماه «السلام المستدام» في البلاد. كما دعا سباديل خلال لقائه عبد الله الالافي، النائب بالمجلس الرئاسي، إلى «تسوية تاريخية» بشأن مستقبل ليبيا، بوصفها «المسار الوحيد» لحل

«الرئاسي» يبحث أمن طرابلس... وزعماء قبائل يطالبون بالانتخابات النيابية أولاً «الأوروبي» يحث قادة ليبيا على «إنهاء المرحلة الانتقالية»

القاهرة: جمال جوهري

حثّ الاتحاد الأوروبي قادة ليبيا على إنهاء «المرحلة الانتقالية»، وإنهاء أزمة البلاد. وفي غضون ذلك عقد بمدينة مصراتة (غرباً)، مقترح تشكيل حكومة جديدة، وطالبوا بإجراء الانتخابات النيابية أولاً، ورفضوا ما سموه «نهج مجلسي النواب والأعلى للدولة» في تغيير الحكومات بهدف استمرارهما في حكم البلاد».

وأكد خوسيه سباديل، سفير الاتحاد الأوروبي لدى ليبيا، خلال لقاء قادة ليبيين، قبيل انتهاء فترة عمله بالبلاد، استراتيجية الاتحاد تجاه حل أزمة ليبيا. وقال سباديل، الذي استقبله عبد الحميد الدببية، رئيس حكومة «الوحدة الوطنية» المؤقتة، أمس (الخميس) إن «الوضع الإقليمي الصعب يجعل تعزيز الاستقرار أكثر إلحاحاً عبر تجنب العودة إلى الماضي». كما أكد سباديل، عبر حسابه بموقع التواصل الاجتماعي «إكس» الاستعداد المتواصل للاتحاد الأوروبي لدعم ليبيا. وتحدث عن ضرورة زيادة التعاون مع ليبيا، خصوصاً في ملف الهجرة غير النظامية.

واستبق سباديل لقاءً الدببية بالتباحث مع محمد المنفي، رئيس المجلس الرئاسي، مساء الأربعاء) وأوضح أن اللجنة المالية العليا التي يرأسها الأخير، تمثل «فرصة ممتازة لجعل الاقتصاد محركاً للسلام»، مشدداً على ضرورة «ضمان الشفافية والتوزيع العادل» لإيرادات النفط في ليبيا. كما أثنى على الدور الذي يلعبه المنفي لتحقيق ما سماه «السلام المستدام» في البلاد. كما دعا سباديل خلال لقائه عبد الله الالافي، النائب بالمجلس الرئاسي، إلى «تسوية تاريخية» بشأن مستقبل ليبيا، بوصفها «المسار الوحيد» لحل

بعد حديث باتيلي عن ضرورة تشكيل حكومة ليبية «موحدة»

هل يدفع الدببية ثمن اشتباكات طرابلس وعلاقته بالميليشيات؟

القاهرة: جاكين زاهر

جذّ الحديث في ليبيا عن ضرورة تشكيل حكومة «جديدة» تساؤلات كثيرة حول وضعية التشكيلات المسلحة في العاصمة، وكيفية التعامل معها مستقبلاً، وماهية الفتاوة التي قد يسدها عبد الحميد الدببية، رئيس حكومة «الوحدة» المؤقتة، بسبب الاشتباكات الدامية التي شهدتها طرابلس مؤخراً. في حين اعتبر البعض أن الحديث عن تشكيل حكومة جديدة يقلص من فرص الدببية في مواجهة

هذه التشكيلات. ورأى عضو «مجلس النواب الليبي» على التكتيكي أن الدببية «يقترّب من دفع ثمن باهظ» عن الاشتباكات التي اندلعت في العاصمة بين «جهاز الردع» و«اللواء 444 قتال»، منتصف الشهر الحالي، معتبراً أن «المجتمع الدولي لديه قناعة بأن سياسات الدببية هي التي أدت إلى تفجر الأوضاع»، فضلاً «عما تكشف من عجزه عن وقفها وقت اندلاعها، والسيطرة على الوضع الأمني بالمنطقة الغربية».

وقال التكتيكي، لـ«الشرق

الأوسط»، إن الولايات المتحدة «لم تردّد في التخليق مع البعثة الأممية في كتابة الفصل الأخير من عمر حكومة الدببية، عبر تنفيذ خطتها البديلة التي أعدتها منذ زمن؛ وهي إيجاد حكومة جديدة موحدة من (التكنوقراط لقيادة البلاد للانتخابات)».

ووفقاً للتكتيكي، فإن «إزاحة حكومة الوحدة لن تبدأ فعلياً قبل نهاية العام الحالي»، إلا أن الدببية «لن يكون قادراً، خلال هذه الفترة، على إحداث أي إجراءات حاسمة، بالنظر إلى إعلان مجلس النواب

النهاية ولاية حكومته قبل 17 شهراً من الآن». وتفاعلت الأوساط السياسية بدرجة متباينة مع إعلان باتيلي، في إحاطته أمام مجلس «مجلس الأمن الدولي»، و«دعم الاستقرار» بقيادة عبد الغني الككلي، ولكنها تفضل البقاء على الحياد.

وقارب المحلل السياسي التركي، مهدي حافظ أوغلو، من الطرح السابق، مرجحاً احتمال تقمص نفوذ الدببية «بدرجة كبيرة»، بسبب التحول المفاجئ في مواقف باتيلي، وقال إن الدببية «يمثل، بحكم موقعه، الصلاحية القانونية لتهديد

سعيد تعهد مقاضاتهم... وحقوقيون اعتبروا القرار «استهدافاً لحرية التعبير»

تونس تشن حرباً على مروجي الشائعات لـ«ضرب استقرار الدولة»

تونس: المنجي السعيداني

قالت الحكومة التونسية إنها ستلاحق قضائياً، وبشكل دوري، منشورات ومنصات على مواقع التواصل الاجتماعي، بدعوى مكافحة الأخبار الكاذبة، والأضرار باستقرار ومصالح الدولة وتشويه رموزها. وصدر بيان مشترك مؤمّع من وزراء العدل والداخلية وتكنولوجيا الاتصال، أمس الخميس، يحذر من الإسهام أو المشاركة في نشر محتوى مواقع ملاحقة لدى القضاء، لكن هذه الخطوة أثارت مخاوف من زيادة القيود على حرية التعبير، مع تواتر دعاوى قضائية واعتقالات ضد صحافيين ومُؤنّين ونشطاء بسبب نشر أخبار، أو آراء على مواقع إلكترونية أو مواقع التواصل الاجتماعي، خصوصاً أن البيان المشترك أكد أن السلطات بدأت بالفعل تحقيقات قضائية، للكشف عن هويات مستخدمي حسابات تنشر أو تُرجم أخباراً كاذبة أو شائعات غير صحيحة، بخيثة التشهير والإساءة للغير، والإضرار بالأمن العام والسلم الاجتماعي ومصالح الدولة، والسعي لتشويه رموزها، مبرراً أنه سيجري نشر قوائم الصفحات الملاحقة بشكل دوري على المواقع الرسمية.

وتعهد الرئيس قيس سعيد، منذ إعلانه التدابير الاستثنائية في 2021،

وحذرت الوزارات الثلاث بأن «كل من يساهم أو يشارك في نشر محتوى موقع، أو صفحة محلّ تتبع عدلي أو جزائي، بأي طريقة كانت، داخل أو خارج التراب التونسي، فإنّه يعرض نفسه إلى المساءلة». وقالت إنها ستنتشر لاحقاً قوائم الصفحات والمجموعات الإلكترونية محلّ التتبع بصفة دورية على المواقع الرسمية. لكن ناجي العباسي، المهتم باستعمالات الإنترنت، أكد، لـ«الشرق الأوسط»، أن مراقبة أكثر من 7 ملايين مستعمل للشبكة العنكبوتية، في تونس «تعدّ أمراً شبه مستحيل»، ودعا، في المقابل، إلى اللجوء إلى حملات التوعية، وإرساء مناخ اجتماعي وسياسي سليم، بدل مفاضة مروجي الشائعات والأخبار الزائفة. وقال العباسي إن «غياب المعلومة الرسمية في أحيان كثيرة، وعدم وجود متحدّثين باسم الكثير من المؤسسات الرسمية، قد يفتحان الأبواب على مضارعتها أمام الشائعات»، مبرراً أن بعض الدول التي انتشرت فيها الشائعات والأخبار الزائفة عرفت كيف تقاوم الشائعات من خلال نشر المعلومة الرسمية قبل غيرها من الأطراف، التي باتت تستعمل هذه الوسيلة للتأثير في الرأي العام. ملاحظاً أن مواطني تونس «باتوا يستقون بعض المعلومات والمعطيات

الرسمية من صفحات التواصل الاجتماعي، لذلك فإن الحل الأمني لن يكون مُجدداً»، على حد تعبيره. وكان الرئيس التونسي قد أكد عدم تراجع أجهزة الدولة عن مواجهة السب والشتم في صفحات التواصل الاجتماعي، أو انتهاكها بالقتل وهناك الأعراض، وبثّ الشائعات والسب والشتم أمور لا علاقة لها بحرية التعبير أو بحرية التعبير، ولن تراجع عن مواجهة هذا الانفلات، معتبراً أنه من أجل للتردّد في تطبيق القانون ضد أفعال تجرّمها القانون. وأضاف سعيد أن حملات التشويه والتهديد تتزامن في كثير من الأحيان لتستهدف جهة محددة، أو أشخاصاً باسمائهم ووظائفهم، ومثل هذا التزامن يدل، وفقاً له، على «تدبير مسبق وتخطيط مرتب، تتولاه مجموعات هدفها بثّ الفوضى وزعزعة الاستقرار».

يُذكر أن الرئيس التونسي أصدر، في سبتمبر (أيلول) 2022، مرسوماً يتعلق بمكافحة الجرائم المتصلة بأنظمة المعلومات والاتصال، لكنه قوبل بانتقادات منظمات حقوقية واجتماعية وإعلامية، حيث اعتبرته «ضرباً ممنهجاً لحرية التعبير والصحافة، وحلقة جديدة في مسار تكميم الأفواه، وتوجيها يهدف إلى خلق المؤسسات الإعلامية اقتصادياً واجتماعياً، ودفعها إلى التوقف عن العمل».

أخنوش أكد أنها ستعمل على توليد فرص عمل

الحكومة المغربية تشرع في منح تعويضات مالية للفقراء

الرباط: الشرق الأوسط

قال عزيز أخنوش، رئيس الحكومة المغربية، أمس الخميس، إن حكومته ستعمل على إطلاق برنامج التعويضات الاجتماعية قبل نهاية السنة الحالية، اعتماداً على السجل الاجتماعي الموحد (قاعدة بيانات وضعتها الحكومة لتسجيل مستحقي الدعم)، بوصفه الآلية الأنجع لاستهداف الأسر الفقيرة والمعوزة. ويتعلق الأمر ببرنامج للدعم المالي المباشر، سبق أن أعلنت عنه الحكومة قبل نحو سنتين.

وحدث أخنوش في كلمة له خلال اجتماع المجلس الحكومي، أمس بالرباط، مختلف القطاعات الوزارية والهيئات الحكومية على مضاعفة جهودها المبذولة من أجل تفعيل مختلف السياسات الاجتماعية التي التزمّت بها الحكومة، موضحاً أن الحكومة دأبت على تنزيل سياسات عمومية طموحة على مستوى القطاعات الاجتماعية ذات الأولوية، وفي مقدمتها التعليم والصحة والتشغيل، وذلك تفعيلاً لتعليمات العاهل المغربي الملك محمد السادس.

في سياق ذلك، لفت أخنوش إلى أن «الحكومة اشتغلت منذ تنصيبها في سياق دولي، اتسم بتوالي الأزمات وتضاعف التوترات الجيوسياسية، لكن المملكة نجحت في مواجهة

محاموه يتخوفون من تعرضه لمعاملة مهينة

ترمب إلى السجن لأخذ بصماته وصورته



حافلة عليها صورة ترمب قرب سجن مقاطعة فولتون أمس (أ.ب.)

ترمب «فيل» المناظرة بين المرشحين الجمهوريين للرئاسة



المشاركون الثمانية وراء مناصبهم خلال المناظرة الرئاسية الأربعاء (أ.ب.)

التصويت. وعندما تكرر السؤال عليه، أضاف: «هذه الانتخابات ليست في 6 يناير 2021، إنها في 20 يناير 2025 عندما يتولى الرئيس القادم منصبه» من جانبه، دافع بنس عن قراره بعدم إلغاء الانتخابات لصالح ترمب، وهي الخطوة التي أنهت شراكتها القوية، مؤكداً أنه أيد قسّمه بالدفاع عن الدستور.

الغائب الحاضر

أما ترمب، الذي أعلن منذ فترة أنه من الحماقة المشاركة في المناظرة نظراً لتقدمه المهيمن في السباق، فقد تابع تهديده بتخطي حدث «فوكس نيوز» وبدلاً من ذلك، سجل مقابلة مع كارلسون، وقال فيها: «هل أجلس هناك لمدة ساعة أو ساعتين، مهما كان الأمر، وأعرض للمضايقات من أشخاص لا ينبغي لهم حتى أن يترشحوا للرئاسة؟ هل يجب أن أفعل ذلك في شبكة ليست صديقة لي بشكل خاص؟». ولكن حتى من دون ترمب، أظهرت المناظرة انقسامات حادة داخل الحزب في شأن قضايا منها غزو روسيا لأوكرانيا منذ نحو 18 شهراً، وقال كل من ديسانتيس وراماسواي إنهما يعارضان تقديم المزيد من التمويل لأوكرانيا، قائلين إنه ينبغي إنفاق الأموال على تأمين الحدود الأمريكية ضد تهريب المخدرات ونسأه خريبات.

وقال رجل الأعمال التكنولوجي فيفيك راماسواي: «دعونا نقل الحقيقة. اعتقد أن الرئيس ترمب كان أفضل رئيس في القرن الحادي والعشرين. إنها حقيقة». أما الحاكم السابقان لولاية نيو جيرسي كريس كريستي وأركنساس أسا هاتينسون فأعلنوا أنهما لن يدعموا ترمب، وفي مواجهة مثل هذه اللحظة غير المسبوقة في السياسة الأمريكية، كان هذا الشعور بمثابة تذكير بسلطة ترمب المتواصلة على الحزب الجمهوري وإحجام معظم المرشحين الجمهوريين للبيت الأبيض عن مواجهته مباشرة أو مواجبه نشاطه الذي يخالف القواعد، حتى في غيابه. ويعكس ذلك جهد أي مرشح منفرد للظهور كعارض موثوق لترمب قبل أقل من خمسة أشهر على انطلاق الانتخابات الحزبية في ولاية أيوا رسمياً، لإنجاز عملية الترشيح للرئاسة من الحزب الجمهوري.

الإجهاض

كما اختلف المرشحون بشأن الإجهاض، مما يسلب الضوء على التحديات التي يواجهها الحزب بشأن هذه القضية بعد أن أبطلت المحكمة العليا قضية «رو ضد وايد» العام الماضي. وجرى تحديد جميع المرشحين على أنهم «مؤيدون للحياة»، لكنهم اختلفوا حول متى يجب فرض القيود بعدما أنهت المحكمة الحق الدستوري في الإجهاض، مما أدى إلى موجة من القيود في الولايات التي يقودها الجمهوريون. ورفض ديسانتيس مرة أخرى أن يقول ما إذا كان يدعم الحظر الفيدرالي. وقال: «سأقف على جانب الحياة. أظن، أنا أفهم أن ولاية ويسكونسن ستفعل ذلك بشكل مختلف عن تكساس». وأضاف: «أنفهم أن أيوا ديانا هاريس ستعتمدون مختلفين، لكنني سأدعم قضية الحياة كحاكم وكريس».

الفيل والغرفة

وعندما طرَح السؤال حول ترمب بعد مرور ساعة تقريباً على المناظرة، وقبل يوم واحد من استسلام الرئيس السابق في جورجيا بنتيجة محاولة إلغاء انتخابات الولاية لعام 2020 التي فاز بها بايدن، أعلن المشرفون أنهم سيمضون «برهة» فقط لمناقشة وضع ترمب بوصفه «الفيل غير الموجود في الغرفة»، مما أثار استهجان الجمهور. ويتخذ الجمهوريون من الفيل رمزاً لقوة ترمب، وقال كريستي، الذي كان حليفاً لترمب في السابق، ثم صار منتقداً شرساً له: «سواء اعتقدت أن التهم الجنائية صريحة أم خاطئة، فإن هذا السلوك يقع تحت سلطة رئيس الولايات المتحدة». وكان هاتينسون الوحيد الذي رفض بوضوح رفع يده، في إشارة إلى أنه لن يدعم ترشيح ترمب. كما دافع ترمب عن نفسه، قائلاً إن بنس كمرشح إذا أُدين بالتهمة الموجهة إليه، وكان ديسانتيس من الذين رفعوا أيديهم رفضاً لمعارضة ترمب حتى لو أُدين في المحكمة، ولكنه قال إن بنس «قام بواجبه» في 6 يناير (كانون الثاني) 2021 عندما رفض الموافقة على خطط ترمب غير الدستورية لإلغاء

عادة ما يتم إخضاع المحتجزين للتفتيش الشخصي، والخضوع لفحص طبي وأخذ بصمات وبصمات أصابعهم بين أشخاص آخرين.

وصرح عمدة مقاطعة فولتون، بات لابات، بأن ترمب لن يتلقى معاملة خاصة، وسيتم اتباع الإجراءات العادية المتبعة مع كل محتجز آخر. ويمكن أن يكون الانتظار طويلاً في بعض الأحيان، اعتماداً على حجم المعتقلين الذين يتم تصويرهم وأخذ بصماتهم. وقام عدد من المتهمين مع ترمب بتسليم أنفسهم إلى سجن المقاطعة بمن في ذلك المحامون رودي جوليان، وسيدني باول، وجينا إليس، وجون إستانمان، إضافة إلى ديفيد شيفر الرئيس السابق للحزب الجمهوري في جورجيا، وسكوت هول، وهاجم رودي جوليان عدة نيويورك السابق، المدعية العامة فاني ويليس، وقال: «سوف يتم ذكر هذه القضية في التاريخ القانونية المتسارعة».

ومن المتوقع أن يجذب وجوده في الولاية الأضواء من خصوصه، في أعقاب مناظرة سعى فيها مرشحون آخرون إلى استغلال غيابه؛ لتعزيز فرصهم الرئاسية.

وأبدى محامو الرئيس السابق دونالد ترمب مخاوفهم من تلقي ترمب معاملة مهينة حينما يقوم بتسليم نفسه للسلطات في سجن مقاطعة فولتون بولاية جورجيا. وقال المحامي مايكل هاربر إن ترمب سيكون محاطاً بأشخاص متهمين بارتكاب جرائم أخرى مثل القتل والإغتصاب، مشيراً إلى سمعة السجن السيئة، وأن المحتجزين يتلقون معاملة سيئة. وتوقع هاربر أن تستغرق عمليات احتجاز ترمب وتصويره وأخذ بصمات أصابعه وقتاً طويلاً، ودون خصوصية، مشيراً إلى أن منطقة الاستقبال في سجن مقاطعة فولتون ضيقة،

واشنطن: هبة القديس

يعتزم الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترمب تسليم نفسه إلى سلطات سجن مقاطعة فولتون بولاية جورجيا، مساء الخميس، بعد توجيه 13 تهمة له تتعلق بجهوده لإلغاء انتخابات 2020 في جورجيا. وعلى خلاف حالات استسلامه الثلاث السابقة في المحاكم في نيويورك وواشنطن وفلوريدا، سيتم تصويره وأخذ بصماته قبل إطلاق سراحه، وهي أول سابقة لرئيس أميركي يتم احتجازه وأخذ بصماته وتصويره في أحد السجون، خصوصاً أنه يتمتع بحماية مستمرة من عملاء الشرطة السريين..

وأوضحت تقارير إعلامية عدة أن ترمب يخطط للذهاب إلى سجن المقاطعة في ساعة متأخرة، من أجل الحصول على أقصى قدر من التغطية الإعلامية ليستفيد منها في الترويج لتعرضه لهجوم مطاردة ساحرات، وأن التهم الموجهة إليه لها دوافع سياسية لعلقة حملته الانتخابية للوصول إلى البيت الأبيض.

لكن وصول ترمب سيكون منسقاً بعناية أكبر من وصول متهم عادي، حيث سيكون مصحوباً بأجهزة الخدمة السرية وأجهزة أمنية مشددة.

وقال مكتب الشريف إنه سيكون هناك «إغلاق صارم» للمنطقة المحيطة بالسجن أثناء استسلام ترمب. ومن المتوقع أن يجتمع أنصار ترمب خارج السجن على الرغم من درجات الحرارة المرتفعة، إلى جانب عدد كبير من الصحافيين ووسائل الإعلام.

وسيجر ترمب من السجن بعد إجراءات الفحص والتفتيش وأخذ الصور والبصمات، بعد أن حدد القاضي كخاله بمبلغ 200 ألف دولار للإفراج عنه، كما وضع شروطاً صارمة

وأوضحت تقارير إعلامية عدة أن ترمب يخطط للذهاب إلى سجن المقاطعة في ساعة متأخرة، من أجل الحصول على أقصى قدر من التغطية الإعلامية ليستفيد منها في الترويج لتعرضه لهجوم مطاردة ساحرات، وأن التهم الموجهة إليه لها دوافع سياسية لعلقة حملته الانتخابية للوصول إلى البيت الأبيض.

لكن وصول ترمب سيكون منسقاً بعناية أكبر من وصول متهم عادي، حيث سيكون مصحوباً بأجهزة الخدمة السرية وأجهزة أمنية مشددة.

وقال مكتب الشريف إنه سيكون هناك «إغلاق صارم» للمنطقة المحيطة بالسجن أثناء استسلام ترمب. ومن المتوقع أن يجتمع أنصار ترمب خارج السجن على الرغم من درجات الحرارة المرتفعة، إلى جانب عدد كبير من الصحافيين ووسائل الإعلام.

وسيجر ترمب من السجن بعد إجراءات الفحص والتفتيش وأخذ الصور والبصمات، بعد أن حدد القاضي كخاله بمبلغ 200 ألف دولار للإفراج عنه، كما وضع شروطاً صارمة

وأوضحت تقارير إعلامية عدة أن ترمب يخطط للذهاب إلى سجن المقاطعة في ساعة متأخرة، من أجل الحصول على أقصى قدر من التغطية الإعلامية ليستفيد منها في الترويج لتعرضه لهجوم مطاردة ساحرات، وأن التهم الموجهة إليه لها دوافع سياسية لعلقة حملته الانتخابية للوصول إلى البيت الأبيض.

لكن وصول ترمب سيكون منسقاً بعناية أكبر من وصول متهم عادي، حيث سيكون مصحوباً بأجهزة الخدمة السرية وأجهزة أمنية مشددة.

وقال مكتب الشريف إنه سيكون هناك «إغلاق صارم» للمنطقة المحيطة بالسجن أثناء استسلام ترمب. ومن المتوقع أن يجتمع أنصار ترمب خارج السجن على الرغم من درجات الحرارة المرتفعة، إلى جانب عدد كبير من الصحافيين ووسائل الإعلام.

وسيجر ترمب من السجن بعد إجراءات الفحص والتفتيش وأخذ الصور والبصمات، بعد أن حدد القاضي كخاله بمبلغ 200 ألف دولار للإفراج عنه، كما وضع شروطاً صارمة

وأوضحت تقارير إعلامية عدة أن ترمب يخطط للذهاب إلى سجن المقاطعة في ساعة متأخرة، من أجل الحصول على أقصى قدر من التغطية الإعلامية ليستفيد منها في الترويج لتعرضه لهجوم مطاردة ساحرات، وأن التهم الموجهة إليه لها دوافع سياسية لعلقة حملته الانتخابية للوصول إلى البيت الأبيض.

لكن وصول ترمب سيكون منسقاً بعناية أكبر من وصول متهم عادي، حيث سيكون مصحوباً بأجهزة الخدمة السرية وأجهزة أمنية مشددة.

وقال مكتب الشريف إنه سيكون هناك «إغلاق صارم» للمنطقة المحيطة بالسجن أثناء استسلام ترمب. ومن المتوقع أن يجتمع أنصار ترمب خارج السجن على الرغم من درجات الحرارة المرتفعة، إلى جانب عدد كبير من الصحافيين ووسائل الإعلام.

استمراراً لجهود تركيا واستباقاً للقاء مرتقب بين إردوغان وبوتين

فيدان يحاول في كيف وموسكو إحياء «اتفاقية الحبوب»



وزير الخارجية التركي هاكان فيدان (أ.ف.ب.)

موسكو لمناقشة استئناف اتفاقية تصدير الحبوب، وإنه (إردوغان) قد يلتقي نظيره الروسي فلاديمير بوتين وجهاً لوجه في سبتمبر (أيلول) المقبل، إذا توافرت فرصة لذلك، بعدما سبق أن تحدث عن احتمال زيارة بوتين لتركيا خلال أغسطس (آب) الحالي، وسط صمت من موسكو تجاه تأكيد موعد اللقاء ومكانه.

وشدد إردوغان، في رسالة مصورة وجهها (الأربعاء) إلى القمة الخالصة لنصحة القرم، التي تعد منبراً دولياً أطلقتها أوكرانيا لزيادة الضغط الدولي على روسيا، على أن تركيا تبذل جهوداً حثيئة لإبقاء قنوات الاتصال مفتوحة بين طرفي الحرب، بهدف ضمان توقف إراقة الدماء واستعدادهما للجلوس على طاولة المفاوضات على الأقل. وأكد

مواصلته أنقرة مبادراتها لإحياء اتفاقية المر

وشدد إردوغان، في رسالة مصورة وجهها (الأربعاء) إلى القمة الخالصة لنصحة القرم، التي تعد منبراً دولياً أطلقتها أوكرانيا لزيادة الضغط الدولي على روسيا، على أن تركيا تبذل جهوداً حثيئة لإبقاء قنوات الاتصال مفتوحة بين طرفي الحرب، بهدف ضمان توقف إراقة الدماء واستعدادهما للجلوس على طاولة المفاوضات على الأقل. وأكد

مواصلته أنقرة مبادراتها لإحياء اتفاقية المر

وشدد إردوغان، في رسالة مصورة وجهها (الأربعاء) إلى القمة الخالصة لنصحة القرم، التي تعد منبراً دولياً أطلقتها أوكرانيا لزيادة الضغط الدولي على روسيا، على أن تركيا تبذل جهوداً حثيئة لإبقاء قنوات الاتصال مفتوحة بين طرفي الحرب، بهدف ضمان توقف إراقة الدماء واستعدادهما للجلوس على طاولة المفاوضات على الأقل. وأكد

مواصلته أنقرة مبادراتها لإحياء اتفاقية المر

أمام المشاركين بمندى أعمال مجموعة «بريكس»، الثلاثاء، إن المفاوضات مع الشركاء من أفريقيا بشأن توريد الحبوب المجانية جارية، «وفي خطوة أولى، قررت روسيا إرسال ما يتراوح بين 25 و50 ألف طن من الحبوب إلى 6 دول أفريقية مجاناً، مع توفير التوصيل المجاني».

وأكد مسؤول أن «روسيا مستعدة للعودة إلى اتفاقية الحبوب، في حال الوفاء الحقيقي بالالتزامات تجاهها».

وعلى الرغم من تعامل روسيا بهدوء مع موافقة تركيا على التصديق على طلب انضمام السويد إلى حلف شمال الأطلسي (ناتو)، ومن قبلها تسليم 5 قادة عسكريين أوكرانيين من كتيبة «زوف» إلى بلادهم، بعد أن أسرتهم روسيا وسلمتهم إلى تركيا وفق اتفاق يقضي باستضافتها لهم إلى حين انتهاء الحرب، وتصريحات إردوغان المؤيدة لانضمام أوكرانيا إلى «الناتو»، ظهرت بوادر على الفتور في العلاقات التي اكتسبت زخماً قوياً في السنوات الخمس الماضية. وشكّل الاتصال الهاتفي بين إردوغان وبوتين أوائل أغسطس الحالي، أول تماشٍ لكسر هذا الفتور، بعد أن انتقدت موسكو صراحة تسليم الجنود الأوكرانيين وموافقة تركيا على التصديق على طلب السويد للانضمام إلى الناتو. وقال إردوغان: «أقول دائماً إنه لا رابع من الحرب ولا خاسر من السلام، وانطلاقاً من هذا المفهوم ننمكس بقناعتنا بأن الحرب المستمرة منذ نحو عامين يجب أن تنتهي بالسلام العادل والدائم، مضيئةً: «أجد دعماً لوحدة الأراضي الأوكرانية، بما في ذلك شبه جزيرة القرم، وأن تركيا عازمة على مواصلة جهود التسهيل والوساطة بين الطرفين بما يتماشى مع إحلال السلام دون كلل أو ملل». ورأى أن انتهاء الحرب، وإحلال السلام والاستقرار في حوض البحر الأسود «سيجعلان المنطقة والعالم أجمع يتنفس الصعداء».

وشدد إردوغان، في رسالة مصورة وجهها (الأربعاء) إلى القمة الخالصة لنصحة القرم، التي تعد منبراً دولياً أطلقتها أوكرانيا لزيادة الضغط الدولي على روسيا، على أن تركيا تبذل جهوداً حثيئة لإبقاء قنوات الاتصال مفتوحة بين طرفي الحرب، بهدف ضمان توقف إراقة الدماء واستعدادهما للجلوس على طاولة المفاوضات على الأقل. وأكد

مواصلته أنقرة مبادراتها لإحياء اتفاقية المر

وشدد إردوغان، في رسالة مصورة وجهها (الأربعاء) إلى القمة الخالصة لنصحة القرم، التي تعد منبراً دولياً أطلقتها أوكرانيا لزيادة الضغط الدولي على روسيا، على أن تركيا تبذل جهوداً حثيئة لإبقاء قنوات الاتصال مفتوحة بين طرفي الحرب، بهدف ضمان توقف إراقة الدماء واستعدادهما للجلوس على طاولة المفاوضات على الأقل. وأكد

مواصلته أنقرة مبادراتها لإحياء اتفاقية المر

وشدد إردوغان، في رسالة مصورة وجهها (الأربعاء) إلى القمة الخالصة لنصحة القرم، التي تعد منبراً دولياً أطلقتها أوكرانيا لزيادة الضغط الدولي على روسيا، على أن تركيا تبذل جهوداً حثيئة لإبقاء قنوات الاتصال مفتوحة بين طرفي الحرب، بهدف ضمان توقف إراقة الدماء واستعدادهما للجلوس على طاولة المفاوضات على الأقل. وأكد

مواصلته أنقرة مبادراتها لإحياء اتفاقية المر

طائرة بريغوجين ربما تعرضت لهجوم تفجيري... والروس ينتظرون نتائج التحقيق

المعطيات الأولية عن حادث طائرة زعيم «فاغنر» تزيد غموضاً



ضباط شرطة روس أمام مقر «فاغنر» في سان بطرسبرغ (أ.ف.ب)

ليست هناك حاجة إلى استخلاص أي استنتاجات متسرعة»، وقال ياروسلاف نيلوف، نائب رئيس كتلة الحزب الديمقراطي الليبرالي في مجلس الدوما: «مجموعات التحقيق تعمل. يبقى كل شيء تحت السيطرة». في حين أكد نائب رئيس مجلس الدوما فلاديسلاف دافانكوف عن حزب «الشعب الجديد»، أن حزبه سينتظر الدوما فلاديسلاف دافانكوف عن حزب «الشعب الجديد»، أن حزبه سينتظر النتائج الرسمية للتحقيق: «وإذا كانت لدينا أسئلة، سنتقدم بالفعل بطلبات إلى الهيئات الرسمية».

تشير معطيات إلى أن الجسم الأساسي من قيادة «فاغنر» كان رافق بريغوجين في رحلته وبعد عودة المجموعة من أفريقيا

مواقع التواصل الاجتماعي، حول الحادث، والتي حملت تايويلات كثيرة وصل بعضها إلى تأكيد أن «بريغوجين لم يمت»، وأن ما جرى مجرد لعبة لانتقال الرجل إلى حياة سرية، أو للتعلم من التزامات شركة «فاغنر» حيال آلاف العائلات التي قضى أبناؤها نحبهم في الحرب، لكن مزاج الأحزاب السياسية الممثلة في البرلمان والتي تميل عادة للدفاع عن وجهات نظر الكرملين، بدا مختلفاً. الحزب الشيوعي ميرونوف، لكن النائب عن الحزب في مجلس الدوما نيكولاي نوفيغينسكيوف قال إنه، مثل «جميع الوظيفيين في روسيا»، يأمل مخلصاً «أن يكون السيد بريغوجين الوطني والبطل الذي حارب من أجل روسيا، لا يزال على قيد الحياة».

أهمية هذه التعليقات تبرز من خلال مراجعة مواقف الأحزاب خلال استفساح الأزمة بين بريغوجين ووزارة الدفاع، في ذلك الوقت كانت كل الأحزاب تقريباً تدافع عن «فاغنر» وتدعو وزارة الدفاع والوكلاء إلى عدم ترك «الأبطال» من الحزب الشيوعي ميرونوف، لكن النائب عن الحزب في مجلس الدوما نيكولاي نوفيغينسكيوف قال إنه، مثل «جميع الوظيفيين في روسيا»، يأمل مخلصاً «أن يكون السيد بريغوجين الوطني والبطل الذي حارب من أجل روسيا، لا يزال على قيد الحياة».

مواقع التواصل الاجتماعي، حول الحادث، والتي حملت تايويلات كثيرة وصل بعضها إلى تأكيد أن «بريغوجين لم يمت»، وأن ما جرى مجرد لعبة لانتقال الرجل إلى حياة سرية، أو للتعلم من التزامات شركة «فاغنر» حيال آلاف العائلات التي قضى أبناؤها نحبهم في الحرب، لكن مزاج الأحزاب السياسية الممثلة في البرلمان والتي تميل عادة للدفاع عن وجهات نظر الكرملين، بدا مختلفاً. الحزب الشيوعي ميرونوف، لكن النائب عن الحزب في مجلس الدوما نيكولاي نوفيغينسكيوف قال إنه، مثل «جميع الوظيفيين في روسيا»، يأمل مخلصاً «أن يكون السيد بريغوجين الوطني والبطل الذي حارب من أجل روسيا، لا يزال على قيد الحياة».

زعيم «فاغنر» يفغيني بريغوجين

زعيم «فاغنر» الروسي يفغيني بريغوجين كان على قائمة ركاب الطائرة التي تحطمت أثناء قيامها برحلة من موسكو إلى سان بطرسبرغ، مما أسفر عن مقتل جميع الركاب العشرة الذين كانوا على متنها، وفقاً لمسؤولين روس



- **العثمانيات:** يفغيني فيكتوروفيتش بريغوجين يقضي تسع سنوات في السجن بتهمة السرقة
- **التسعينات:** بريغوجين يبدأ حياته المهنية كياتع نقاقن. ينخرط في أعمال البقالة والقمار - يلتقي بفلاديمير بوتين
- **1995:** بريغوجين يفتتح مطعماً وينشئ شركة خدمات تقديم الطعام في سان بطرسبرغ، ويشتتر بلقب «طاهي بوتين»
- **2003 - 2012:** شركة «كونكور كاترينغ» التابعة لبريغوجين تفوز بعقد حكومية كبيرة، بما في ذلك خدمة المدارس والجيش
- **2014:** مجموعة «فاغنر» شبه العسكرية التي تم تشكيلها حديثاً تدعم الانتفاضة الدعوية من روسيا في شرق أوكرانيا
- **2015:** «فاغنر» تدعم حملة بوتين في سوريا، كما تساعد الرئيس بشار الأسد على الصمود
- **2016:** السلطات الفيدرالية الأميركية توجه اتهامات إلى بريغوجين بتشغيل «مزرعة القزم» كالتأثير على الانتخابات الرئاسية
- **2018:** «فاغنر» تدعم أهداف الكرملين في سلسلة من الدول الأفريقية الممتدة من جمهورية أفريقيا الوسطى إلى ليبيا

المصدر: Associated Press, Bloomberg, Brookings, Reuters, الصور: غيتي

ولكن على الأرجح تعرضها لهجوم خارجي. تقول الفرضية: إن الكارثة قد تكون نجمت عن وقوع انفجار على متنها أو تم استهدافها بصاروخ. وهو أمر أكدته قنصوات «تلغرام» الموالية لبريغوجين، ورات أن الأرجح أنه تم إسقاط الطائرة بواسطة نظام صاروخي مضاد للطائرات. ويدعم هذا الرأي حقيقة أنه تم العثور على الذيل بعيداً عن موقع تحطم الهيكل، وتظهر على الحطام، بما في ذلك الجناح، تقوُب كثيرة، تذكر بتأثير العناصر الضاربة لصواريخ أرض - جو. بدوره، أقام قسم التحقيق الإقليمي التابع لسلطات النقل الجوي أنه لا توجد أسباب للحديث عن «هجوم إرهابي»، لذلك تم فتح قضية جنائية بموجب المادة 263 من القانون

مع العاصفة التي ثارت على الجناح

موسكو: رائد جبر
تكتُفت تفاصيل إضافية حول حادث تحطم طائرة زعيم «فاغنر» يفغيني بريغوجين. ويدا الخميس إن الفرضية الأساسية تحوم حول احتمال أن تكون الطائرة تعرضت لهجوم متعدد، عبر استخدام عبوة ناسفة إلى أنشطارت ذيلها وسقوطها بعد ذلك مباشرة، في حين لم تستبعد أوساط مقرية من «فاغنر» أن تكون الطائرة تعرضت لهجوم خارجي بواسطة صاروخ أرض - جو أصاب ذيلها. ومع تحتم أوساط التحقيق على مجريات عمليات فحص ما تبقى من هيكل الطائرة المنكوبة وإجراء التحليلات اللازمة على أشلاء القتلى، لم تحفأ أوساط حزبية وسياسية أنها تتربط بنتائج التحقيق، في مؤشر إلى أن الحادث قد تكون له تداعيات داخلية في حال ثبتت صحة نظرية استهداف الطائرة بفعل متعمد.

ماذا جرى؟
نحو الساعة السابعة بتوقيت موسكو (الرابعة بتوقيت غرينتش) أقلعت الطائرة التي تقل بريغوجين وستة من أقرب مساعديه من مطار شيريميتوف شمال العاصمة الروسية، متجهة نحو سان بطرسبرغ، هذه الرحلة تستغرق عادة أكثر من ساعة بقليل. لكن التطورات الدراماتيكية بدأت بعد مرور وقت قصير على إقلاعها، وعندما بدأت تأخذ مستوى الارتفاع المناسب، وقع حادث غامض أسفر عن انشطار ذيل الطائرة، وبعد مرور دقائق قليلة سجلت كاميرات شهود عيان مشهد سقوطها بشكل عمودي مخلّفة سحابة بيضاء كثيفة خلفها، ثم أسفر ارتطامها بالأرض عن اشتعال النيران فيها بشكل كثيف، وقالت مصادر صحيفة «كوميرسانت» الرصينة: إن الحريق «كان هائلاً واستمر بضع دقائق» أتت خلالها النيران بشكل كامل على بقايا الطائرة وركابها. في إشارة إلى أن حجم الحريق نجم عن اشتعال مخزن الوقود الممتلئ أثناء الارتطام بالأرض.

سقط حطام الطائرة قرب بلدة كوجينكو التي تبعد عن موسكو نحو 350 كيلومتراً، وهذه نصف المسافة تقريباً بين العاصمة الروسية وسان بطرسبرغ. وكان من الواضح أنه من ركب يكن هناك أمل في نجاة أي من ركاب الطائرة، بالإضافة إلى الركاب السبعة قضى في الحادث طاقم الطائرة المؤلف

لم تكشف جهات التحقيق عن الفرضيات الأساسية التي تتعامل معها لكشف ملابسات الحادث. لكن ملف التحقيق فتح على أساس بند قانوني تحت عنوان «إهمال أو عطل فني أسفر عن وفاة شخصين أو أكثر». يوضح هذا مسار اهتمام جهات التحقيق. لكن خبراء في مجال التحقيق في حوادث الطيران ألقوا الأنظار إلى فرضيات قد تكون أكثر إثارة. وفقاً لبعضهم، فإن سبب التحطم قد يكون انفجاراً وقع في الجزء الخلفي من الطائرة، الذي انفصل عنها. ويعتقدون أن التقوُب الموجودة في جسم الطائرة والأجنحة تشير إلى احتمال تعرض طائرة رجل الأعمال لهجوم خارجي بصاروخ.

حتى الآن، يميل الخبراء في مجال التحقيق في الحوادث الذين قابلتهم «كوميرسانت» إلى الرواية القائلة بأن سبب تحطم الطائرة لا يمكن أن يكون خللاً فنياً أو بسبب أخطاء الطاقم، مع ملفات مماثلة، إلى أنه أثناء مرور الطائرتين فوق منطقة بولوغوفسكي في مقاطعة نيفر، سمع شهود عيان انفجارين في السماء، وبعد ذلك اندفعت إحدى الطائرتين، التي كانت تدور في البداية بشكل حلزوني، ثم سقطت بشكل عمودي، وارتطمت بالأرض. المتعرف على هوية معظم ضحايا المأساة، سيكون من الضروري إجراء اختبارات الحمض النووي. ومع ذلك، فقد تم بالفعل وفقاً لمعطيات التحقيق الأولية التعرف إلى جثتي بريغوجين وأوتكين.

تشرين معطيات نشرتها صحيفتا «كوميرسانت» و«نيزافيسيميا غازيتا» الرصينتان عادة في التعامل مع ملفات مماثلة، إلى أنه أثناء مرور الطائرتين فوق منطقة بولوغوفسكي في مقاطعة نيفر، سمع شهود عيان انفجارين في السماء، وبعد ذلك اندفعت إحدى الطائرتين، التي كانت تدور في البداية بشكل حلزوني، ثم سقطت بشكل عمودي، وارتطمت بالأرض. المتعرف على هوية معظم ضحايا المأساة، سيكون من الضروري إجراء اختبارات الحمض النووي. ومع ذلك، فقد تم بالفعل وفقاً لمعطيات التحقيق الأولية التعرف إلى جثتي بريغوجين وأوتكين.

تشرين معطيات نشرتها صحيفتا «كوميرسانت» و«نيزافيسيميا غازيتا» الرصينتان عادة في التعامل مع ملفات مماثلة، إلى أنه أثناء مرور الطائرتين فوق منطقة بولوغوفسكي في مقاطعة نيفر، سمع شهود عيان انفجارين في السماء، وبعد ذلك اندفعت إحدى الطائرتين، التي كانت تدور في البداية بشكل حلزوني، ثم سقطت بشكل عمودي، وارتطمت بالأرض. المتعرف على هوية معظم ضحايا المأساة، سيكون من الضروري إجراء اختبارات الحمض النووي. ومع ذلك، فقد تم بالفعل وفقاً لمعطيات التحقيق الأولية التعرف إلى جثتي بريغوجين وأوتكين.

شكوك باريس وبرلين «منطقية» حول مقتل زعيم «فاغنر»

كيف تنفي تورطها وواشنطن لا تستبعد «دوراً لبوتين»



بوتين يلقى كلمة بمناسبة الذكرى الثمانين لمعركة كورسك في الحرب العالمية الثانية (رويترز)

هذا المنطلق لا تُعد صدفة أن ينظر العالم بأسره حالياً لالكرملين، عندما يسقط فجأة أحد المقربين السابقين من بوتين من السماء بعد شهرين من قيامه بانتفاضة». وقالت وزيرة الخارجية الألمانية إن المرء يعرف هذا النموذج، وذكرت «حالات وفاة وحالات انتحار مشکوكاً فيها، وسقوط من النوافذ، تظل جميعها في النهاية بلا تفسير». وتابعت بيريوك أنه من المهم عدم الاعتماد «على أي ادعاءات أو أخبار كاذبة أو وعود من الرئيس الروسي»، وإنما من المهم دعم أوكرانيا في حقها في الدفاع عن نفسها «بكل ما نملك». ومن المرجح أن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين كان يرغب في إبراز سلطته وإظهار أن القيادة العسكرية العليا تعمل كالمعتاد، عندما قام، في 19 من أغسطس (آب) الحالي، بزيارة نادرة إلى مقر المنطقة العسكرية الجنوبية في مدينة روستوف

الكرملين لا يتحمل الضعفاء

كتب المحلل العسكري
لا تنطبق مقولة «مات الملك عاش الملك»، على شركة «فاغنر» بعد مقتل مؤلها يفغيني بريغوجين. فالمرحلة المقبلة، هي مرحلة ما بعد كل من «فاغنر» وبريغوجين في الوقت نفسه. حتى إن مرحلة ما بعد التمزّد، كانت قد أنتجت «فاغنر» مختلفة عن «فاغنر» التي قاتلت في باخموت - أوكرانيا.

فالذي عيّن بريغوجين على رأس هرم «فاغنر»، هو أول من عانى بسبب خياراته. لكن رفض تنفيذ الأمر شيء، والتمزّد على القيصر شيء مختلف. فالعقل الروسي القيصري، كان قد ترنّى على المثلث الذهبي: «الأوتوقراطية، الأرثوذكسية كما القومية الروسية». فالكرملين لا يتحمل الضعفاء، حتى مع من يحكمه بيد من حديد لا ترحم. المهمّ هي الأمانة، وهنا، وحسب عقل بوتين ارتكب بريغوجين الخطيئة العظمى، عندما تمزّد على الدولة والأمة وهي في حالة صراع مصيرية مع الغرب اللاديني. ألم يصف الرئيس بوتين ممول شركة «فاغنر» بالخائن؟ وألا يستلزم موت الخائن بطريقة قطعها؟ ألم يُذكر بوتين بريغوجين عرضاً، بما حصل ليميليان بوغاتشيف عندما تمزّد على كاترين الكبرى (1773 - 1775)؟ فهو قد أعدم، أي بوغاتشيف، في ساحة موسكو بقطع الرأس وتقطيع الأوصال.

فإنها كان سبب سقوط طائرة بريغوجين، فإنها حتماً لن تعرف محفوى العلية السوداء (Black Box)، وحتماً لن تعرف تفاصيل التحقيق الجنائي حول سبب السقوط، أكان بواسطة صاروخ أرض-جوّ، وهذا أمر مستبعد، أم لا كان بواسطة عبوة فُجّرت على ارتفاع معين، أو عن بُعد، لأن هذا الأمر يتطلب فصصاً جنائياً - مخبرياً، أو إن كان سبب السقوط خطأ بشري أو تقني.

المهمّ الآن... ماذا بعد؟
تمارس شركة «فاغنر» أعمالها الروسية، وعلى 3 قارات: في أوروبا؛ أي الداخل الروسي، وعلى المسرح الأوكراني، وفي بيلاروسيا لفترة وجيزة. وفي آسيا - الشرق الأوسط، خصوصاً في سوريا. وأخيراً وليس آخراً، في شمال أفريقيا، كما في عمقها. وبسبب هذا الانتشار، لا بد لهذه الشركة من هيكلية تنظيمية تتناول الأبعاد التالية: البُعد العسكري، الذي بدوره يتحول إلى بعد سياسي - جيوسياسي، والبُعد الاقتصادي

الغموض يحيط بمصير تركة بريغوجين... جيش مسلح وعشرات الشركات

ماذا تبقى من «فاغنر»... ومن سيدير نشاطها خارج روسيا؟

موسكو: رائد جبر

في حين تتكاثر الروايات حول أسباب تحطم طائرة زعيم «فاغنر» يفغيني بريغوجين، فإن ما يشغل بال كثيرين هو عواقب هذا الحادث، وما الذي يمكن أن يفتره في هيكليته ونشاط المجموعة الناشطة في بلدان عدة خصوصاً في القارة الأفريقية. كان لافتاً أن بريغوجين لقي مصرعه مباشرة بعد عودته من رحلة غامضة إلى أحد بلدان القارة الذي لم يتم تحديده. ظهر الرجل في شريط فيديو حاملاً بندقية آلية، وحوله صحراء من كل الجهات لا يمكن تحديد معالم البلد من خلالها. وأعلن عزيمه على مواصلة العمل في القارة من أجل «عزة روسيا» و«رافاهية وسعادة شعوب القارة».

بريغوجين وكل المجموعة التي رافقته في تلك الرحلة كان على موعد مع الموت بعد مرور ساعات قليلة على بث الشريط. بينما تتركز الأنظار حالياً على الخطوات الأولى التي يمكن أن تتخذها قيادة «فاغنر» أو من تبقى منها لإدارة المرحلة المقبلة.

تقسيم «فاغنر» إلى جزأين أساسيين

بعد التمرد العسكري في 24 يونيو (حزيران) بدا الموقف تجاه ناشطي «فاغنر» غامضاً للغاية، وكان هذا ملحوظاً بشكل خاص في وسائل الإعلام الحكومية التي أطلقت حملات قوية على «المتمردين»، رغم العفو الذي أصدره الرئيس فلاديمير بوتين عنهم. ورغم أن الكرملين كشف لاحقاً عن أن بوتين استقبل قيادة المجموعة في الكرملين و«نفاهم» معهم على ترتيبات وأولويات المرحلة المقبلة.

ما تضح من الخطوات الأولى، كان تقسيم مجموعة «فاغنر» إلى جزأين أساسيين، يضم أحدهما المجموعات التي قاومت في أوكرانيا، والعناصر التي تنتشر في الصوف الخلفية داخل الأراضي الروسية. هؤلاء تضمن اتفاق إنهاء التمرد انتحال الجزء الأعظم منهم إلى بيلاروسيا حيث انتشروا في مناطق حدودية استعداداً لمواجهة الوجود في حال اندلع قتال مع بولندا ولاتفيا وفقاً لتصريحات الرئيس البيلاروسي الكسندر لوكاشينكو. وتداول أحاديث حالياً حول أن المجموعات التي انتشرت في بيلاروسيا قد تخضع لاحقاً لسلطة لوكاشينكو نفسه الذي أبدى اهتماماً كبيراً بالإفادة من قدرات «فاغنر».

في أوكرانيا، على الرغم من الإعلان عن انضمام بعض المقاتلين لرغبة وزارة الدفاع عبر توقيع عقود تعاقدها معها بهدف مواصلة القتال في هذا البلد، لم يسمع منذ ذلك الحين أي معلومات تشير إلى أن مقاتلي

«فاغنر» لعبوا أدواراً في المعارك الجارية في جنوب وشرق أوكرانيا. الجزء الثاني، وهو الأكثر أهمية على صعيد تحركات روسيا الخارجية، اشتمل على نحو 14 ألف مقاتل مدرب ومسلح بشكل جيد، وهي المجموعة المنتشرة وفقاً لتقديرات منصات إعلامية قريبة من «فاغنر» في عدد من الدول الأفريقية. هؤلاء كما بدا من تحركات بريغوجين ومن تصريحات كثيرة صدرت عن مركز القرار الروسي، واصلوا الولاء لزعيمهم بريغوجين. بريغوجين نفسه لم يخف ذلك، وأعلن في مناسبات نادرة ظهر فيها على العلن بعد التمرد أنه سيواصل إدارة مجموعته في القارة الأفريقية، بل إنه عقد أيضاً لقاءات على هامش القمة الروسية-الأفريقية التي انعقدت في سان بطرسبرغ الشهر الماضي. وبعد ذلك ظهر في شريط فيديو قال إنه يدعم سلطات الانقلاب في النيجر هذا البلد، لم يسمع منذ ذلك الحين أي معلومات تشير إلى أن مقاتلي

علم مجموعة «فاغنر» مع العلم الروسي احتفالاً باليوم الوطني (رويتز)



هذا البلد. هذا قد يعني أن موسكو ستقوم بحملة تطهير واسعة داخل صفوف المجموعة في سوريا لإطاحة الشخصيات التي قد لا تدين بالولاء لوزارة الدفاع.

تركة بريغوجين

في إطار الحديث عن مصير «فاغنر» بعد رحيل بريغوجين، برز أيضاً حديث عن تركة الرجل، وكيف سيتم التعامل معها. ومع كل الانتقادات التي يوجهها البعض إلى بريغوجين كونه «لم ينجح في إدارة حساباته المتعلقة بالصراع مع وزارة الدفاع»، ولم يفهم جيداً حجم دوره ومساحة ملعبه داخل خلافت الخب الروسية، لكن الجميع في المقابل يقف بان بريغوجين كان رجل أعمال ناجحاً للغاية.

كان بريغوجين يمتلك عشرات المطاعم، وقام على مدى سنوات طويلة بتزويد الجيش الروسي بالطعام والمستلزمات المتعلقة بالغذاء. كما أنه كسب عقوداً طويلة لإمداد المدارس والمعاهد التعليمية بالمنتجات الغذائية أيضاً.

لكن هذا كان الشق العلن فقط من نشاطه التجاري. والشئ الرئيسي هو أنه بمساعدة القوة العسكرية في بلدان تشتعل فيها حروب، دخل سوق الموارد الطبيعية بقوة. على الأقل توجد لائحة معلنة لبعض ممتلكاته التي يسيطر الغموض على مصيرها بعد رحيله وبينها شركة «يوربوليس» لإنتاج المواد الهيدروكربونية في سوريا. تأسست في عام 2020، وسجلت الشركة إيرادات بقيمة 134 مليون دولار وأرباحاً بقيمة 90 مليون دولار؛ وبعد مرور عام، بلغت الإيرادات 400 ألف دولار فقط. لكن الميزانية العمومية للشركة بلغت 92 مليون دولار. وشركة «إم إنفست» المتخصصة في تعدين الذهب في السودان. وفي عام 2021 بلغت إيراداتها 2,6 مليون دولار. وهناك شركتان لم يتم كشف تفاصيل عنهما) لكنهما متخصصتان في شحن المعدات الصناعية في السودان وجمهورية أفريقيا الوسطى. والإيرادات في عام 2021 زادت على 6 ملايين دولار. فضلاً عن شركة «ميركوري» المتخصصة في قطاع النفط والغاز في سوريا. حتى عام 2021 حققت الشركة 67 مليون دولار.

ومع اللائحة المعلنة هناك حديث عن شركات عدة بتسميات مختلفة متخصصة في استخراج ونقل الماس والذهب من بلدان أفريقية. وهذه الشركات لا توجد أي تفاصيل تؤكد حجم عائداتها السنوية، وفقاً لمصادر إعلامية روسية. ولدى بريغوجين أيضاً بخت بقيمة 6 ملايين دولار، وطائرة خاصة، وعشرات القصور والمخازن المنتشرة في مناطق عدة.

مقاتلي «فاغنر» إلى صفوفه. وهناك خيار يقوم على الإبقاء على هيكليته «فاغنر» كما هي مع تكليف شخصية من قياديتها يدين بالولاء للكرملين بإدارة نشاطها خلال المرحلة المقبلة. في هذا الموضوع يشير بعض الخبراء إلى لقاء بوتين مع قيادة «فاغنر» بعد مرور أيام على التمرد العسكري. في ذلك اللقاء حضر نحو 30 شخصاً من أبرز القادة الميدانيين للمجموعة، ولا يمكن استبعاد أن الكرملين قرر بعد هذا الاجتماع من سيتولى إدارة «فاغنر» لاحقاً.

في كل الأحوال، ومهما كان مصير إدارة المجموعة في أفريقيا، فإن أوساطاً روسية تبدو واثقة أن مصيرها مختلفاً بخنظر مجموعات «فاغنر» التي ما زالت تنشط في سوريا. هنا لن نترقب وزارة الدفاع وفقاً للخبراء، في التخلي عن سيطرة كاملة ومباشرة على نشاط المجموعة لأن ذلك قد يسفر عن أضرار جديّة على النشاط العسكري الروسي في

دوائر قانونية روسية. رغم ذلك، برزت فرضيات عدة، تحوم بالدرجة الأولى حول احتمال إعادة بناء هيكليته هذه المجموعة الناشطة خارج الأراضي الروسية. في هذا الإطار يبدو احتمال فرض رقابة أو سيطرة عليها من جانب وزارة الدفاع مستبعداً للغاية، لعدة أسباب أولها أن مقاتلي «فاغنر» لا يدينون بالولاء أصلاً للوزارة، ولديهم تعينة منهجية ضد أركان الوزارة وأبرز شخصياتها.

لكن الأهم من ذلك، أن فرض سيطرة وزارة الدفاع على المجموعة سوف يعني تحصيل موسكو مسؤولية علنية ومباشرة عن نشاط المجموعة في بلدان عدة وهو أمر سعت موسكو إلى تجنبه طوال السنوات الماضية. الخيار الأفضل كما تشير تقديرات هو انتقال أفراد المجموعة إلى شركات أمنية أخرى. ونقلت مصادر استخبارات غربية أن بعض هذه الشركات يتخاض حالياً لضم

الكثير من الغموض على المستوى الرسمي، حيال شخص بريغوجين وحيال مستقبل نشاط المجموعة. وفي حين أعلنت وزارة الخارجية أن «فاغنر» سوف تواصل أداء المهام الأمنية والعسكرية في بلدان أفريقية، لم يتطرق الكرملين أو أي مركز قرار روسي آخر، إلى فرضيات حول مستقبل قيادة بريغوجين هذه المجموعات.

حل التشكيلات شبه العسكرية

في الأونة الأخيرة، ترددت معطيات على وسائل الإعلام بأن موسكو تنجح لحل كل التشكيلات شبه العسكرية وإقرار قانون ينظم عمل الشركات الأمنية الخاصة. لكن خبراء روسيين جادلوا في هذا الموضوع، على اعتبار أن حل «فاغنر» بقرار من الحكومة الروسية ليس ممكناً، كون المجموعة مسلحة كشركة خدمات أمنية في خارج البلاد ولا توجد سجلات لها في

14 ألف مقاتل مدرب

ومسلح بشكل جيد...

ولهم انتشار

في دول أفريقية

هل تخطط موسكو لمراجعة المجموعة من الداخل أم أن ذراعاً جديدة ستتمو؟

مقتل بريغوجين يثير الغموض حول مستقبل «فاغنر» في أفريقيا

الصاعدة جاهزة للبحث عن موطن قدم حينما ضعف الخصوم، سواء كان أولئك الخصوم حلفاء في الظاهر، أم أعداء».

لا تأتير

ورغم كل الزخم الذي يثار حول مستقبل «فاغنر» فإن الباحث الموريتاني المتابع للشأن الأفريقي محمد الأمين ولد الداه يؤكد أن روسيا لن تفرط فيما حققته من نفوذ في أفريقيا، وبالتالي يؤكد أن حادثة مقتل بريغوجين «إن بدت كأنها مفاجئة للإعلام، إلا أنني أعتقد أن روسيا رتبت للامر بشكل جيد، وتتحكم في زمام «فاغنر»، بعد أن غيرت بعض القيادات».

وأضاف ولد الداه في حديث له «الشرق الأوسط»: «لا أتوقع أن يغير مقتل بريغوجين الكثير فيما يتعلق بعلاقات روسيا وأفريقيا»، قبل أن يشير إلى أن العلاقة بين روسيا ودول الساحل وصلت إلى «العمل الاستراتيجي مع أنظمة عسكرية في مالي وبوركينا فاسو، وأخيراً النيجر، وهي أنظمة انقلابية مرفوضة من الغرب ومحاصرة من الهيئات الإقليمية الأفريقية، وتجد في روسيا الظهير السياسي الذي يحميها من عقوبات الأمم المتحدة، ويوفر لها الدعم العسكري والأمني، وتتطلع لعقد شركات اقتصادية معه»، وبالتالي فإن ولد الداه يؤكد أن وفاة بريغوجين «لن تكون لها تداعيات كبيرة على النفوذ المتعاظم لروسيا في أفريقيا، ولا على مسار الأحداث وتطور العلاقة بين روسيا وهذه الدول، وإن كانت موسكو قد تذهب إلى بعض التعديلات في أدوات هذا النفوذ».

«فاغنر» أصبحت خلال السنوات الأخيرة تلعب دوراً مهماً في أفريقيا، سواء في مجال استغلال المناجم، أو في مجال توسيع النفوذ الجيوسياسي لروسيا، وبالتالي فإن موت رأس الشركة يطرح أسئلة جوهرية حول مستقبل علاقة روسيا بأفريقيا، والليات التي تستخدمها روسيا في ذلك المجال، والتي كانت في أفريقيا، وشك ستحدث مراجعة لشركة «فاغنر» في المستقبل، وهي التي تخوض حرباً مفتوحة مع شركات ومؤسسات روسية أخرى».

الطرف الثالث

وخلص البخاري محمد مؤمل، وهو عقيد (متقاعد) في الجيش الموريتاني وباحث في الشؤون الاستراتيجية والأمنية، إلى أنه «لا علاقة لها مع مؤسسات روسية أخرى».



عناصر من «فاغنر» يقومون بحراسة رئيس جمهورية أفريقيا الوسطى (رويتز)

تنهض أصلاً؟ هل خلفه الجبهول حتى الآن؟ سيتمكن من إنقاذ الشركة؟ لأنه من الواضح أن بريغوجين كان يتولى بنفسه الكثير من السلطات، ولا يوكل إلا الجزء الضئيل منها للاخرين، خصوصاً القائد العسكري الذي توفي معه». وأضاف العقيد المتقاعد: «هل ستعيد الدولة الروسية النظر في علاقاتها مع شركة «فاغنر»، وتحاول أن تسيطر عليها وترافقها عن قرب، أم أنها ستحاول أن تزاخمها وتنافسها من خلال منح بعض صلاحياتها لمؤسسات روسية أخرى غير حكومية، وهي موجودة، فروسيا توجد فيها من ثلاثين إلى أربعين مؤسسة خصوصية عسكرية غير «فاغنر»».

تقارير ذهبت إلى قول إنهم يشاركون في استخراج النفط. وقال البخاري محمد مؤمل إن «الجانب الاقتصادي للشركة كان هو الأكثر أهمية، لأنه مختر جداً ويعد الكثير من الأموال، وكان يتولاه بشكل مباشر بريغوجين، أما الجانب العسكري فكان يتولاه القائد العسكري للشركة الذي كان معه في نفس الطائرة».

تداعيات وغموض

أكد العقيد المتقاعد والباحث في الشؤون الاستراتيجية والأمنية أن ما حدث «لا شك يشكل ضربة قوية لشركة «فاغنر» في القريب العاجل»، قبل أن يتساءل: «كيف ستنهض الشركة من هذه الضربة؟ وهل بإمكانها أن

فإن التوجه السائد عالمياً هو أنه مات أسل، وموته يثير تساؤلات كثيرة، أولاً هل مات مقتولاً أم بسبب كارثة جوية لا دخل لأحد فيها؟ وما تداعيات موته وأثر ذلك على «فاغنر» وعلى علاقتها بالدولة الروسية؟ وما تداعيات كل ذلك على السياسة الخارجية الروسية، خصوصاً في القارة الأفريقية؟».

وأوضح البخاري محمد مؤمل أن «بعض العوامل توحى بأنه قد يكون مات مقتولاً، ولكن عوامل أخرى تشكك في تلك الفرضية»، وأشار الباحث في الشؤون الاستراتيجية والأمنية إلى أن «هناك عوامل سياسية تدفع نحو اتهام الحكومة الروسية بقتله، أولها أن النظام الروسي لديه تقليد تاريخي في تصفية معارضيه، لكننا نعلم أن ليجون ترونسكي تمت تصفيته من طرف ستالين، كما نعلم أن اليكسي أناتولييفيتش نافالني، المعارض الأبرز للرئيس فلاديمير بوتين تعرض لمحاولة تصفية عن طريق جرعة سم، ورغم أنه نجا من ذلك فإنه لا يزال يبيع في السجن، وبالتالي فإن فرضية تصفية بريغوجين لها ما يبررها خصوصاً بعد أن تمرد وزحف قبل شهرين نحو العاصمة موسكو».

الضربة القاسية

وحول تداعيات خروج بريغوجين من المعادلة، قال البخاري محمد مؤمل إن ذلك «يدفع نحو طرح كثير من التساؤلات حول مستقبل الشركة، وحول أثر ذلك بصورة عامة على السياسة الخارجية لروسيا، وعلاقة الدولة الروسية بالشركات الأمنية والعسكرية الخصوصية»، وأضاف البخاري محمد

نواكشوط: الشيخ محمد هز العالم خبر وفاة قائد مجموعة «فاغنر» الروسية، يفغيني بريغوجين، في تحطم طائرة قرب موسكو الأربعاء، ولكن الهزة الأكبر ضربت دولاً في غرب ووسط القارة الأفريقية، كانت ترتبط بعقود أمنية وشركات اقتصادية مع المجموعة الروسية الخاصة، وظهرت في هذه الدول تساؤلات كثيرة حول مستقبل هذه العقود والشركات، وكيف تنوي موسكو المحافظة على نفوذ متعاظم حققته لها «فاغنر» في أفريقيا. المخارقة هي أن بريغوجين ظهر قبل حادثة تحطم الطائرة في مقطع فيديو، قبل إنه في منطقة الساحل الأفريقي، يتحدث عن انتصارات «روسيا العظمى» في القارة، بل إن الصحافي المالي حسين أغ عيسى، أكد أن بريغوجين صور الفيديو في دولة مالي، حيث يوجد أكثر من ثلاثة آلاف مقاتل من «فاغنر» لمساعدة الجيش المالي في حربه على الإرهاب.

أسئلة عاقلة

في سياق البحث عن تداعيات مقتل بريغوجين على وضع «فاغنر» في أفريقيا، قال البخاري محمد مؤمل، وهو عقيد (متقاعد) في الجيش الموريتاني وباحث في الشؤون الاستراتيجية والأمنية، إنه لا بد من العودة إلى الحادثة نفسها، لأن فهمها ربما يساعد في شرح كيف تفكر روسيا تجاه الإرث الذي تركه بريغوجين في أفريقيا. وأضاف العقيد المتقاعد في حديث مع «الشرق الأوسط» أن موت بريغوجين «رغم أن هناك من يثير تساؤلات حوله،

بريغوجين... جراءة أدت إلى الهلاك



ممدوح المهيني

الآن عرفنا لماذا كان الرئيس الروسي صامتا طوال تلك الفترة التي ظهر فيها قائد «فاغنر»، يفغيني بريغوجين، يرتكب كل المحظورات التي لا يتخيلها أحد في روسيا، وكأنه خارج المحاسبة.

لقد أحدث ضرراً بالغاً بصورة المؤسسة العسكرية وقياداتها من خلال هجومه المستمر عليهم ووصفهم بـ«الجناء والخونة»، ومطالبة جنودهم بالتمرد عليهم. كان يدخل بنوبات من الجنون في تسجيلاته التي يصورها وسط جثث ضحايا جنوده، مطالباً بمزيد من الأسلحة، وينطلق بلسانه الحاد بموجة من الانتقادات على ثاني أقوى الجيوش في العالم، في أسوأ لحظاته، وهو غارق في الوحل الأوكراني.

كان الاعتقاد بأنه كان يريد لفت انتباه الرئيس بوتين للأخطاء التي يرتكبها رجاله، أو ليحصل على مزيد من الحظوة لديه، ويمنحه مزيداً من الصلاحيات في لعبة التنافس المعروفة في أروقة القصر. ولكننا كنا مخطئين، وتبين بعد ذلك أن حماسة بريغوجين كان تطاولاً، عندما تصادى بها، حينما وصف الرئيس بوتين بـ«عجوز موسكو» و«الجد السعيد» الذي لا يعرف شيئاً. ومن ثم الغلطة الكبرى عبر انقلاب قواته، والهجوم على موسكو في 10 ساعات مثيرة وغريبة حتى أوقف رجاله على مسافة 200 كيلومتر منها.

ومن يقولون إن الانقلاب مؤامرة مدبرة واتفاق بينه وبين الكرملين لإحراج قادة الجيش أو مخرج مشرف لإزاحته أو لتشديد القبضة داخلياً، يعرفون الآن الجواب بعد سقوط طائرته. من الصعب تصور أنها مسرحية؛ لأن أضرارها أكبر بكثير من أي خديعة سياسية. فقد أضرت بصورة الرئيس الروسي لأول مرة، وأضعفت قبضته على الحكم، كما أنها أضرت كثيراً بصورة الجيش العاجز عن مواجهة أرتال من المرتزقة القادمين من السجون.

الواقع أن هذا كان تطاولاً آخر من بريغوجين الذي تمادى أكثر من اللازم، ولم يعرف أين يقف عند الخطوط الحمراء، وربما اعتقد بأن الانتصار الاستراتيجي في باخموت الذي انتزعت قواته بعد شهر طويل من القتال منحه حصانة من العقاب. ولم يتردد بريغوجين حتى عندما وجه بوتين خطابه الشهير، وقال «إن ما حدث خيانة وطعنة في ظهر الشعب والبلد»، بأن يرد عليه، ويقول «إن الرئيس ارتكب خطأ».

سكت على بريغوجين ومسامحته لم يكن خياراً مطروحاً حتى لو أراد بوتين ذلك؛ لأن السكوت عنه سيصبح الآخرين للتحزق على اتباع خطواته وربما فعل ما هو أكثر، بالإضافة إلى ضرب أهم عنصر في شرعية النظام

كانت النهاية المنطقية لمشاهدي المسلسل المثير الذي كنا نتابع فصوله الأشهر الماضية

وهو عنصر القوة الكاملة التي لا يتحداها أحد مهما كان. للحظة شعر العالم بأن روسيا تهتز، وأن قوتها واستقرار مؤسساتها مجرد واجهة خادعة لنظام ضعيف يهاجمه وينقلب عليه طباخ سابق دون أن يلقي عليه القبض، وإنما يظهر وهو يصفح مناصريه وكأنه المنتصر. انتهت القصة الآن، ومشاهد طائرته المحترقة وهي تهوي من السماء وتتحول إلى حطام وكتل من اللهب، كانت النهاية المنطقية لمشاهدي المسلسل المثير الذي كنا نتابع فصوله الأشهر الماضية. المؤكد أننا لن نرى بريغوجين آخر حتى وقت طويل.

ما بعد بريغوجين



مصطفى فحس

بوفاته إثر سقوط طائرته نتيجة خلل تقني أو اغتياله نتيجة عمل مدبر، ولكن تبقى النتيجة واحدة داخلياً وخارجياً، وهي خروج زعيم ميليشيا فاغنر يفغيني بريغوجين ونائبه نهائياً من المشهدين السياسي والعسكري والذي من الممكن أن يؤدي إلى خروج هذه القوة العسكرية أيضاً من المشهد أو تراجع دورها أو تحجيمه أو جعله تحت مظلة المؤسسات الرسمية أقله في الحرب الأوكرانية، وذلك نتيجة طبيعة المؤسسة العسكرية الروسية التي لا يمكن لها التعايش مع ميليشيات مهما كانت حليفة أو مساندة لها.

مقتل بريغوجين لن يمر من دون تداعيات على الداخل الروسي مهما حاولت موسكو التظاهر بمناخ نظامها وتماسك الجبهة الداخلية وبأن هكذا أحداث لن تؤثر على صورة نظام الكرملين وهيئته الداخلية والخارجية وأنه قادر على الاستمرار بذات الجبروت كما كان قبل غزو أوكرانيا.

منذ تمردته قبل أكثر من شهرين وإلى وقت سقوط طائرته بطريقة تثير الريبة، شغل بريغوجين الرأي العام المحلي والخارجي في تحليل واقعة التمرد وسرعة تحركه وتوقفه وسبب تراجعه، وحقيقة صراعه مع رفاق السلاح داخل أروقة الكرملين الذين التزموا الصمت أثناء أزمته العلنية مع مؤسسات الدولة الرسمية خصوصاً وزارة الدفاع، هذا الصمت حينها كان أقرب إلى الخيانة، فقد ترك بريغوجين ومقاتلوه وحدهم من دون غطاء بعد محاولته التمرد على إرادة سيده، الذي لن يسمح لأي من مراكز القوة مهما بلغ شأنها أن تتصرف منفردة أو تتعدى الخطوط الحمراء التي رسمها الكرملين أو أن تنقل صراعاتها إلى العلن.

أحد الجوانب المؤثرة في مشهد تحطم طائرة زعيم «فاغنر» على الوعي الجماعي الروسي أن من يتجرأ على السلطة المركزية ومهما كانت قوته سيدفع الثمن، ففي الحالة الروسية إذا لم تعاقب السلطة المركزية مباشرة، فإن الطبيعة والمناخ أو العقيدة الإلكترونية قد تعاقبه، ولكن رحيل بريغوجين

أحد الجوانب المؤثرة في مشهد تحطم طائرة زعيم «فاغنر» على الوعي الجماعي الروسي أن من يتجرأ على السلطة المركزية ومهما كانت قوته سيدفع الثمن

في هذا التوقيت وبعد سلسلة اضطرابات داخلية كان هو سببها، وإن كان بحادث طبيعي وفقاً للرواية الرسمية الروسية التي قد تكون مدعومة بتحقيقات رسمية سنجرها الأجهزة المختصة، أو بحادث مدبر، سيشرح تساؤلات حول شكل السلطة وتوزيع مراكز القوة مستقبلاً، خصوصاً أن هناك من يطرح سؤالاً أمنياً حول شركاء بريغوجين في تمردته وإذا كان على صلة بالمعسكر الذي يريد وقف الحرب.

يغيب بريغوجين وسط صراع خفي بين معسكرين، معسكر الحرب الذي يتمسك بها حتى تحقيق انتصار بات مكلفاً جداً، ومعسكر إنهاء الحرب الذي يحاول إنهاء الأعمال القتالية والإكتفاء بما تحقق على الجبهة ووقف الاستنزاف، لكن الكفة تبدو مستمرة لصالح معسكر الحرب الذي تحول من الهجوم إلى الدفاع، إذ لم تقل خطوط وزارة الدفاع صامدة أمام هجوم مضاد أوكراني لم يحقق نتائجه المرجوة حتى الآن.

ولكن وسط غياب واضح للبدائل القتالية التي كانت تملأها «فاغنر»، فكتيبة القوقاز المعروفة بقوات قادروف فشلت في تحقيق أغلب المهام التي أوكلت إليها في أوكرانيا، كما أن عدد نخبة القتالية على الخطوط الأمامية قليل جداً مقارنة بوحدات «فاغنر»، إضافة إلى أن زعيمها يحاول تجنبها الإنهك في أوكرانيا والحفاظ عليها استعداداً لاستخدامها ضد أي تمرد محتمل في شمال القوقاز بوصفه إحدى أهم بؤر التوتر التي تؤرق استقرار الكرملين، كما أن الكرملين الذي يعرض على جرح فشل وزارة الدفاع في تحقيق أهداف ما يسميه بالعملية الخاصة، بات يشكك بقدرات قواته المسلحة على حمايته من أي انقلاب داخلي أو تمرد آخر، أو احتمال إحقاق المؤسسة الأمنية بالحد من اتساع نطاق القوى والشخصيات الراضية للحرب وإمكانية تأثيرها المعنوي على الانتخابات الرئاسية العام المقبل وعلى صورة الرئيس بوتين الذي يعول أمنياً وعسكرياً الآن على الحرس الوطني بعد اعتماد الثقة بـ«فاغنر» وتضعف الثقة بقدرات قادروف.

عولمة الانحرافات الجنسية



د.محمد السلمي

على مرِّ العصور لم يخلُ أي مجتمع من الانحرافات الأخلاقية بشتى صورها، لكنها ظلت مذمومة وغير معترف بها، بوصفها لا تتفق مع الفطرة الإنسانية ولا مع التعاليم السماوية ولا مع المدونات الأخلاقية المتواترة والمتعارف عليها، فضلاً عن أنها تمثل خطراً يهدد أي مجتمع. وقد استقر في الضمير الإنساني بعد خيرات تاريخية كثيرة أن هذه الانحرافات إشارة إلى أي أمة أو حضارة على الدخول في طور الأفول والتلاشي، ولا شك في أن اتساع نطاق الظاهرة لتصبح برنامجاً وطنياً لبعض الحكومات الغربية مدعاة للدهشة والاستنكار، فهل في الخلف آيات خفية تدفع هذا التوجه قديماً؟ أم أن ذلك جاء في إطار تسييس القضية وخضوعها لتأثير المنافسة الحزبية، وللع الأحزاب والنخب بالوصول إلى السلطة ولو على حساب استقرار مجتمعاتهم ومستقبلها؟ أم جاء استجابة لقوة مجتمعات «الميم» وتمددتها في أجواء الحرية غير المنضبطة، وفي إطار جماعات الضغط التي تتبنى أفكارهم، التي صار لديها تأثير كبير في عمليات صنع القرار في المجتمعات الغربية، بل في دوائر السلطة؟ كما أنه مثير للتساؤل إذا: في أي سياق صعدت هذه الظاهرة؟ وما خطورتها؟

في البداية يمكن النظر إلى هذه المسألة من خلال منظورين: الأول ثقافي فلسفي، والأخر سياسي. على المستوى الثقافي والفلسفي، فإن المثلية الجنسية مظهر من مظاهر مذهب اللذة والمنفعة، الذي يجعل أتباعه اللذة غاية الفعل الإنساني، وميعاز الخيرية، وهذا مذهب فلسفي قديم أحيته المادية الغربية حديثاً، لكن هذه المذاهب التي دعمت الشذوذ الجنسي كانت منبوذة بفضل الأديان السماوية والقيم المجتمعية والأعراف المتواترة. وهكذا يمكن القول إن الظاهرة تجلّت في أسوأ صورها تحت غطاء نزعة الإلحاد والعلمنة الشاملة والمادية البحتة التي لم تقص الدين عن السياسة فحسب، بل أقصته عن

قطاعات كبيرة من المجتمعات الغربية تخشى على مستقبل أبنائها في إطار سياسات حكومية داعمة للتحويلات الجنسية والعبور الجنسي

وتشير الظاهرة إلى أن الغرب يتعد أكثر فاكثر عن قيمه الدينية ويخلق صداماً حضارياً كارثياً، فالشذوذ ليس مضاداً لتعاليم الإسلام وحده، بل مضاد لتعاليم الأديان السماوية كلها، بما فيها المسيحية التي تجاوزها الغرب اليوم، إذ على الرغم من أن المسيحية قد أقصبت وحوصرت داخل دور العبادة منذ قرون، فإنها لا تزال مجالاً للفخر والاعتزاز في هذه المجتمعات وعلى مستوى العالم المسيحي الأكبر.

مكمن الخطورة أن الغرب يضع مجتمعاته والعالم أمام اختيارات صعبة، فالانقسام السياسي والتناحر الطبقي قد ينسحب إلى الانقسامات الجندرية والجنسية، وهو ما قد يفجر المجتمعات الغربية نفسها من الداخل، لا سيما أن قطاعات كبيرة منها تخشى على مستقبل أبنائها في إطار سياسات حكومية داعمة للتحويلات الجنسية والعبور الجنسي، وفي الوقت نفسه يسعى أصحاب هذه الميول إلى مكشبات أوسع، بل بات كثير منهم في مراكز صنع القرار. تكمن الخطورة أيضاً في أن ترتبط عملية عولمة الشذوذ الجنسي بالأجندة الغربية الأوسع في العالم، ومن ثم يتم فرض مزيد من الضغوط والعقوبات لوقف تشريعاتها الداخلية المناهضة للظاهرة، كما حدث مع اليابان الحليفة للغرب، بل ربما تُفرض على الدول سياسات تحمي هذه الانحرافات، أو أن ترتبط برامج المساعدات بأجندة الشذوذ الجنسي، وهو ما قد يكون له أثره في بعض المجتمعات الضعيفة والهشة، وهو ما يزيد زخم هذه الموجة، وربما يخلق تحديات في بعض الحالات، وتأتي الخطورة من بعض المنظمات التي تدعم هذه الظاهرة، إذ إن الدعم الذي تكفله لها المنظمات والدول يكون مغرياً، وهو ما قد يدفعها إلى تبني هذه الأجندة الخبيثة مقابل الامتيازات المادية. كذلك فإن مجتمعاتنا تواجه خطراً أكبر في ظل

الواقع برمته، وجعلت من الحرية قيمة مطلقة تلو كل قيمة، بما فيها القيم والثوابت المستقرة للفطرة السليمة وتعاليم الأديان، وبالتالي مثلت الظاهرة النقلة الأسوأ بعد ثقافة الإباحية وتسليع المرأة، التي تبناها الغرب وروّجها.

أما على المستوى السياسي، فمن الواضح أن الظاهرة تحطت طابعها الاجتماعي، وتمددت وفرضت نفسها لتصبح أجندة سياسية لكثير من الحكومات، حتى وصلت إلى حدّ تقنين زواج المثليين في بعض الدول الغربية، ثم أخذت زخماً دولياً وأصبحت ضمن جدول أعمال الجمعية العامة للأمم المتحدة وبعض مؤسساتها المتخصصة، وضمن الحقوق التي ترعاها الأمم المتحدة، ومن ثم أدرجت ضمن أجندة كثير من الدول محلياً وعلى الصعيد الدولي، إذ تحاول هذه الدول فرضها على المجتمعات، في انتهاك صارخ لسيادتها وقيمتها وثقافتها وإرادتها، وفي انتهاك للiberté الغربية نفسها، التي تؤمن بحرية المجتمعات في تشريع قوانينها وتقرير مصائرنا، بل تحطت الظاهرة الحدود، إذ لا يوفر الغرب الحماية لمجتمع «الميم» والترويج له فحسب، بل باتت الحكومات تتبنى سياسات لتشجيع العبور الجنسي، وتوجد دعوات للاعتراف بـ«البيدوفيليا» كحق مكفول، فربما تصير بدهية من بدهيات الحضارة الغربية لاحقاً كما حدث مع مجتمع «الميم» من قبل. الشاهد، أن ظاهرة الشذوذ الجنسي المعاصرة بأبعادها الفلسفية والسياسية، التي تُفرض بالإكراه تارة وبالقوانين تارة أخرى، هي من ملامح الانحدار القومي في الحضارة الغربية، ودليل على التفكك الداخلي الذي يخترق في عمق هذه المجتمعات، وذلك رغم هالة القوة التي لا تزال تمنح هذه المجتمعات السيطرة والهيمنة السياسية والاقتصادية والثقافية على العالم، وأن دولاً أخرى حذت حذو الغرب في هذه الطريق.

الضغط الترويجي على وسائل التواصل الاجتماعي والوسائل الإعلامية المختلفة، فالظاهرة قد يوجد لها صدى بين الأجيال الجديدة، لا سيما في ظل الأوضاع الصعبة التي يعيشها بعض الدول، ومن جهة أخرى من المستقر في علم الاجتماع أن أي موجات متطرفة باتجاه الانحلال تواجهها موجات أصولية معاكسة باتجاه التشدد الأخلاقي والديني، والحقيقة لم يكن العالم بحاجة إلى هذه الموجات غير الأخلاقية التي تُفرض عليه قسراً، وتشغله عن مواجهة التحديات الحقيقية للمجتمعات، وتوفر بيئة للصدامات والعنف.

وفي الختام يمكن القول إن الترويج للمثلية وجعلها أجندة وصمة عار في جبين الإنسانية عموماً، والحضارة الغربية تحديداً، والعالم كان في غنى عن تصدير هذا السلوك المنحرف وجعله ضمن الأولويات، إذ إنها سياسة صدامية لا طائل منها، أن كثيراً من الدول، ومجتمعاتنا الشريفة والإسلامية على وجه الخصوص، لا تزال تحتفظ بهويتها الروحية والدينية، وتتحذّر خلف رفض هذه الظاهرة، وهنا تجدر الإشارة إلى أن المؤسسات الدينية الكبرى في العالم الإسلامي، على اختلاف مذاهبها، ترفض ظاهرة الشذوذ ومحاولات فرضها على المجتمعات المسلمة، وكذلك الأنظمة السياسية في العالم العربي والإسلامي ترفض ذلك وتراه خطراً يهدد استقرارها وأمنها القومي. ويمكن في هذا الصدد زيادة التنسيق بين دول العالم الإسلامي لرفض الضغط الغربي، وإحداث ضغط مضاد يُشعر الغرب بأن التحدي في مثل هذه السياسات يعرض مصالحه وتحالفاته التاريخية للخطر، وكذلك تحصين الجبهات الداخلية ودعم المؤسسات الدينية المخاطبة أجيال الشباب وتعليمها الشريعة الصحيحة والخُطاب الديني المعتدل المستنير للمحافظة على الأجيال القادمة من عدوى الانحلال.

المقر الرئيسي	المكاتب	الوكيل الاعلاني	وكيل التوزيع												
<p>10th Floor Building7 Chiswick Business Park 566 Chiswick High Road London W4 5YG United Kingdom</p> <p>Tel: +4420 78318181 Fax: +4420 78312310</p> <p>www.aawsat.com editorial@aawsat.com</p>	<table border="1"> <tr> <th>الرياض</th> <th>الكويت</th> <th>الرباط</th> </tr> <tr> <td>Riyadh</td> <td>Kuwait</td> <td>Rabat</td> </tr> <tr> <td>+9661 12128000</td> <td>+965 2997799</td> <td>+212 37262616</td> </tr> <tr> <td>+9661 14401440</td> <td>+965 2997800</td> <td>+212 37260300</td> </tr> </table>	الرياض	الكويت	الرباط	Riyadh	Kuwait	Rabat	+9661 12128000	+965 2997799	+212 37262616	+9661 14401440	+965 2997800	+212 37260300	<p>Saudi Media Company</p> <p>KSA: RIYADH +966 11 271 6909 + 966 920035142</p> <p>KSA: JEDDAH +966 12657 2323</p> <p>Dubai, UAE: +971 4 4254285</p> <p>بيروت Beirut +9611 549002 +9611 549001</p> <p>عمان Amman +9626 5539409 +9626 5537103</p>	<p>جدة</p> <p>Jeddah</p> <p>+9661 26511333 +9661 26576159</p> <p>المدينة المنورة</p> <p>Madina</p> <p>+9664 8340271 +9664 8396618</p> <p>الدمام</p> <p>Dammam</p> <p>+96613 8353838 +96613 8354918</p>
الرياض	الكويت	الرباط													
Riyadh	Kuwait	Rabat													
+9661 12128000	+965 2997799	+212 37262616													
+9661 14401440	+965 2997800	+212 37260300													



srmq
Saudi Research & Media Group

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

الرئيس التنفيذي

جمانا راشد الراشد

CEO

Jomana Rashid Alrashid

التنريف الأوسط
صحيفة العرب الأولى

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظا

رئيس التحرير

Editor-in-Chief

Ghassan Charbel

مساعدو رئيس

Assistants

Editor-in-Chief

عبدروس عبد العزيز

Aidroos Abdulaziz

زيد فيصل بن كمي

Zaid Bin Kami

سعود الريس

Saud Al Rayes

التعارف والمعروف وتحديات الأزمنة الجديدة



رضوان السيد

كان الأستاذ هانس كينغ يريد أن تتوصل الأديان إلى التوافق على أخلاق عالمية

1965) الذي اعترف بإبراهيمية الإسلام، فأتجه الحوار المطلوب لاستكشاف القواسم المشتركة، ومنها العقدي والأخلاقي.

في العقود الأربعة الأخيرة جادلنا بالدواخل العربية والإسلامية أن رؤية القرآن لحوار التفاهم والتضامن أصلها مطلب القرآن أن تقوم العلاقات بين بني البشر على اختلاف أعرافهم وأديانهم على التعارف، وله مقصدان: معرفة الفرد للآخرين من حيث المصالح والاهتمامات لتتقن الخصومة بالمعرفة؛ لأن الإنسان عدو ما جهل - والمقصود الآخر استكشاف القواسم المشتركة من طريق التواصل والحوار من أجل التعاون والتضامن في المشتريات. والقرآن يطلب من المؤمنين أن يأمروا بالمعروف وينهوا عن المنكر في الأخلاق والتعامل. والمعروف هو ما تعارف البشر على صلاحه وإصلاحه، والمنكر هو ما تعارف البشر على إنكاره والابتعاد عنه. وما هو في الجانبين المشترك الإنساني في القيم والأخلاق وتبادل الاعتراف من طريق العقول والمصالح بالفضائل والردائل. بحيث تكون السيرة والسياسة التعاملية الإنسانية أقرب إلى الصالح وأبعد عن الفساد، ولو لم يأت بها الوحي أو الشرع، كما يقول ابن عقيل وابن قيم الجوزية. وحول هذه المفاهيم كان يدور الجدل في المجال الإسلامي؛ لأن المحافظين والمتشددين كانوا يقولون أن المعروف هو ما أمر به الشارع، والمنكر هو ما أنكره الشارع. فلما نشب الصراع في المدى العالمي بسبب الأعمال الإرهابية، وتعاظمت الحاجة إلى الحوار مع الأديان والثقافات لاستعادة السلم مع العالم، خدمت أصوات الانعزال والقطيعة، وصارت المرجعيات الدينية إلى الاحتجاج بحديث السفينة الواحدة رمزاً لوحدة بني الإنسان في المقاربة الأخلاقية للمشكلات العالمية والتذكير

بحلف الفضول أو الفضائل في مكة قبل الإسلام، حين تعاهدت بطون من قريش على نصرة المظلوم، وحماية أعراف الجوار والضفاقة لزوار البيت الحرام، وهو العهد الذي حضره رسول الله (ص) شاباً، وأشاد به واقره بعد البيعة النبوية، وهو الذي عدّ بعثته رسالة أخلاقية عندما قال: «إنما بُعثت لأتمم مكارم الأخلاق». الإنسانية» بين العجايب وشيخ الأزهر، ووثيقة مكة المكرمة للمواطنة الشاملة (2019).

إن هذا الإجماع على التعاون من ضمن المشترك الإنساني، والذي ما بلغته الإنسانية إلا بشق الأنفس، وصار رمزاً ميثاقاً الأمم المتحدة والإعلان العالمي لحقوق الإنسان، بدأ يتعرض للصدع لأسباب وجهات عدة. الأول عجز مجلس الأمن عن صون السلم العالمي، وانتشار الحروب وتعاظمها بين الدول الكبرى الداخلة في مجلس الأمن، وبين الدول الوسطى والصغرى وفي دواخلها. والثاني: عجز مفوضيات الأمم المتحدة ووكالاتها عن حماية البشرية من المجاعات والأوبئة وفساد البيئة واضطرابات المناخ بسبب أعمال التخريب الهائلة. والعامل الثالث: المتغيرات القيمية والأخلاقية الكبيرة بسبب التقنيات الجديدة، والتي تنفي وجود طبيعة إنسانية تتضمن الذكورة والأنوثة من أجل استمرار الحياة الإنسانية من خلال علائق المودة والعيش المشترك في الأسر والعائلات - والذهاب إلى أنها تاريخ وثقافة وعادات ذكورية مصطنعة؛ والإيمان في العيب وصولاً إلى الطفولة، التي تُراد تدمير الأسرة من خلال «قراراتها الحرة»، باعتبار العائلة، كما سبق القول: مجرد موروث بُنِيَ في الحرية.

عام 2019 اصدر الفاتيكان وثيقة بعنوان: «الذكر والأنثى خلقهما الله، نحو سبيل للحوار في إشكاليات

نظرية الجندر في التربية». تدرس الوثيقة تأثير وسائل التواصل المغوية على صغار السن والمراهقين في الاستعمال الخاص، وفي المدارس من خلال التعليم، والتحول التدريجي للبدائع المتزايدة إلى قوانين هُمتها تفكيك الأسر بحجة الحرية للصغار، وتسهيل مسائل تغيير الجنس بقوة القانون:

تقول الوثيقة إن النسوية feminism كانت تُناضل من أجل المساواة والعدالة بين الجنسين باعتبار أن الطبيعة الإنسانية واحدة، وينبغي أن يكون المترتب على ذلك في الحياة الإنسانية منصفاً وعادلاً. أما نظرية الجندر (النوع) أو رؤاه فإنها تُلغي اعتبارات الطبيعة، التي تعدّها مصطنعة، وتُطلق العنان للتلاعب بالجسد وبالعقول قبل الجسد. وتستغرب الوثيقة هذه الدعوى الجارفة التي تعبت بالعائلة وهي أساس في إنسانية الإنسان، فتصيح حتى الولادة صناعية ولا تحتاج إلى الزوجين أو الأسرة وحياة العائلة والتربية والتعليم.

بعد منتصف القرن العشرين، كان الهيم والعمل لدى تنويري المسلمين على مفهوم المعروف العالمي، وعلى التعارف والاعتراف بين بني الإنسان، وإقرار التعدديات والخصوصيات الدينية والأينية من ضمن المشترك الإنساني الذي يقول بالحق في الاختلاف من ضمن التنوع في الوحدة. والميول الجديدة توصل إلى التذوّر لا إلى التعداد. التعداد مفهوم اجتماعياً وسياسياً، لكنه لا يعود مفهوماً عندما يتجاوز إنسانية الإنسان صائراً خارج كل عقل ومنطق.

كان الأستاذ هانس كينغ يريد أن تتوصل الأديان إلى التوافق على أخلاق عالمية. لكنّ البيانات ما عادت هي التي تحدّد - إذا توافقت - الأخلاق العالمية. فيبقى السؤال: ما هو المعروف أو الفعل الفاضل، وعلى ماذا يحصل التعارف؟

بايدن، فراضية بوجود رمزي إلى حد كبير. وحتى الآن على الأقل، لم تقدم رؤية متناغمة للمنطقة.

وفي خضم كل ذلك، فإن الحرب في سوريا لا تزال بعيدة عن خط النهاية.

كما أن العواقب الرهيبة للحرب لم تتم السيطرة عليها بعد. وفي الأسابيع الخمسة الماضية، أسفرت عشرات الاشتباكات بين جماعات متناحرة، بما في ذلك قوات موالية للنظام، عن سقوط مئات الضحايا. ونفذت القوات الجوية الروسية 17 غارة جوية على أجزاء مختلفة من البلاد، لتواصل بذلك مهمتها المتمثلة في تحويل سوريا إلى أكوام من الأنقاض التي يتصاعد منها الدخان. وفي الأونة الأخيرة، بدأت في استخدام طائرات من دون طيار إيرانية الصنع في بعض الهجمات، وتبعاً لتقرير صادر عن الأمم المتحدة، فقد اختطف 31 ألف صبي تبلغ أعمارهم 12 عاماً أو أكثر من معسكرات الاحتجاز التي يسيطر عليها الأكراد، لمنعهم من الانضمام لاحقاً إلى «الجماعات الإرهابية».

وفي تلك الأثناء، تواصل تركيا وإيران استغلال الموارد السورية من النفط والغاز والفوسفات عبر شبكات السوق السوداء.

من ناحية أخرى، صادف الأسبوع الماضي الذكرى السنوية للهجوم الكيميائي على ثلاث مناطق في الغوطة، الذي أسفر عام 2013 عن مقتل 1217 مدنياً، وإصابة كثيرين آخرين.

لا ينبغي للعالم أن ينسى أن الحرب في سوريا مستمرة، رغم أنها أصبحت يتيمة في عناوين الأخبار.

هل أنت هناك؟

إيران، ثم روسيا، ثم تركيا وإسرائيل والولايات المتحدة، ما كانت الأزمنة لتكتسب البعد الجيوسياسي الذي قاد سوريا إلى مآزق تاريخي.

فإن كل الحديث الحالي عن إعادة الإعمار ما هو إلا حيلة لتجنب الجانب الجيوسياسي الأساسي لهذه المسألة التي خلفتها رؤى متضاربة للمستقبل، ليس لسوريا فقط، بل لـ«الشرق الأوسط» ككل.

وتبدو هذه الشبكة المتداخلة أكثر تعقيداً عندما ندرك أن الرؤى المعنية هنا لا يمكن تلخيصها في فئتين، فمن المفترض أن تكون إيران وروسيا حليفين في سوريا، لكن من الواضح أنهما في معسكرين متعارضين عندما يتعلق الأمر بمستقبل المنطقة.

من ناحية أخرى، ترغب روسيا في بناء شرق أوسط على غرار ما كان عليه الوضع في ذروة الحرب الباردة، عندما كان بمثابة ميدان للاتحاد السوفياتي. في المقابل، يحلم الملاحم في إيران بإمبراطورية أيديولوجية يحكمها «المرشد الأعلى» في طهران.

وبالمثل نجد أن تركيا والولايات المتحدة وإسرائيل حلفاء، بشكل أو بآخر، لكن عندما يتعلق الأمر بمستقبل سوريا، ناهيك بالشرق الأوسط ككل، لا تتفق رؤى الحلفاء الثلاثة. بينما تأمل تركيا في إنشاء منطقة عازلة في سوريا لتجعل من المستحيل على الأكراد المتطرفين تشكيل حزام متجاور من الأراضي على طول حدودها، وينصب اهتمام إسرائيل الرئيسي على السيطرة دون تحول سوريا إلى قاعدة للتسلل إلى داخل مرتفعات الجولان، وشن هجمات في نهاية المطاف ضد بقية أراضيها.

أما الولايات المتحدة، على الأقل في ظل إدارة



أمير طاهري

تواصل تركيا وإيران استغلال الموارد السورية من النفط والغاز والفوسفات عبر شبكات السوق السوداء

وانتهى الأمر بالانتفاضة قد حققت أهدافها أو لم تحققها، لتنتهي بنتائج سلبية كما حدث في بعض دول «الربيع العربي» الأخرى.

إلا أنه من دون التدخل الأجنبي، أولاً من جانب

سوريا: يتيمة في عناوين الأخبار

«هل أنت هناك؟»، ألقى هذا السؤال في وجهي من أحد معارفي عبر موقع «تويت» منذ بضعة أيام. وأعقب سؤاله بتذكير صارخ بقوله: «إنت: الحرب بسوريا لم تنته بعد».

على امتداد سنوات، حرص مرسل هذه الرسالة على إطلاعي، وغيره الكثيرين ممن لا حصر لهم بالتاكيد، على ما يدور على أرض وطنه الذي مرّقته الحروب. وبعد قيام الرئيس السوري بشار الأسد بزيارة عدد من العواصم، أذعت وسائل الإعلام الرسمية داخل الجمهورية الإسلامية في طهران أنها بعد «إنقاذها سوريا» بفضل «حكمة وبطولة الجنرال قاسم سليمان»، تستعد إيران الآن «لأخذ زمام القيادة في إعادة بناء» هذه البلاد التي دمرتها الحرب.

وخلال اجتماع قريب مع وزير الخارجية فيصل المقداد، تحدث وزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبداللهيان، عن خلق «قوة عمل» لإعادة إعمار سوريا. من جانبه، تحدث الرئيس إبراهيم رئيسي عن بناء أكثر من مليون مسكن لاستيعاب السوريين الذين شردتهم الحرب. ولم يكن من الواضح ما إذا كان هذا الوعد يخص المساحة التي تسيطر عليها إيران داخل سوريا تحديداً أم البلاد بوجه عام.

وتعهدت إيران كذلك بإحياء سياحة الحج إلى سوريا، مع وجود خطط لإرسال أكثر من مليون حاج إيراني سنوياً.

ومع ذلك، فإن المجموعة الأولى المؤلفة من 500 حاج التي كان من المقرر أن يبدأ بها تنفيذ الخطة، الشهر الماضي، لم تغادر طهران بعد.

إعادة الإعمار كانت كذلك موضوع التصريحات

الأخيرة للرئيس التركي رجب طيب إردوغان، الذي تسيطر قواته على جزء من الأراضي السورية. ومع ذلك، يبدو أن مخطط إردوغان يقتصر على المنطقة التي يسيطر عليها، سياسة يمكن أن تؤدي، إذا بلغت نهايتها المنطقية، إلى إنشاء قطاع يتمتع بحكم شبه ذاتي في تلك الزاوية من سوريا.

من جهتها، تتحدث روسيا، لاعب كبير آخر في الحرب السورية، عن عملية «إعادة الإعمار»، مع تولي ميليشيا «فاغنر» زمام القيادة.

وكانت مسألة إعادة الإعمار كذلك موضوع الأوهام التي تدور حول الدول العربية الغنية التي تستثمر المليارات، إن لم يكن التريلونات، في إخراج سوريا من مقبرتها.

علاوة على ذلك، أشارت الولايات المتحدة، التي تسيطر هي الأخرى على جزء آخر من سوريا من خلال وكلائها الأكراد، ضجة حول إعادة الإعمار مع فريق من «الخبراء» من المنظر أن يقدموا تقريراً عن «الإمكانات والعقبات» في غضون الأشهر القليلة القادمة.

في باريس، قال المبعوث الخاص للرئيس إيمانويل ماكرون المعني بلبنان وسوريا، جان إيف لودريان، إن «إعطاء لبنان حكومة عاملة» خطوة رئيسية نحو إطلاق جهود عالمية لإعادة بناء سوريا.

الأسواق تتطلع لتغيرات بالسياسات النقدية بعد بيانات اقتصادية محبطة

«جاكسون هول»... حيث يبحث الكل عن أجوبة

لندن: «الشرق الأوسط»

بداية من مساء الخميس بتوقيت غرينيتش، تنجبه الأنظار غرباً نحو ولاية وايوميغ الأمريكية، حيث يلتقي كبار صناعات السياسات المالية على مستوى العالم في ضيافة مسؤولي الاحتياطي الفيدرالي (البنك المركزي الأمريكي)، في تقليد سنوي.

وخلال السنوات الماضية، كان الكل يهتم بمتابعة المتحدث من أجل قراءة الخطوط العريضة للسياسات المالية من خلال مناقشات وكلمات الحضور. لكن هذا العام ينصب الاهتمام حول ما إذا كان الاجتماع هو اللحظة المناسبة لتعديل السياسات النقدية المتشددة وشديدة الحدة والعنف، والتي أدت إلى تباطؤ اقتصادي لا يخفى على أحد، وبمؤشرات تقرب من حد الركود.

ويعد «الفيديري» اجتماعه السنوي في الفترة من 24 إلى 26 أغسطس (أ.ب.) ويرقب المستثمرون على وجه الخصوص خطاب رئيس المجلس جيروم باول يوم الجمعة لمعرفة ما إذا كانت أسعار الفائدة ستبقى مرتفعة لفترة أطول... لكن الكل يأمل في بلوغ النهاية قريباً.

وسيجتمع مسؤولو «الفيديري» وصانعو السياسات من البنك «المركزي الأوروبي» و«بنك إنجلترا» و«بنك اليابان» في جاكسون هول، وقد تهيمن مسألة أسعار الفائدة، وما إذا كان من الضروري رفعها لفترة أطول على المناقشات رغم تراجع الضغوط التضخمية.

البنوك المركزية الكبرى اضطرت منذ بداية العام الماضي إلى اللجوء إلى تشديد السياسات النقدية بعد سنوات من التيسير من أجل حصر غول التضخم المتوحش، الذي كان أن يفرس الاقتصادات كبرها وصغيرها. لكن في مقابل إيجابية تقليص التضخم، كانت سلبية تأثير النمو الاقتصادي.

خلال الأشهر الطويلة الماضية، دافع صناع القرار عن توجهاتهم بأن الاقتصادات قوية بما يكفي لتحمل المزيد من رفع الفائدة، وبالفعل، كانت البيانات تتماوج صعوداً أو هبوطاً بشكل مقبول ومزعج بين أركان العالم... لكن الأسابيع الأخيرة تحديداً ربما كان الأكثر إثارة للقلق على وجه الإطلاق؛ إذ إن المؤشرات

كانت محبطة في الاقتصادات الكبرى وسيجتمع مسؤولو «الفيديري» في منطقة اليورو، وخاصة في ألمانيا، أكثر من المتوقع. ويبدو أن الاقتصاد البريطاني يتجه للانكماش في الربع الحالي؛ مما يجعله عرضة لخطر الانزلاق إلى الركود. بينما اقترب النشاط التجاري في الولايات المتحدة من نقطة الركود في أغسطس، وسجل النمو أقل معدلاته منذ فبراير (سباط) الماضي.

وفي ظل سياسات التشديد النقدي، تراجع معدلات التضخم عن ذروتها، واقتربت في بعض الدول من المستويات المستهدفة للبنوك المركزية. إلا أن ذلك لم يخل دون استمرار هذه البنوك في سياساتها المتشددة سعياً لبلوغ المستهدف نفسه.



جانب من بلدة جاكسون هول القديمة بولاية وايوميغ الأمريكية حيث تعقد البنوك المركزية اجتماعها السنوي (أ.ب.)

ورغم دعوة كثير من المحللين الاقتصاديين للتوقف عن رفع الفائدة والاكتفاء ولو مؤقتاً بما تحقق؛ وذلك لإنقاذ الاقتصادات وحمايتها من مخاطر الركود لما يحمله من مشكلات خطيرة، يرى آخرون أن مثل ذلك الإجراء قد يفقد البنوك المركزية مصداقيتها، وقد يكون له تبعات أكثر خطورة مما قد ينجم عن الركود.

ويشير مراقبون إلى أن اجتماعات جاكسون هول قد تكون النقطة السحرية التي تشهد مثل هذا التغيير، حيث إن لقاء صناع السياسات المالية قد يسفر عن توجه جماعي لتخفيف الاحمال عن كامل الاقتصاد العالمي، الذي أثقلته سنوات متوالية؛ من الحرب التجارية، فجاجة كبرى، وحرب في البلقان، ثم تضخم شرس وتباطؤ واسع النطاق.

وفي أوساط المستثمرين، فإن هناك توقعات متزايدة بوجود نوع من الاستجابة من صناع السياسات في البنوك المركزية، خاصة «الفيديري» و«الأوروبي»، للبيانات الاقتصادية السيئة، والتي تتمثل في وقف الزيادات المتكررة للفائدة، وربما الإشارة إلى انتهاء عصر التشديد النقدي.

يتربح المستثمرون خطاب رئيس «الفيديري» لرسم مسار مستقبل الفائدة

المجمع لمديري مشتريات القطاع الخاص في بريطانيا الذي تصدره مؤسسة «إس أند بي غلوبال» تراجع إلى 47,9 نقطة خلال أغسطس (أ.ب.) الحالي، مقابل 50,8 نقطة خلال يوليو (تموز) الماضي.

وتشير قراءة المؤشر أقل من 50 نقطة إلى انكماش النشاط الاقتصادي للقطاع، في حين تشير قراءة أكثر من 50 نقطة إلى نمو النشاط. وجاء تراجع المؤشر مفاجئاً للمحللين الذين توقعوا تباطؤاً طفيفاً في النشاط ليظل المؤشر فوق مستوى 50 نقطة.

السندات الحكومية كان أكثر وضوحاً. وأشار مسح شهري للشركات، نُشر يوم الأربعاء، إلى أن الاقتصاد في بريطانيا في طريقه للانكماش بنسبة 0,2 في المائة في الربع الثالث. وكانت هناك المستثمرين لا يزالون يعتقدون أن بنك إنجلترا سيرفع أسعار الفائدة الشهر المقبل من 5,25 إلى 5,5 في المائة، في محاولة لكبح مستوى التضخم الذي يزيد على 3 أضعاف هدفه البالغ 2 في المائة، فإن رهانات رفع الفائدة الآن تشير إلى احتمالية تقدر بنحو 10 في

المبكرة يوم الخميس، ولامستوى منخفضاً عند 4,386 في المائة، ليصل انخفاضها خلال الأسبوع إلى 25 نقطة أساس. وبلغت عائدات السندات الحكومية لمدة عامين - الحساسة لأسعار الفائدة - أدنى مستوياتها منذ 11 أغسطس (أ.ب.) عند 4,898 في المائة، وهي بصدد أكبر تراجع أسبوعي منذ تشي المخاوف حول النظام المصرفي العالمي عقب انهيار «سيليكون فالي بنك» قبل 5 أشهر.

وياع المستثمرون سندات حكومية أخرى، لكن الانخفاض في عوائد

إيرادات تفوق التوقعات وفقرات لم تكن متصورة

هل تدهش نتائج «إنفيديا» حقبة جديدة في الأسواق؟

نيويورك: «الشرق الأوسط»

المدفع بالتخاؤل بشأن إمكانات الذكاء الاصطناعي.

وقال جنسن هوانغ، الرئيس التنفيذي لشركة «إنفيديا»، إن أكبر شركات الحوسبة السحابية أعلنت عن بنى تحتية ضخمة في الربع الثاني، استناداً إلى أحدث رقائق الذكاء الاصطناعي في «إنفيديا»، بينما أقامت شركات تقنية أخرى شراكات مع «إنفيديا» لنشر أحدث تقنيات الذكاء الاصطناعي في كل صناعة.

وقال جاكوب بورن، كبير محلي «إنسايدر إنتلجنس»، إنه من دون «إنفيديا» قد لا يكون هناك ارتفاع مستمر في سوق التكنولوجيا الذي نشهده... السؤال الملح هو ما إذا كانت «إنفيديا» قادرة على تجاوز التوقعات الأعلى باستمرار، بحسب «ويتز».

وأضافت توقعات «إنفيديا» القوية يوم الأربعاء إلى تفاؤل المستثمرين. وشهدت الأسهم المرتبطة بشركات التكنولوجيا الكبرى والذكاء الاصطناعي زيادة في قيمتها في سوق الأوراق المالية بأكثر من 70 مليار دولار، بالإضافة إلى القيمة المتزايدة لشركة «إنفيديا».

وفي مجال التكنولوجيا بشكل أوسع، زادت أسهم كل من «مايكروسوفت» و«ميتا» أكثر من 2 بالمائة، في حين ارتفعت شركة «الفابيت» المالك لـ«غوغل» ما يقرب من 1 بالمائة. وتراجع مؤشرا كل من «مايكروسوفت» و«الفابيت» إلى مدج الذكاء الاصطناعي التوليدي في منصات بحث الويب والخدمات الأخرى الخاصة بهما.

وقفز سهم شركة «سي3» لصناعة برمجيات الذكاء الاصطناعي بنسبة 5,6 بالمائة، وارتفع سهم شركة «بلانتيير تكنولوجيز» التي أطلقت مؤخراً منصة الذكاء الاصطناعي الخاصة بها، بنسبة 5 بالمائة تقريباً.

كما ارتفعت أسهم شركات تصنيع المكونات المرتبطة بالذكاء الاصطناعي، حيث ارتفع سهم «انفيسيد مايكرو ديفيسين»، و«سيرودكوم» بأكثر من 3 بالمائة، وسهم «مارفيل تكنولوجي» بنسبة 5 بالمائة، وقفز سهم «سوبر مايكرو كومبيوتر» بنسبة 8 بالمائة.

وتتوقع «إنفيديا» أن تصل إيرادات الربع الثالث إلى نحو 16 مليار دولار، وكان المحللون الذين أسقطت «ريفينيتيف» آراءهم يتوقعون في المتوسط 12,61 مليار دولار.

فأدت الإيرادات الفصلية القوية لشركة «إنفيديا» توقعات «وول ستريت» العالية بالفعل يوم الأربعاء، ما أدى إلى مكاسب في مجموعة من الأسهم المرتبطة بالذكاء الاصطناعي، وبت آمالاً كبرى لتعاف هائل في سوق الأسهم الأمريكية.

وزادت إيرادات مصنعة الرقائق «إنفيديا» بأكثر من الضعف في الربع الثاني بسبب ارتفاع الطلب على الرقائق اللازمة لتدريب أحدث نماذج الذكاء الاصطناعي، متجاوزة حتى التقديرات المتزايدة التي انتشرت في «وول ستريت» في الأيام الأخيرة.

كما توقعت شركة صناعة الرقائق الأمريكية التي تُستخدم رقائقها على نطاق واسع في حوسبة الذكاء الاصطناعي، قفزة أكبر من المتوقع في الربع الحالي، مؤكدة أنها تتغلب على قيود العرض بسرعة أكبر مما كان متوقعاً.

وقفز سهم «إنفيديا» بنسبة 10 بالمائة تقريباً بعد نهاية التداولات، ليجري تداوله عند 516 دولاراً، وهو أعلى مستوى له على الإطلاق، ما رفع قيمة الشركة السوقية بنحو 110 مليارات دولار إلى 1,27 تريليون دولار، لتوسع تقدمها كشركة صناعة الرقائق الأكثر قيمة في العالم.

وجاء ذلك متزامناً مع إعلان شركة «سانتا كلارا» بولاية كاليفورنيا نتائج إيرادات مالية للربع الثالث أعلى من توقعات المحللين، مدعومة بارتفاع الطلب على رقائقها المتطورة التي تشغل الكثير من تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي الرئيسية في العالم.

وتوقع المستثمرون هذا الأسبوع أن يكون تقرير «إنفيديا» بمثابة شرارة محتملة لإعادة إشعال المكاسب المتباطئة في سوق الأوراق المالية بالولايات المتحدة، بينما يتوقع المراقبون أن تدهش هذه الفورة عصرًا جديدًا في أسواق الأسهم، تقوم أعمدها على اكتشاف شركات الذكاء الاصطناعي، كمجال أكثر تخصصاً من شركات التكنولوجيا التي قادت صحوه الأسواق منذ بداية الألفية.

وتضاغت أسهم شركة «إنفيديا» أكثر من ثلاث مرات هذا العام، حيث كانت شركة صناعة الرقائق في قلب ارتفاع أسهم التكنولوجيا

وأشارت «بلومبرغ» إلى أن انكماش النشاط الاقتصادي للقطاع الخاص في بريطانيا يأتي بالتزامن مع تباطؤ أوسع نطاقاً في باقي أوروبا. وأشارت بيانات مؤشر مديري المشتريات في منطقة اليورو الصادرة يوم الأربعاء أيضاً إلى ازدياد حدة انكماش نشاط القطاع الخاص، بعد أن توقف قطاع الخدمات عن لعب دور النقطة المحيطة في المشهد الاقتصادي، ودخوله دائرة التراجع إلى جانب قطاع التصنيع. وأرجعت الشركات البريطانية انكماش نشاطها خلال الشهر الحالي

وأشارت «بلومبرغ» إلى أن انكماش النشاط الاقتصادي للقطاع الخاص في بريطانيا يأتي بالتزامن مع تباطؤ أوسع نطاقاً في باقي أوروبا. وأشارت بيانات مؤشر مديري المشتريات في منطقة اليورو الصادرة يوم الأربعاء أيضاً إلى ازدياد حدة انكماش نشاط القطاع الخاص، بعد أن توقف قطاع الخدمات عن لعب دور النقطة المحيطة في المشهد الاقتصادي، ودخوله دائرة التراجع إلى جانب قطاع التصنيع. وأرجعت الشركات البريطانية انكماش نشاطها خلال الشهر الحالي

وأشارت «بلومبرغ» إلى أن انكماش النشاط الاقتصادي للقطاع الخاص في بريطانيا يأتي بالتزامن مع تباطؤ أوسع نطاقاً في باقي أوروبا. وأشارت بيانات مؤشر مديري المشتريات في منطقة اليورو الصادرة يوم الأربعاء أيضاً إلى ازدياد حدة انكماش نشاط القطاع الخاص، بعد أن توقف قطاع الخدمات عن لعب دور النقطة المحيطة في المشهد الاقتصادي، ودخوله دائرة التراجع إلى جانب قطاع التصنيع. وأرجعت الشركات البريطانية انكماش نشاطها خلال الشهر الحالي

وأشارت «بلومبرغ» إلى أن انكماش النشاط الاقتصادي للقطاع الخاص في بريطانيا يأتي بالتزامن مع تباطؤ أوسع نطاقاً في باقي أوروبا. وأشارت بيانات مؤشر مديري المشتريات في منطقة اليورو الصادرة يوم الأربعاء أيضاً إلى ازدياد حدة انكماش نشاط القطاع الخاص، بعد أن توقف قطاع الخدمات عن لعب دور النقطة المحيطة في المشهد الاقتصادي، ودخوله دائرة التراجع إلى جانب قطاع التصنيع. وأرجعت الشركات البريطانية انكماش نشاطها خلال الشهر الحالي

وأشارت «بلومبرغ» إلى أن انكماش النشاط الاقتصادي للقطاع الخاص في بريطانيا يأتي بالتزامن مع تباطؤ أوسع نطاقاً في باقي أوروبا. وأشارت بيانات مؤشر مديري المشتريات في منطقة اليورو الصادرة يوم الأربعاء أيضاً إلى ازدياد حدة انكماش نشاط القطاع الخاص، بعد أن توقف قطاع الخدمات عن لعب دور النقطة المحيطة في المشهد الاقتصادي، ودخوله دائرة التراجع إلى جانب قطاع التصنيع. وأرجعت الشركات البريطانية انكماش نشاطها خلال الشهر الحالي

وأشارت «بلومبرغ» إلى أن انكماش النشاط الاقتصادي للقطاع الخاص في بريطانيا يأتي بالتزامن مع تباطؤ أوسع نطاقاً في باقي أوروبا. وأشارت بيانات مؤشر مديري المشتريات في منطقة اليورو الصادرة يوم الأربعاء أيضاً إلى ازدياد حدة انكماش نشاط القطاع الخاص، بعد أن توقف قطاع الخدمات عن لعب دور النقطة المحيطة في المشهد الاقتصادي، ودخوله دائرة التراجع إلى جانب قطاع التصنيع. وأرجعت الشركات البريطانية انكماش نشاطها خلال الشهر الحالي

وأشارت «بلومبرغ» إلى أن انكماش النشاط الاقتصادي للقطاع الخاص في بريطانيا يأتي بالتزامن مع تباطؤ أوسع نطاقاً في باقي أوروبا. وأشارت بيانات مؤشر مديري المشتريات في منطقة اليورو الصادرة يوم الأربعاء أيضاً إلى ازدياد حدة انكماش نشاط القطاع الخاص، بعد أن توقف قطاع الخدمات عن لعب دور النقطة المحيطة في المشهد الاقتصادي، ودخوله دائرة التراجع إلى جانب قطاع التصنيع. وأرجعت الشركات البريطانية انكماش نشاطها خلال الشهر الحالي

انقسام حول مستقبل الفائدة

السندات البريطانية في أزمة بعد مؤشرات الركود

لندن: «الشرق الأوسط»

اتجهت عوائد السندات الحكومية البريطانية لتسجيل أكبر انخفاض أسبوعي لها منذ انهيار بنك «سيليكون فالي» الأمريكي في مارس (آذار) الماضي، وذلك بعد بيانات اقتصادية ضعيفة دفعت المستثمرين إلى التخلص من السندات، وسقطت أسعارها بنسبة 0,2 في المائة، وهو بصدد أكبر تراجع أسبوعي منذ تشي المخاوف حول النظام المصرفي العالمي عقب انهيار «سيليكون فالي بنك» قبل 5 أشهر.

وياع المستثمرون سندات حكومية أخرى، لكن الانخفاض في عوائد

بعد مفاوضات استغرقت 4 أشهر

«النقد الدولي» يُفرج عن قرض للأرجنتين

واشنطن: «الشرق الأوسط»

قال صندوق النقد الدولي إن مجلسه التنفيذي وافق على صرف 7,5 مليار دولار للأرجنتين، في صفقة استغرق التفاوض بشأنها 4 أشهر، وذلك بعد إكمال المراجعتين الخامسة والسادسة لبرنامجها البالغة قيمته 44 مليار دولار.

وقال صندوق النقد في بيان نشر مساء الأربعاء: «أكمل المجلس التنفيذي لصندوق النقد الدولي اليوم (الأربعاء) المراجعتين الخامسة والسادسة لتسهيل الصندوق الممدد للأرجنتين لمدة 30 شهراً، وقرار المجلس يُمكن من صرف فوري لنحو 7,5 مليار دولار».

وأشار الصندوق إلى أن إجمالي المبالغ المصروفة بموجب الاتفاق صار يبلغ نحو 36 مليار دولار. ويُستخدم أغلب الأموال في سداد تمويل برنامج آخر. وفي المجل، يقوم البرنامج الذي يمتد لثلاثين شهراً على تقديم مساعدات إجمالية لـ 61 مليون يوان (نحو 8,49 مليار دولار) في النظام المصرفي من خلال عمليات إعادة شراء عكسية لأجل 7 أيام بفائدة قدرها 1,8 في المائة. وذلك بعدما ضُخ يوم الأربعاء 301 مليار يوان (نحو 41,81 مليار دولار) بذات القواعد.

وقال البنك المركزي إن هذه الخطوة تستهدف المحافظة على سيولة نقدية «مقبولة ووفيرة» في النظام المصرفي.

للحجوب. وذكر الصندوق أنه بسبب الجفاف الشديد والأطباء السياسية، فشلت الأرجنتين في إجراء تعديلات الميزانية المتفق عليها. ومع ذلك، كان من الممكن الاتفاق على أهداف جديدة مثل زيادة احتياطات البنك المركزي والمزيد من الانضباط المالي.

ويتعين على وزارة الاقتصاد في بوينس آيرس تمرير أكثر من نصف الأموال المصروفة حديثاً إلى دائنتين أخريين، حسبما ذكرت صحيفة «لانسون». وكان صافي احتياطات الأرجنتين من النقد الأجنبي سالباً قبل صرف الصندوق للأموال، واتفقت الأرجنتين مع قطر على أخذ قرض بقيمة 775 مليون دولار، بالإضافة إلى قرض بمليار دولار من بنك التنمية لأمريكا اللاتينية ومنطقة الكاريبي، و1,7 مليار دولار من مبادلة مع الصين للسداد لصندوق النقد الدولي في وقت سابق من الشهر الجاري. ويشار إلى أن ثاني أكبر اقتصاد في أمريكا الجنوبية غارق في أزمة اقتصادية ومالية حادة. وتعاثي الأرجنتين جهاز دولة متضخماً وإنتاجية منخفضة في الصناعة، واقتصاداً موازياً كبيراً يجرم الدولة من الكثير من الإيرادات الضريبية. وتستمر العملة الوطنية، البيزو، في الانخفاض مقابل الدولار الأميركي، وتزايد الديون باستمرار مع ارتفاع معدل التضخم.

ويعد هذا الاتفاق مهما بالنسبة لوزير الاقتصاد الأرجنتيني سيرخيو ماسا المرشح لانتخابات أكتوبر (تشرين الأول) الرئاسية عن ائتلاف «الانحداد من أجل الوطن» الذي يجمع

للحجوب. وذكر الصندوق أنه بسبب الجفاف الشديد والأطباء السياسية، فشلت الأرجنتين في إجراء تعديلات الميزانية المتفق عليها. ومع ذلك، كان من الممكن الاتفاق على أهداف جديدة مثل زيادة احتياطات البنك المركزي والمزيد من الانضباط المالي.

ويتعين على وزارة الاقتصاد في بوينس آيرس تمرير أكثر من نصف الأموال المصروفة حديثاً إلى دائنتين أخريين، حسبما ذكرت صحيفة «لانسون». وكان صافي احتياطات الأرجنتين من النقد الأجنبي سالباً قبل صرف الصندوق للأموال، واتفقت الأرجنتين مع قطر على أخذ قرض بقيمة 775 مليون دولار، بالإضافة إلى قرض بمليار دولار من بنك التنمية لأمريكا اللاتينية ومنطقة الكاريبي، و1,7 مليار دولار من مبادلة مع الصين للسداد لصندوق النقد الدولي في وقت سابق من الشهر الجاري. ويشار إلى أن ثاني أكبر اقتصاد في أمريكا الجنوبية غارق في أزمة اقتصادية ومالية حادة. وتعاثي الأرجنتين جهاز دولة متضخماً وإنتاجية منخفضة في الصناعة، واقتصاداً موازياً كبيراً يجرم الدولة من الكثير من الإيرادات الضريبية. وتستمر العملة الوطنية، البيزو، في الانخفاض مقابل الدولار الأميركي، وتزايد الديون باستمرار مع ارتفاع معدل التضخم.

ويعد هذا الاتفاق مهما بالنسبة لوزير الاقتصاد الأرجنتيني سيرخيو ماسا المرشح لانتخابات أكتوبر (تشرين الأول) الرئاسية عن ائتلاف «الانحداد من أجل الوطن» الذي يجمع

للحجوب. وذكر الصندوق أنه بسبب الجفاف الشديد والأطباء السياسية، فشلت الأرجنتين في إجراء تعديلات الميزانية المتفق عليها. ومع ذلك، كان من الممكن الاتفاق على أهداف جديدة مثل زيادة احتياطات البنك المركزي والمزيد من الانضباط المالي.

ويتعين على وزارة الاقتصاد في بوينس آيرس تمرير أكثر من نصف الأموال المصروفة حديثاً إلى دائنتين أخريين، حسبما ذكرت صحيفة «لانسون». وكان صافي احتياطات الأرجنتين من النقد الأجنبي سالباً قبل صرف الصندوق للأموال، واتفقت الأرجنتين مع قطر على أخذ قرض بقيمة 775 مليون دولار، بالإضافة إلى قرض بمليار دولار من بنك التنمية لأمريكا اللاتينية ومنطقة الكاريبي، و1,7 مليار دولار من مبادلة مع الصين للسداد لصندوق النقد الدولي في وقت سابق من الشهر الجاري. ويشار إلى أن ثاني أكبر اقتصاد في أمريكا الجنوبية غارق في أزمة اقتصادية ومالية حادة. وتعاثي الأرجنتين جهاز دولة متضخماً وإنتاجية منخفضة في الصناعة، واقتصاداً موازياً كبيراً يجرم الدولة من الكثير من الإيرادات الضريبية. وتستمر العملة الوطنية، البيزو، في الانخفاض مقابل الدولار الأميركي، وتزايد الديون باستمرار مع ارتفاع معدل التضخم.

ويعد هذا الاتفاق مهما بالنسبة لوزير الاقتصاد الأرجنتيني سيرخيو ماسا المرشح لانتخابات أكتوبر (تشرين الأول) الرئاسية عن ائتلاف «الانحداد من أجل الوطن» الذي يجمع

للحجوب. وذكر الصندوق أنه بسبب الجفاف الشديد والأطباء السياسية، فشلت الأرجنتين في إجراء تعديلات الميزانية المتفق عليها. ومع ذلك، كان من الممكن الاتفاق على أهداف جديدة مثل زيادة احتياطات البنك المركزي والمزيد من الانضباط المالي.

ويتعين على وزارة الاقتصاد في بوينس آيرس تمرير أكثر من نصف الأموال المصروفة حديثاً إلى دائنتين أخريين، حسبما ذكرت صحيفة «لانسون». وكان صافي احتياطات الأرجنتين من النقد الأجنبي سالباً قبل صرف الصندوق للأموال، واتفقت الأرجنتين مع قطر على أخذ قرض بقيمة 775 مليون دولار، بالإضافة إلى قرض بمليار دولار من بنك التنمية لأمريكا اللاتينية ومنطقة الكاريبي، و1,7 مليار دولار من مبادلة مع الصين للسداد لصندوق النقد الدولي في وقت سابق من الشهر الجاري. ويشار إلى أن ثاني أكبر اقتصاد في أمريكا الجنوبية غارق في أزمة اقتصادية ومالية حادة. وتعاثي الأرجنتين جهاز دولة متضخماً وإنتاجية منخفضة في الصناعة، واقتصاداً موازياً كبيراً يجرم الدولة من الكثير من الإيرادات الضريبية. وتستمر العملة الوطنية، البيزو، في الانخفاض مقابل الدولار الأميركي، وتزايد الديون باستمرار مع ارتفاع معدل التضخم.

ويعد هذا الاتفاق مهما بالنسبة لوزير الاقتصاد الأرجنتيني سيرخيو ماسا المرشح لانتخابات أكتوبر (تشرين الأول) الرئاسية عن ائتلاف «الانحداد من أجل الوطن» الذي يجمع

للحجوب. وذكر الصندوق أنه بسبب الجفاف الشديد والأطباء السياسية، فشلت الأرجنتين في إجراء تعديلات الميزانية المتفق عليها. ومع ذلك، كان من الممكن الاتفاق على أهداف جديدة مثل زيادة احتياطات البنك المركزي والمزيد من الانضباط المالي.

ويتعين على وزارة الاقتصاد في بوينس آيرس تمرير أكثر من نصف الأموال المصروفة حديثاً إلى دائنتين أخريين، حسبما ذكرت صحيفة «لانسون». وكان صافي احتياطات الأرجنتين من النقد الأجنبي سالباً قبل صرف الصندوق للأموال، واتفقت الأرجنتين مع قطر على أخذ قرض بقيمة 775 مليون دولار، بالإضافة إلى قرض بمليار دولار من بنك التنمية لأمريكا اللاتينية ومنطقة الكاريبي، و1,7 مليار دولار من مبادلة مع الصين للسداد لصندوق النقد الدولي في وقت سابق من الشهر الجاري. ويشار إلى أن ثاني أكبر اقتصاد في أمريكا الجنوبية غارق في أزمة اقتصادية ومالية حادة. وتعاثي الأرجنتين جهاز دولة متضخماً وإنتاجية منخفضة في الصناعة، واقتصاداً موازياً كبيراً يجرم الدولة من الكثير من الإيرادات الضريبية. وتستمر العملة الوطنية، البيزو، في الانخفاض مقابل الدولار الأميركي، وتزايد الديون باستمرار مع ارتفاع معدل التضخم.

ويعد هذا الاتفاق مهما بالنسبة لوزير الاقتصاد الأرجنتيني سيرخيو ماسا المرشح لانتخابات أكتوبر (تشرين الأول) الرئاسية عن ائتلاف «الانحداد من أجل الوطن» الذي يجمع

للحجوب. وذكر الصندوق أنه بسبب الجفاف الشديد والأطباء السياسية، فشلت الأرجنتين في إجراء تعديلات الميزانية المتفق عليها. ومع ذلك، كان من الممكن الاتفاق على أهداف جديدة مثل زيادة احتياطات البنك المركزي والمزيد من الانضباط المالي.

ويتعين على وزارة الاقتصاد في بوينس آيرس تمرير أكثر من نصف الأموال المصروفة حديثاً إلى دائنتين أخريين، حسبما ذكرت صحيفة «لانسون». وكان صافي احتياطات الأرجنتين من النقد الأجنبي سالباً قبل صرف الصندوق للأموال، واتفقت الأرجنتين مع قطر على أخذ قرض بقيمة 775 مليون دولار، بالإضافة إلى قرض بمليار دولار من بنك التنمية لأمريكا اللاتينية ومنطقة الكاريبي، و1,7 مليار دولار من مبادلة مع الصين للسداد لصندوق النقد الدولي في وقت سابق من الشهر الجاري. ويشار إلى أن ثاني أكبر اقتصاد في أمريكا الجنوبية غارق في أزمة اقتصادية ومالية حادة. وتعاثي الأرجنتين جهاز دولة متضخماً وإنتاجية منخفضة في الصناعة، واقتصاداً موازياً كبيراً يجرم الدولة من الكثير من الإيرادات الضريبية. وتستمر العملة الوطنية، البيزو، في الانخفاض مقابل الدولار الأميركي، وتزايد الديون باستمرار مع ارتفاع معدل التضخم.

ويعد هذا الاتفاق مهما بالنسبة لوزير الاقتصاد الأرجنتيني سيرخيو ماسا المرشح لانتخابات أكتوبر (تشرين الأول) الرئاسية عن ائتلاف «الانحداد من أجل الوطن» الذي يجمع

للحجوب. وذكر الصندوق أنه بسبب الجفاف الشديد والأطباء السياسية، فشلت الأرجنتين في إجراء تعديلات الميزانية المتفق عليها. ومع ذلك، كان من الممكن الاتفاق على أهداف جديدة مثل زيادة احتياطات البنك المركزي والمزيد من الانضباط المالي.

ويتعين على وزارة الاقتصاد في بوينس آيرس تمرير أكثر من نصف الأموال المصروفة حديثاً إلى دائنتين أخريين، حسبما ذكرت صحيفة «لانسون». وكان صافي احتياطات الأرجنتين من النقد الأجنبي سالباً قبل صرف الصندوق للأموال، واتفقت الأرجنتين مع قطر على أخذ قرض بقيمة 775 مليون دولار، بالإضافة إلى قرض بمليار دولار من بنك التنمية لأمريكا اللاتينية ومنطقة الكاريبي، و1,7 مليار دولار من مبادلة مع الصين للسداد لصندوق النقد الدولي في وقت سابق من الشهر الجاري. ويشار إلى أن ثاني أكبر اقتصاد في أمريكا الجنوبية غارق في أزمة اقتصادية ومالية حادة. وتعاثي الأرجنتين جهاز دولة متضخماً وإنتاجية منخفضة في الصناعة، واقتصاداً موازياً كبيراً يجرم الدولة من الكثير من الإيرادات الضريبية. وتستمر العملة الوطنية، البيزو، في الانخفاض مقابل الدولار الأميركي، وتزايد الديون باستمرار مع ارتفاع معدل التضخم.

ويعد هذا الاتفاق مهما بالنسبة لوزير الاقتصاد الأرجنتيني سيرخيو ماسا المرشح لانتخابات أكتوبر (تشرين الأول) الرئاسية عن ائتلاف «الانحداد من أجل الوطن» الذي يجمع

للحجوب. وذكر الصندوق أنه بسبب الجفاف الشديد والأطباء السياسية، فشلت الأرجنتين في إجراء تعديلات الميزانية المتفق عليها. ومع ذلك، كان من الممكن الاتفاق على أهداف جديدة مثل زيادة احتياطات البنك المركزي والمزيد من الانضباط المالي.

ويتعين على وزارة الاقتصاد في بوينس آيرس تمرير أكثر من نصف الأموال المصروفة حديثاً إلى دائنتين أخريين، حسبما ذكرت صحيفة «لانسون». وكان صافي احتياطات الأرجنتين من النقد الأجنبي سالباً قبل صرف الصندوق للأموال، واتفقت الأرجنتين مع قطر على أخذ قرض بقيمة 775 مليون دولار، بالإضافة إلى قرض بمليار دولار من بنك التنمية لأمريكا اللاتينية ومنطقة الكاريبي، و1,7 مليار دولار من مبادلة مع الصين للسداد لصندوق النقد الدولي في وقت سابق من الشهر الجاري. ويشار إلى أن ثاني أكبر اقتصاد في أمريكا الجنوبية غارق في أزمة اقتصادية ومالية حادة. وتعاثي الأرجنتين جهاز دولة متضخماً وإنتاجية منخفضة في الصناعة، واقتصاداً موازياً كبيراً يجرم الدولة من الكثير من الإيرادات الضريبية. وتستمر العملة الوطنية، البيزو، في الانخفاض مقابل الدولار الأميركي، وتزايد الديون باستمرار مع ارتفاع معدل التضخم.

ويعد هذا الاتفاق مهما بالنسبة لوزير الاقتصاد الأرجنتيني سيرخيو ماسا المرشح لانتخابات أكتوبر (تشرين الأول) الرئاسية عن ائتلاف «الانحداد من أجل الوطن» الذي يجمع

للحجوب. وذكر الصندوق أنه بسبب الجفاف الشديد والأطباء السياسية، فشلت الأرجنتين في إجراء تعديلات الميزانية المتفق عليها. ومع ذلك، كان من الممكن الاتفاق على أهداف جديدة مثل زيادة احتياطات البنك المركزي والمزيد من الانضباط المالي.

ويتعين على وزارة الاقتصاد في بوينس آيرس تمرير أكثر من نصف الأموال المصروفة حديثاً إلى دائنتين أخريين، حسبما ذكرت صحيفة «لانسون». وكان صافي احتياطات الأرجنتين من النقد الأجنبي سالباً قبل صرف الصندوق للأموال، واتفقت الأرجنتين مع قطر على أخذ قرض بقيمة 775 مليون دولار، بالإضافة إلى قرض بمليار دولار من بنك التنمية لأمريكا اللاتينية ومنطقة الكاريبي، و1,7 مليار دولار من مبادلة مع الصين للسداد لصندوق النقد الدولي في وقت سابق من الشهر الجاري. ويشار إلى أن ثاني أكبر اقتصاد في أمريكا الجنوبية غارق في أزمة اقتصادية ومالية حادة. وتعاثي الأرجنتين جهاز دولة متضخماً وإنتاجية منخفضة في الصناعة، واقتصاداً موازياً كبيراً يجرم الدولة من الكثير من الإيرادات الضريبية. وتستمر العملة الوطنية، البيزو، في الانخفاض مقابل الدولار الأميركي، وتزايد الديون باستمرار مع ارتفاع معدل التضخم.

ويعد هذا الاتفاق مهما بالنسبة لوزير الاقتصاد الأرجنتيني سيرخيو ماسا المرشح لانتخابات أكتوبر (تشرين الأول) الرئاسية عن ائتلاف «الانحداد من أجل الوطن» الذي يجمع

للحجوب. وذكر الصندوق أنه بسبب الجفاف الشديد والأطباء السياسية، فشلت الأرجنتين في إجراء تعديلات الميزانية المتفق عليها. ومع ذلك، كان من الممكن الاتفاق على أهداف جديدة مثل زيادة احتياطات البنك المركزي والمزيد من الانضباط المالي.

ويتعين على وزارة الاقتصاد في بوينس آيرس تمرير أكثر من نصف الأموال المصروفة حديثاً إلى دائنتين أخريين، حسبما ذكرت صحيفة «لانسون». وكان صافي احتياطات الأرجنتين من النقد الأجنبي سالباً قبل صرف الصندوق للأموال، واتفقت الأرجنتين مع قطر على أخذ قرض بقيمة 775 مليون دولار، بالإضافة إلى قرض بمليار دولار من بنك التنمية لأمريكا اللاتينية ومنطقة الكاريبي، و1,7 مليار دولار من مبادلة مع الصين للسداد لصندوق النقد الدولي في وقت سابق من الشهر الجاري. ويشار إلى أن ثاني أكبر اقتصاد في أمريكا الجنوبية غارق في أزمة اقتصادية ومالية حادة. وتعاثي الأرجنتين جهاز دولة متضخماً وإنتاجية منخفضة في الصناعة، واقتصاداً موازياً كبيراً يجرم الدولة من الكثير من الإيرادات الضريبية. وتستمر العملة الوطنية، البيزو، في الانخفاض مقابل الدولار الأميركي، وتزايد الديون باستمرار مع ارتفاع معدل التضخم.

ويعد هذا الاتفاق مهما بالنسبة لوزير الاقتصاد الأرجنتيني سيرخيو ماسا المرشح لانتخابات أكتوبر (تشرين الأول) الرئاسية عن ائتلاف «الانحداد من أجل الوطن» الذي يجمع

للحجوب. وذكر الصندوق أنه بسبب الجفاف الشديد والأطباء السياسية، فشلت الأرجنتين في إجراء تعديلات الميزانية المتفق عليها. ومع ذلك، كان من الممكن الاتفاق على أهداف جديدة مثل زيادة احتياطات البنك المركزي والمزيد من الانضباط المالي.

ويتعين على وزارة الاقتصاد في بوينس آيرس تمرير أكثر من نصف الأموال المصروفة حديثاً إلى دائنتين أخريين، حسبما ذكرت صحيفة «لانسون». وكان صافي احتياطات الأرجنتين من النقد الأجنبي سالباً قبل صرف الصندوق للأموال، واتفقت الأرجنتين مع قطر على أخذ قرض بقيمة 775 مليون دولار، بالإضافة إلى قرض بمليار دولار من بنك التنمية لأمريكا اللاتينية ومنطقة الكاريبي، و1,7 مليار دولار من مبادلة مع الصين للسداد لصندوق النقد الدولي في وقت سابق من الشهر الجاري. ويشار إلى أن ثاني أكبر اقتصاد في أمريكا الجنوبية غارق في أزمة اقتصادية ومالية حادة. وتعاثي الأرجنتين جهاز دولة متضخماً وإنتاجية منخفضة في الصناعة، واقتصاداً موازياً كبيراً يجرم الدولة من الكثير من الإيرادات الضريبية. وتستمر العملة الوطنية، البيزو، في الانخفاض مقابل الدولار الأميركي، وتزايد الديون باستمرار مع ارتفاع معدل التضخم.

ويعد هذا الاتفاق مهما بالنسبة لوزير الاقتصاد الأرجنتيني سيرخيو ماسا المرشح لانتخابات أكتوبر (تشرين الأول) الرئاسية عن ائتلاف «الانحداد من أجل الوطن» الذي يجمع

للحجوب. وذكر الصندوق أنه بسبب الجفاف الشديد والأطباء السياسية، فشلت الأرجنتين في إجراء تعديلات الميزانية المتفق عليها. ومع ذلك، كان من الممكن الاتفاق على أهداف جديدة مثل زيادة احتياطات البنك المركزي والمزيد من الانضباط المالي.

ويتعين على وزارة الاقتصاد في بوينس آيرس تمرير أكثر من نصف الأموال المصروفة حديثاً إلى دائنتين أخريين، حسبما ذكرت صحيفة «لانسون». وكان صافي احتياطات الأرجنتين من النقد الأجنبي سالباً قبل صرف الصندوق للأموال، واتفقت الأرجنتين مع قطر على أخذ قرض بقيمة 775 مليون دولار، بالإضافة إلى قرض بمليار دولار من بنك التنمية لأمريكا اللاتينية ومنطقة الكاريبي، و1,7 مليار دولار من مبادلة مع الصين للسداد لصندوق النقد الدولي في وقت سابق من الشهر الجاري. ويشار إلى أن ثاني أكبر اقتصاد في أمريكا الجنوبية غارق في أزمة اقتصادية ومالية حادة. وتعاثي الأرجنتين جهاز دولة متضخماً وإنتاجية منخفضة في الصناعة، واقتصاداً موازياً كبيراً يجرم الدولة من الكثير من الإيرادات الضريبية. وتستمر العملة الوطنية، البيزو، في الانخفاض مقابل الدولار الأميركي، وتزايد الديون باستمرار مع ارتفاع معدل التضخم.

ويعد هذا الاتفاق مهما بالنسبة لوزير الاقتصاد الأرجنتيني سيرخيو ماسا المرشح لانتخابات أكتوبر (تشرين الأول) الرئاسية عن ائتلاف «الانحداد من أجل الوطن» الذي يجمع

للحجوب. وذكر الصندوق أنه بسبب الجفاف الشديد والأطباء السياسية، فشلت الأرجنتين في إجراء تعديلات الميزانية المتفق عليها. ومع ذلك، كان من الممكن الاتفاق على أهداف جديدة مثل زيادة احتياطات البنك المركزي والمزيد من الانضباط المالي.

ويتعين على وزارة الاقتصاد في بوينس آيرس تمرير أكثر من نصف الأموال المصروفة حديثاً إلى دائنتين أخريين، حسبما ذكرت صحيفة «لانسون». وكان صافي احتياطات الأرجنتين من النقد الأجنبي سالباً قبل صرف الصندوق للأموال، واتفقت الأرجنتين مع قطر على أخذ قرض بقيمة 775 مليون دولار، بالإضافة إلى قرض بمليار دولار من بنك التنمية لأمريكا اللاتينية ومنطقة الكاريبي، و1,7 مليار دولار من مبادلة مع الصين للسداد لصندوق النقد الدولي في وقت سابق من الشهر الجاري. ويشار إلى أن ثاني أكبر اقتصاد في أمريكا الجنوبية غارق في أزمة اقتصادية ومالية حادة. وتعاثي الأرجنتين جهاز دولة متضخماً وإنتاجية منخفضة في الصناعة، واقتصاداً موازياً كبيراً يجرم الدولة من الكثير من الإيرادات الضريبية. وتستمر العملة الوطنية، البيزو، في الانخفاض مقابل الدولار الأميركي، وتزايد الديون باستمرار مع ارتفاع معدل التضخم.

ويعد هذا الاتفاق مهما بالنسبة لوزير الاقتصاد الأرجنتيني سيرخيو ماسا المرشح لانتخابات أكتوبر (تشرين الأول) الرئاسية عن ائتلاف «الانحداد من أجل الوطن» الذي يجمع

للحجوب. وذكر الصندوق أنه بسبب الجفاف الشديد والأطباء السياسية، فشلت الأرجنتين في إجراء تعديلات الميزانية المتفق عليها. ومع ذلك، كان من الممكن الاتفاق على أهداف جديدة مثل زيادة احتياطات البنك المركزي والمزيد من الانضباط المالي.

ويتعين على وزارة الاقتصاد في بوينس آيرس تمرير أكثر من نصف الأموال المصروفة حديثاً إلى دائنتين أخريين، حسبما ذكرت صحيفة «لانسون». وكان صافي احتياطات الأرجنتين من النقد الأجنبي سالباً قبل صرف الصندوق للأموال، واتفقت الأرجنتين مع قطر على أخذ قرض بقيمة 775 مليون دولار، بالإضافة إلى قرض بمليار دولار من بنك التنمية لأمريكا اللاتينية ومنطقة الكاريبي، و1,7 مليار دولار من مبادلة مع الصين للسداد لصندوق النقد الدولي في وقت سابق من الشهر الجاري. ويشار إلى أن ثاني أكبر اقتصاد في أمريكا الجنوبية غارق في أزمة اقتصادية ومالية حادة. وتعاثي الأرجنتين جهاز دولة متضخماً وإنتاجية منخفضة في الصناعة، واقتصاداً موازياً كبيراً يجرم الدولة من الكثير من الإيرادات الضريبية. وتستمر العملة الوطنية، البيزو، في الانخفاض مقابل الدولار الأميركي، وتزايد الديون باستمرار مع ارتفاع معدل التضخم.

ويعد هذا الاتفاق مهما بالنسبة لوزير الاقتصاد الأرجنتيني سيرخيو ماسا المرشح لانتخابات أكتوبر (تشرين الأول) الرئاسية عن ائتلاف «الانحداد من أجل الوطن» الذي يجمع

للحجوب. وذكر الصندوق أنه بسبب الجفاف الشديد والأطباء السياسية، فشلت الأرجنتين في إجراء تعديلات الميزانية المتفق عليها. ومع ذلك، كان من الممكن الاتفاق على أهداف جديدة مثل زيادة احتياطات البنك المركزي والمزيد من الانضباط المالي.

ويتعين على وزارة الاقتصاد في بوينس آيرس تمرير أكثر من نصف الأموال المصروفة حديثاً إلى دائنتين أخريين، حسبما ذكرت صحيفة «لانسون». وكان صافي احتياطات الأرجنتين من النقد الأجنبي سالباً قبل صرف الصندوق للأموال، واتفقت الأرجنتين مع قطر على أخذ قرض بقيمة 775 مليون دولار، بالإضافة إلى قرض بمليار دولار من بنك التنمية لأمريكا اللاتينية ومنطقة الكاريبي، و1,7 مليار دولار من مبادلة مع الصين للسداد لصندوق النقد الدولي في وقت سابق من الشهر الجاري. ويشار إلى أن ثاني أكبر اقتصاد في أمريكا الجنوبية غارق في أزمة اقتصادية ومالية حادة. وتعاثي الأرجنتين جهاز دولة متضخماً وإنتاجية منخفضة في الصناعة، واقتصاداً موازياً كبيراً يجرم الدولة من الكثير من الإيرادات الضريبية. وتستمر العملة الوطنية، البيزو، في الانخفاض مقابل الدولار الأميركي، وتزايد الديون باستمرار مع ارتفاع معدل التضخم.

ويعد هذا الاتفاق مهما بالنسبة لوزير الاقتصاد الأرجنتيني سيرخيو ماسا المرشح لانتخابات أكتوبر (تشرين الأول) الرئاسية عن ائتلاف «الانحداد من أجل الوطن» الذي يجمع

للحجوب. وذكر الصندوق أنه بسبب الجفاف الشديد والأطباء السياسية، فشلت الأرجنتين في إجراء تعديلات الميزانية المتفق عليها. ومع ذلك، كان من الممكن الاتفاق على أهداف جديدة مثل زيادة احتياطات البنك المركزي والمزيد

تحسن مظهر الوجه وتزيل معوقات التنفس

7 أنواع من عمليات رأب الأنف لغايات تجميلية أو علاجية

الرياض: د. عبير ميلك*

ينتج عن هذه التغييرات وإن كانت طفيفة - اختلاف كبير في شكل الأنف ووظائفه».

ويختلف الإجراء من حالة إلى أخرى حسب المتطلبات الفردية. ونهج المعالجة، من بين الطرق الكثيرة المتوفرة اليوم، يعتمد دائماً على ثلاثة عناصر، هي: الغاية من هذا الإجراء الجراحي، والنتيجة المرجوة من إجرائه، وواقع تشريح تراكيب الأنف لدى الشخص.

وبمجرد اتخاذ المرء قرار الخضوع لعملية تجميل الأنف، فإن الخطوة التالية هي تحديد نوع الإجراء الأفضل بالنسبة له. وذلك بمساعدة جراح ماهر وذو خبرة، لمراجعة الخيارات العلاجية المتعددة لإجراء هذه العمليات.

أنواع العمليات الجراحية

وفيما يلي 7 من أنواع عمليات رأب الأنف:

● **عملية تجميل الأنف المفتوحة** Open Rhinoplasty. عملية الأنف المفتوحة هي أحد الأنواع الشائعة، وهي العملية «التقليدية». وتتضمن العمل شق خارجي صغير في الجانب السفلي من سطح جلد الأنف، مما يسمح للجراح بإجراء تغييرات دقيقة على شكله، عبر التعامل مع الأجزاء الغضروفية والعظمية للأنف. وفي حين أن هذه التقنية قد تترك ندبة جلدية صغيرة، فإنها عادة ما تلتئم بسرعة مع العناية المناسبة. ويتم تدريب معظم جراحي الأنف على إجراء هذا النوع.

● **عملية تجميل الأنف المغلقة** Closed Rhinoplasty. تعد هذه العملية خياراً مفضلاً للغاية بين الناس. وتتضمن التقنية المعتمدة فيها عمل شقوق جراحية على السطح الداخلي لبطانة تجويف الأنف، مما يعني عدم وجود ندبات مرئية ظاهرياً على جلد سطح الأنف. ومع ذلك، فإن الرؤية المحدودة داخل تجويف الأنف يمكن أن تجعل من الصعب على الجراح إجراء تغييرات محددة على العظام والغضاريف والأنسجة الأخرى داخل الأنف.

● **رأب أرنبة الأنف** Tip Rhinoplasty. عملية رأب أرنبة الأنف هي إجراء لرأب الأنف هو أن كل مريض لديه أنف مختلف عن غيره من الناس، وأن كل مريض لديه احتياجات مختلفة عن غيره، وأن التوقعات مختلفة من شخص لآخر لأسباب عدة. وهذا ما يعني أن على الجراحين أن يخططوا لكل إجراء علاجي لشكل وتراكيب الأنف، لكل مريض على حدة.

وهناك ثلاثة دواعٍ رئيسية، هي: تحسين الشكل. تُجرى هذه العملية للبعض بحثاً عن شكل أجمل وأكثر جاذبية وأعلى تناسباً مع مكونات تضاريس الوجه. وذلك عبر تغيير حجم وزاوية الأنف، في حالات الأنف المفلور أو المنحرف أو المتضخم، خصوصاً الطرف العلوي لفحنتي الأنف (المنخار). وتطبيع الحديبات أو التقرعات الظاهرة على الأنف.

● **رأب أرنبة الأنف** Tip Rhinoplasty. عملية رأب أرنبة الأنف

إذا كنت تبحث عن تحسين مظهر وجهك، عبر تجميل شكل أنفك، يمكن أن تكون عملية رأب الأنف خياراً رائعاً يستحق النظر فيه. ولكن دور هذه العملية لا يقتصر على تحسين حجم أو شكل الأنف فحسب، بل أيضاً تحسين التنفس لديك، لأن ثمة عدة دواعي صحية تتطلب إجراء تعديلات أو إصلاحات للتراكيب التي تشكل الأنف.

جراحة رأب الأنف

وفقاً لما تفيد به الأكاديمية الأمريكية لجراحة تجميل الوجه والجراحة الترميمية AAFPRS، تظل جراحة رأب الأنف Rhinoplasty إحدى العمليات الجراحية الأكثر شيوعاً والأكثر رغبة في الإجراء، من بين جميع الجراحات التجميلية، لكل من الرجال والنساء تحت سن 35 سنة.

بيد أن إشكالية الألم التعافي بعد جراحة الأنف بالطريقة «التقليدية»، قد لا تشجع بعض المرضى على الخضوع لنلك النوعية من جراحة الأنف، خصوصاً عندما لا تكون ثمة بالفعل دواعٍ طبية لإجرائها.

بيد أن إشكالية الألم التعافي بعد جراحة الأنف يطورون أساليبهم العلاجية لجعل هذه العملية الجراحية أقل تسبباً في أي معاناة بعدها. وتم بالفعل طرح استخدام تقنيات تدخلية (غير جراحية) لإتمام إجراء معالجة شكل وهيكلة الأنف للغايات التجميلية، وكذلك للغايات العلاجية.

ويغض النظر عن التغييرات في النماذج والتقنيات، تظل عملية تجميل الأنف واحدة من أكثر العمليات الجراحية تعقيداً في الجراحات التجميلية، عند الرغبة في تحقيق نتائج عالية الدقة. ويقول أطباء «مايوكلينك»: «جراحة رأب الأنف عملية صعبة. ويرجع ذلك إلى الكثير من العوامل. أولاً، لأن الأنف شكل معقد ثلاثي الأبعاد في منتصف الوجه، والتغييرات التي تُجرى خلال جراحة رأب الأنف غالباً تكون بسيطة جداً. ولكن يمكن أن



خطوات التقييم الطبي قبل عملية رأب الأنف

● يلخص أطباء «مايوكلينك» خطوات التقييم الطبي ما قبل عملية رأب الأنف بذكرهم التالي:

- الفحص البدني. سيُجري لك الطبيب فحصاً بديئياً. وفيه يفحص ملامح وجهك ويفحص أنفك من الداخل والخارج. ويساعد الفحص البدني في تحديد التغييرات التي ينبغي إجرائها. ويوضح أيضاً كيف يمكن أن تؤثر خصائص جسمك، مثل سُمك الجلد أو قوة عضلات طرف أنفك، على نتائج الجراحة. والفحص البدني مهم أيضاً لتحديد مدى تأثير عملية رأب الأنف على التنفس.

- الصور الفوتوغرافية. تُلتقط صور فوتوغرافية لأنفك من زوايا مختلفة. وقد يستخدم الجراح برنامجاً كوميبيوتر لتغيير الصور كي يوضح لك أنواع النتائج الممكنة. وتستخدم هذه الصور لمقارنة الشكل قبل الجراحة وبعدها، وكمرجع في أثناء الجراحة.

تظل جراحة رأب الأنف الأكثر شيوعاً من بين جميع الجراحات التجميلية لكل من الرجال والنساء تحت سن 35 سنة

Piezoelectric، يتم نحت عظام الأنف بدقة متزايدة، وبدرجة تُقلل من مقدار الضرر الذي يلحق بالأنسجة المحيطة. وبالتالي لا يعاني المريض من الكدمات الواسعة في الوجه، ولا من التورم الكبير، بل يتمتعون بوقت أسرع في الشفاء.

● **عملية تجميل الأنف بالليزر بالترددات الراديوية** Radiofrequency Laser Rhinoplasty. وهي أيضاً تُعد واحدة من أحدث التقنيات لإعادة تشكيل داخل الأنف. ويتم خلالها استخدام الترددات الراديوية للليزر. وذلك على سبيل المثال، لتقليل حجم أنسجة محارات الأنف، لتحسين تدفق الهواء والتنفس. وهو ما سيأتي توضيحه ضمن إطار «دواعي إجراء عملية رأب الأنف»، المرفق بالمقال.

محطات ما بعد عملية رأب الأنف

يلخص أطباء «مايوكلينك» المسار الزمني ما بعد العملية، في النقاط التالية:

- في «أغلب» الحالات، يمكن لجميع المرضى الذين خضعوا لجراحة رأب الأنف مغادرة المستشفى في نفس يوم الجراحة. وفي حالات نادرة، قد تظل في المستشفى ليلة واحدة إذا كنت تشعر بغثيان مزعج أو كنت مصاباً بمشكلات صحية تحتاج للمتابعة.

- خطط للحصول على إجازة من العمل أو المدرسة ولا تؤدي أي مهام أخرى لمدة أسبوع. ستشعر بتحسن في كل يوم من اليوم الذي يسبقه من الأسبوع الأول بعد الجراحة. وبعد الجراحة بأسبوع، يشعر الأشخاص عادة بأنهم عادوا إلى طبيعتهم مرة أخرى.

- سيكون هناك بعض التورم بعد الجراحة. وقد يستغرق وجود الأعراض عدة أشهر حتى يتلاشى تماماً. ولا يلاحظ معظم الأشخاص هذا التورم بعد مرور بضعة أشهر. ويمارسون معظم الأنشطة عادة بعد مرور أسبوع، ويؤدون جميع الأنشطة الأخرى بعد مدة تتراوح بين أسبوعين وأربعة أسابيع.

* استشارية في الباطنية

من أسهل أنواع عمليات تجميل الأنف. ورغم أن مستوى إحداثها تغييرات جمالية في الأنف قد يكون واضحاً جداً لدى البعض، فإن نتائجها قد لا تلتقي توقعات جميع المرضى. وهي عملية أقل توغلاً جراحياً، ولا يتم فيها أي تدخل في عظم الأنف، وتقتصر بشكل خاص على إعادة تشكيل تراكيب طرف الأنف. ووقت التعافي يكون عادةً أقصر من عملية تجميل الأنف التقليدية.

إجراءات تجميلية

● **تجميل حاجز الأنف** Septorhinoplasty. الهدف هنا هو تحسين التنفس على وجه الخصوص، عبر إعادة تصحيح وضع الحاجز الأنفي، ليكون على اسمه، أي في منتصف الأنف. ولذا ليس له تأثير كبير على المظهر الخارجي للأنف، إلا إذا كانت «إحدى» مجموعة خطوات العملية الجراحية لرأب الأنف، لتحقيق كل من الغايات التجميلية والعلاجية.

● **تجميل الأنف بالحشو** Filler Rhinoplasty. هو إجراء تجميلي بالبروتين الأولي، وغير جراحي. ويعد نوعاً أقل إجراءً في الوقت الحالي، من بين عمليات تجميل الأنف. إلا أنه خيار مثالي لأولئك الذين يرغبون في تصحيح العيوب البسيطة في شكل أنوفهم، وبشكل غير دائم، ولا يريدون العملية الجراحية وتكاليفها المادية والمعاناة من تبعاتها في فترة التعافي.

وهذا الإجراء التجميلي للأنف، لا يقتصر على الجراحين التجميليين بل يمكن لأطباء الأمراض الجلدية القيام به. وتُستخدم فيه حشوة قابلة للتحلل، يمكن أن تكون مؤقتة أو شبه مؤقتة أو دائمة. وغالباً نتائجها غير دائمة، لأن الجسم في نهاية الأمر سيقوم بامتصاص مادة الحشو.

● **تجميل الأنف بالموجات فوق الصوتية** Ultrasonic Rhinoplasty. وتعد واحدة من أحدث التقنيات لإعادة تشكيل هيئة ومظهر الأنف، وباستخدام موجات صوتية عالية التردد، ذات تأثير كهرضغطي

عمليات الحاجز الأنفي ومحارات الأنف

● **ضمن عملية تجميل الأنف الوظيفية** Functional Rhinoplasty، ينصب التركيز على تحسين وظيفة الأنف وليس مظهره، باستخدام مجموعة متنوعة من التقنيات. ويُترجم التحسين في وظيفة الأنف عبر التحسين في الانحراف بالحجرات لتسهيل التنفس، وتسمى «جراحة رأب الحاجز الأنفي». ويهدف تصحيح وضع جدار الأنف، إلى تحسين جريان هواء التنفس. لأنه عندما يكون الحاجز الأنفي منحرفاً، يصعب من الصعب مكون من جزء عظمي وأخر غضروفي. ويشكل الجدار الفاصل بين جانبي تجويف الأنف. وفي بعض الأحيان، قد يكون ملتوي أو معقوفاً. ويُطلق على تلك الحالة انحراف الحاجز الأنفي Deviation، ويمكن إصلاح هذا الانحراف بالجراحة لتسهيل التنفس، وتسمى «جراحة رأب الحاجز الأنفي». ويهدف تصحيح وضع جدار الأنف، إلى تحسين جريان هواء التنفس. لأنه عندما يكون الحاجز الأنفي منحرفاً، يصعب من الصعب

عمليات الحاجز الأنفي ومحارات الأنف

● **ضمن عملية تجميل الأنف الوظيفية** Functional Rhinoplasty، ينصب التركيز على تحسين وظيفة الأنف وليس مظهره، باستخدام مجموعة متنوعة من التقنيات. ويُترجم التحسين في وظيفة الأنف عبر التحسين في الانحراف بالحجرات لتسهيل التنفس، وتسمى «جراحة رأب الحاجز الأنفي». ويهدف تصحيح وضع جدار الأنف، إلى تحسين جريان هواء التنفس. لأنه عندما يكون الحاجز الأنفي منحرفاً، يصعب من الصعب

3 دواعٍ رئيسية لإجراء عملية رأب الأنف

● **الأساس في أي إجراء لرأب الأنف** هو أن كل مريض لديه أنف مختلف عن غيره من الناس، وأن كل مريض لديه احتياجات مختلفة عن غيره، وأن التوقعات مختلفة من شخص لآخر لأسباب عدة. وهذا ما يعني أن على الجراحين أن يخططوا لكل إجراء علاجي لشكل وتراكيب الأنف، لكل مريض على حدة.

وهناك ثلاثة دواعٍ رئيسية، هي: تحسين الشكل. تُجرى هذه العملية للبعض بحثاً عن شكل أجمل وأكثر جاذبية وأعلى تناسباً مع مكونات تضاريس الوجه. وذلك عبر تغيير حجم وزاوية الأنف، في حالات الأنف المفلور أو المنحرف أو المتضخم، خصوصاً الطرف العلوي لفحنتي الأنف (المنخار). وتطبيع الحديبات أو التقرعات الظاهرة على الأنف.

● **رأب أرنبة الأنف** Tip Rhinoplasty. عملية رأب أرنبة الأنف

هي إجراء لرأب الأنف هو أن كل مريض لديه أنف مختلف عن غيره من الناس، وأن كل مريض لديه احتياجات مختلفة عن غيره، وأن التوقعات مختلفة من شخص لآخر لأسباب عدة. وهذا ما يعني أن على الجراحين أن يخططوا لكل إجراء علاجي لشكل وتراكيب الأنف، لكل مريض على حدة.

وهناك ثلاثة دواعٍ رئيسية، هي: تحسين الشكل. تُجرى هذه العملية للبعض بحثاً عن شكل أجمل وأكثر جاذبية وأعلى تناسباً مع مكونات تضاريس الوجه. وذلك عبر تغيير حجم وزاوية الأنف، في حالات الأنف المفلور أو المنحرف أو المتضخم، خصوصاً الطرف العلوي لفحنتي الأنف (المنخار). وتطبيع الحديبات أو التقرعات الظاهرة على الأنف.

الإحساس الزائف بأمان تدخينها يحجب تأثيرات النيكوتين الضارة

توصيات جديدة حول السجائر الإلكترونية

القاهرة: د. هاني رمزي عوض *

قامت الدراسة الطولية الجديدة بتحليل بيانات خاصة تتعلق باستخدام التبغ بين المراهقين. وكانت هذه البيانات قد جمعت في الفترة من ديسمبر (كانون الأول) 2018 إلى نوفمبر (تشرين الثاني) 2019 (تم تعريف هذه البيانات على أنها الموجة الخامسة، ثم سُميت باسم 2019 فيما بعد). وأيضاً في الفترة بين مارس (آذار) 2021 وحتى نوفمبر 2021 (أو الموجة السادسة التي سُميت باسم 2021 فيما بعد).

وتم الحصول على جميع البيانات من خلال المقابلات الشخصية مع المراهقين، أو عن طريق الهاتف، كما تم جمع التفاصيل الخاصة بالمشاركين، من حيث أماكن وجودهم الجغرافي، والبيئة الاجتماعية، والصف الدراسي، ودخل الأسرة.

تضمنت بيانات عام 2019 مقابلات مع مراهقين فوق عمر 12 عاماً، بينما تضمنت البيانات الخاصة بعام 2021 مقابلات مع مراهقين فوق عمر 14 عاماً، وكان الحد الأقصى لعمر المشاركين في هذه الدراسة هو 20 عاماً.

وقام الباحثون بسؤال جميع المشاركين عن معدل استخدامهم للسجائر الإلكترونية، وبداية تجربة التدخين، وإذا كان سبق لهم التدخين الفعلي قبل الإلكتروني من عدمه، وأيضاً سألوا عن تفضيلهم المفضلة، وعن وجود أي أعراض مصاحبة لاستخدامهم هذه السجائر، مثل السعال أو الإحساس بضيق في التنفس أو

رغم تراجع وتأثر تدخين السجائر الفعالية بين المراهقين والشباب بشكل ملحوظ، فإن وتيرة تدخين السجائر الإلكترونية «e-cigarette» أصحت في ازدياد مستمر، حتى بين الفئات التي لم تكن معتادة على تدخينها، مثل الفتيات والأطفال في نهاية الطفولة المتأخرة.

وأوضحت أحدث دراسة لمجلة الرابطة الطبية الأمريكية «JAMA Network Open» نشرت على الإنترنت في منتصف شهر أغسطس (آب) الحالي، حول مدى استخدام السجائر الإلكترونية، خطورة إقبال المراهقين على هذه السجائر، بدعوى أنها آمنة، خلافاً لأحدث توصيات إدارة الغذاء والدواء الأمريكية (FDA) التي طالبت بمنعها أو الحد من تناولها، سواء العادية منها أو الطعمية بنكهات معينة.

انجذاب المراهقين للتدخين

وكانت الإدارة قد قامت بفرص قيود على بيع أي منتجات تعتمد بشكل أساسي على «النظام الإلكتروني لتوصيل النيكوتين» electronic nicotine delivery system أو اختصاراً «ENDS» مهما اختلف شكلها ونوعيتها. وقيل ذلك في يوليو (تموز) 2020 أصدرت الهيئات الصحية الأمريكية قرارات تتعلق بحظر منتجات السوائل الإلكترونية التي تحتوي على التبغ في الأسواق.

الشعور بالقلق والتوتر والاكتئاب، وإحساس المراهق أن التدخين يخفف من الضيق الذي يشعر به، ويساعده في التخلص من غضبه.

خطورة السجائر الإلكترونية

خطورة السجائر الإلكترونية الأساسية أن معظم منتجاتها تحتوي على النيكوتين الموجود في السجائر العادية ومنتجات التبغ الأخرى، ولكن بنسب أقل. وبعض هذه المنتجات لا تكشف عن وجود النيكوتين حتى يقبل عليها المراهقون. وقد وجدت دراسة سابقة لمراكز مكافحة الأمراض والوقاية منها (CDC) أن 99 في المائة من السجائر الإلكترونية المبيعة في الولايات المتحدة تحتوي على النيكوتين (يمكن بالطبع القياس على أي منطقة أخرى في العالم؛ خصوصاً في المناطق التي لا تخضع لرقابة صحية صارمة).

أوضح الباحثون أن مختبرات التحليل أنجبت أن بعض السوائل المتطابقة من هذه السجائر (vape) التي يتم تسويقها على أنها تحتوي صفراً في المائة من النيكوتين، تحتوي بالفعل عليه، مما يؤدي إلى تلف في مخ المراهقين على المدى الطويل؛ خصوصاً أنه في مرحلة النمو، نظراً لاستخدام المبالغ فيه نتيجة للإحساس الزائف بالأمان، فضلاً عن أضرار النيكوتين الأخرى المؤكدة، وإهمال اثر شديد السلبية على الجهاز التنفسي الذي يمكن أن



المائة منهم أنهم تحولوا إلى نكهات مختلفة من النكهات التي تحتوي على طعوم تشبه الفاكهة إلى طعوم تشبه السجائر الفعلية، ولكن لم يقلعوا عن التدخين. كان السبب الأكثر شيوعاً لبداية تجربة السجائر الإلكترونية لطلاب المدارس الإعدادية والثانوية، هو رؤيتهم لصديق أو أصدقاء، ورغبتهم في مشاركة الجماعة، بينما كان أهم سبب لاستمرار في التدخين بعد أول مرة هو

أعراض نفسية مثل القلق. أوضح الباحثون أن معدلات التدخين بين المشاركين في دراسة عام 2019 لم تتغير، على الرغم من حملات التوعية المستمرة التي تحذر من خطورة السجائر الإلكترونية. والجدير بالذكر أن المشاركين في الدراسة الذين تتراوح أعمارهم بين 12 و17 عاماً وكان 51 في المائة منهم من الذكور و49 في المائة من الإناث، استمروا بالمعدل نفسه تقريباً؛ حيث ذكر 84 في

4 فوائد إضافية تجنيها من تخفيف وزنك الزائد

وتخفيف تضيق واستساغة السكر لدى النساء المصابات بالسمنة».

● راحة أعرق في النوم: أفادت نتائج دراسة لباحثين من جامعة بيتسبيرغ وجامعة جورجيا بالولايات المتحدة: «يزداد الاعتراف بأن النوم يُسهم في تنظيم وزن الجسم؛ إذ تتبنا مدة النوم القصيرة بمخاطر أكبر للإصابة بالسمنة. وثبت أيضاً أن ضعف جودة النوم، والتأخر في وقت الذهاب إلى النوم، وانخفاض كفاءة النوم في تحقيق راحة الجسم، وأنماط النوم غير المنتظمة... مرتبطة كلها أيضاً بالسمنة. ويرتبط تحسن جودة النوم ارتباطاً كبيراً بفقدان الوزن لاحقاً». ونشرت الدراسة ضمن عدد يوليو (تموز) 2021 من «المجلة الدولية للسمنة (Int J Obes)».

وفي المقابل؛ فإن الأشخاص الذين يعانون من السمنة أو من زيادة الوزن، قد يعانون أيضاً من صعوبة في النوم. وغالباً ما يكون هذا بسبب حالات «انقطاع النفس النومي (Sleep Apnea)»، التي هي أكثر شيوعاً لدى الأشخاص الذين يعانون من السمنة أو زيادة الوزن. وهي نوبات ليلية متكررة من الشخير وانقطاع وصعوبة التنفس، في أثناء النوم. ولكن الجيد في الأمر أن فقدان الوزن بإمكانه أن يخفف من مشكلات التنفس هذه.

وبعد تحقيق خفض الوزن ولو بنسبة 5 في المائة، قد يجد الشخص أنه من المرجح أن يخل نائماً طوال الليل. ونتيجة لذلك، سيشعر بمزيد من اليقظة الذهنية والبدنية والراحة طوال اليوم، خصوصاً في الأداء الوظيفي أو التحصيل الدراسي.

كما لاحظت دراسة أخرى لباحثين من كلية الطب بجامعة جونز هوبكنز أن المصابين بالسمنة ولديهم حالة مقدمات السكري أو مرض السكري من النوع الثاني، ويعانون من مشكلات النوم؛ مثل توقف التنفس في أثناء النوم والتعب خلال النهار والارق والنوم المضطرب أو المقطع، إذا ما فقدوا نحو 7 كيلوغرامات، أو نحو 15 في المائة من شحوم البطن، فسوف تتحسن جودة النوم لديهم.

أداء جنسي أقوى

● أفضل: تزيد الإصابة بكثير من الأمراض أو الاضطرابات؛ بما في ذلك تدني الرغبة الجنسية وتدني القدرة الجنسية. وقد يكون فقدان الوزن من «أفضل الطرق» لاستعادة



الرياض: د. حسن محمد صندقجي

عشرات الكيلوغرامات الزائدة في وزن جسمك، هي عبء بدني ونفسي كبير عليك. وعندما تنجح في إزالة أكثر من 15 في المائة من وزنك؛ سواء اتباع حمية غذائية جادة، والخضوع لعمليات المعدة لإنقاص الوزن، ويتلقى حقن إنقاص الوزن، فإنك وجسمك ستجنيان كثيرا من الفوائد الصحية... ومعرفتها ستدفع المرء إلى الصبر لعدد مزيد من الوزن الزائد، وإلى المحافظة على ما حققه من مكافآت صحية لجسمه.

بعيداً عن «الفوائد التقليدية»

ولكن بعيداً عن «الفوائد التقليدية» لإنقاص الوزن التي يكثر ذكرها ويعلمها غالبية من لديهم سمنة، مثل انضباط نسبة سكر الدم، وخفض ارتفاع ضغط الدم، وتقليل احتمالات الإصابة بأمراض القلب، وإزالة الأم الحاصلة، وخفض معدلات الإصابة بالسكتة الدماغية، والوقاية من هشاشة العظام، وخفض الإصابات بانواع كثيرة من السرطان... فإن ثمة فوائد صحية «أخرى» ذات تأثيرات صحية ونفسية عميقة وظاهرة في الوقت نفسه. وإليك هذه الفوائد الأربع منها:

● مزاج نفسي أعلى: أكثر ما نسمع نحن الأطباء من الأشخاص الذين نجحوا في فقدان أعباء الوزن الزائد، هو تحسن مزاجهم النفسي، وارتفاع شعورهم بالثقة بظهور الذات، وتخفيف الإرهاق الذهني، وانخفاض معدلات التوتر لديهم، وكذلك انخفاض نوبات الغضب.

وأكدت هذا كله دراسات طبية عدة؛ من أمثلتها دراسة باحثين من جامعة سيدني في أستراليا، نشرت ضمن عدد ديسمبر (كانون الأول) 2017 من «دورية السمنة الإكلينيكية (Clin Obes)»، قالوا فيها: «علاقة ثنائية الاتجاه بين السمنة والاكتئاب. وعلى مدى دراسة استمرت شهراً (بين من هم فوق الأربعين عاماً)، ارتبط فقدان الوزن (نقص بمقدار يفوق 5 في المائة من الوزن الأساسي للجسم) بتحسّن الحالة المزاجية للأفراد الذين لديهم سمنة وغير المصابين بالاكتئاب، خلال فترة 3 أشهر. واستمرت هذه التحسينات خلال فترة 12 شهراً من المتابعة».

إن فقدان الوزن لا يجعل جسديك يشعر بالراحة فحسب؛ بل يعزز مزاجك وصحتك العقلية. والأشخاص ذوو الحالة المزاجية الأفضل، ينخفض الوزن لديهم بمقدار أكبر. ويقلل الحفاظ على وزن صحي من خطر الإصابة بالاكتئاب والقلق وسحلي من خطر الإصابة بالتهنئة والقلق. كما تضمنت كياناً كاملة للدسم، مع الجيد والوزن الصحي يجتمعان معاً. كما تربط الدراسات الطبية بشكل وثيق بين السمنة والمعاناة من مشكلات الذاكرة ومهارات التفكير، وعدد آخر من الوظائف الذهنية الدماغية عموماً. وأظهرت إحدى تلك الدراسات أن أداء النساء كان أفضل في اختبارات الذاكرة بعد فقدان الوزن. كما أصبحت أجزاء معينة من الدماغ لديهن أكثر نشاطاً بعد فقدان الوزن الزائد.

لذة الطعام وعمق النوم

● طعم ألدّ للمأكولات: من الحقائق الطبية أن الوزن الزائد، يُضعف لدى المرء حساسة التذوق، ويزيد من تلف البراعم العصبية للتذوق في اللسان. وأحد أسباب استمرار زيادة الوزن والسمنة لدى كثيرين، هو تدني قدرة الاستمتاع بطعم الأكل، مما يدفع بهم إلى تناول كثير منه للوصول إلى تلبية الشعور بالتهنئة والطعم للمأكولات. وتفيد نتائج دراسات حديثة عدة بأن لدى ذوي الوزن الزائد، يزداد تضيق الإحثار من تناول الحلويات والدهون. وأحد أسباب ذلك أن زيادة الوزن والسمنة يمكن أن تؤدي إلى تقليل إدراك التذوق وزيادة تضيق تناول الحلويات والدهون. وفي هذا الجانب؛ يظهر كثير من الدراسات أن وظيفة التذوق تتأثر بشكل سلبي أكبر لدى الرجال مقارنة بالنساء.

وفي المقابل، تشير الدراسات الطبية إلى أن الأشخاص الذين يفقدون كثيراً من الوزن، خصوصاً بعد جراحة المعدة لإنقاص الوزن، لا يعودون يذوقون الأشياء بالطريقة السابقة نفسها. وتحديداً؛ قد لا يكون أذناك مذاق الوجبات الحلوة والدسمة جيداً بالنسبة إليهم. لذلك، سيعودون بشكل طبيعي إلى تناول مزيد من الأطعمة الصحية والحصول على سعرات حرارية أقل، وسيشعرون بطعم أكثر غنى لتلك المأكولات الصحية. وفي دراسة أخرى من «كلية الدراسات العليا للعلوم الطبية»، بجامعة كيوشو في اليابان، نشرت ضمن عدد 6 سبتمبر (أيلول) 2019 من مجلة «حقائق السمنة (Int'l Journal of Obesity)»، أفاد مؤلفوها: «أدى فقدان الوزن الناجم عن التدخل غير الجراحي، إلى تطبيع



جودة النظام الغذائي تأثير كبير على صحة السكان، لا سيما البلدان الفقيرة. في الواقع، تلاحظ أكبر المكاسب في الصحة عندما يتم تحقيق درجة نظام غذائي 4، مع مكاسب صحية إضافية متواضعة مع درجات نظام غذائي أعلى من 4.

يمكن تحقيق درجة النظام الغذائي هذه بعدة طرق يمكن أن تتناسب مع الشخصية أو الثقافة والتفضيلات، ولا يتطلب بالضرورة تضمين أو استبعاد الأطعمة الحيوانية من النظام الغذائي. على سبيل المثال، يمكن للنباتيين الوصول إلى درجة 4 في النظام الغذائي عن طريق استهلاك كثير من الفواكه والخضراوات والبقوليات والمكسرات والحبوب الكاملة ومنتجات الألبان. على العكس من ذلك، يمكن لغير النباتيين تحقيق النتيجة نفسها من خلال استهلاك كثير من الفواكه والخضراوات والبقوليات مع أي من منتجات الألبان واللحوم الحمراء أو الدواجن.

● إلى أي مدى تتشابه أو تتعارض نتائج هذه الدراسة مع التجني الحالي للنظام الغذائي المتوسطي؟

أوضح البروفيسور الحبيب أن النتائج التي تم التوصل إليها حول النظام الغذائي الصحي تتشابه مع نتائج النظام الغذائي الشائعة الأخرى، بما في ذلك النظام الغذائي للبحر الأبيض المتوسط الذي يركز على زيادة الفاكهة والخضراوات والبقوليات والمكسرات والأسماك، مع بعض الاختلافات في تركيزها على أنواع مختلفة من الدهون، واستهلاك منتجات الألبان أو اللحم الأحمر.

تُظهر النتائج التي توصلنا إليها أن نمطاً غذائياً مشابهاً، ولكنه يتضمن أيضاً أغذية الألبان المستهلكة في الغالب كمنتجات الألبان كاملة الدسم، قد يكون له ارتباطات مواتية مع نتائج صحية في سكان العالم.

حمية البحر الأبيض المتوسط ماثلة، باستثناء أنها تشمل منتجات الألبان الكاملة. لقد تضمنت بعض درجات النظام الغذائي الأخرى بما في ذلك البحر الأبيض المتوسط أيضاً الحبوب الكاملة، التي أظهرت في كثير من الدراسات الجماعية ارتباطاً إيجابياً بقلّة أحداث الأمراض القلبية الوعائية. في دراستنا، لم تساهم الحبوب الكاملة في فائدة نتيجة النظام الغذائي في التنبؤ بخطر الإصابة بأمراض القلب والأوعية الدموية أو الوفاة. لذلك فإن النتائج الصحية معتدلة من الحبوب الكاملة أمر اختياري لاتباع نظام غذائي صحي.

أخيراً، وجه البروفيسور خالد الحبيب رسالة إلى عامة الناس، ولصانعي السياسات، بالتوصية الشديدة بتناول كثير من الفواكه والخضراوات والمكسرات والبقوليات، وكمية معتدلة من الأسماك ومنتجات الألبان كاملة الدسم، لتقليل مخاطر الإصابة بأمراض القلب والأوعية الدموية والوفيات في جميع مناطق العالم. وبالنسبة لمناطق العالم الأقر؛ حيث يكون تناول هذه الأطعمة الطبيعية في أدنى مستوياتها، أفاد بأن تحسين تناول حذو 3 أو 4 من هذه الأطعمة من شأنه أن يؤدي إلى حماية ملحوظة. وأكد مرة أخرى أن النتائج التي تم التوصل إليها تشير إلى أن مخاطر الوفيات والأحداث العائلية لدى البالغين على مستوى العالم، تكون أعلى مع عدم كفاية تناول الأطعمة الواقية.

وأعرب عن شكره وتقديره للجهات الداعمة للدراسة، وهي: جمعية القلب السعودية، وكرسي الشيخ صالح صبرفي لأبحاث أمراض الشرايين التاجية، ومستشفى الدكتور محمد الفقيه. * استشاري طب المجتمع

دراسة عالمية تثبت العلاقة والارتباط الوطيد بينهما

6 أطعمة صحية تقي من أمراض القلب والأوعية الدموية

جدة: د. عبد الحفيظ يحيى خوجة *

تقدر منظمة الصحة العالمية أن ما يقرب من 18 مليون شخص ماتوا بسبب الأمراض القلبية الوعائية في عام 2019، أي ما يمثل 32 في المائة من جميع الوفيات العالمية. ومن بين هذه الوفيات، حدثت 85 في المائة بسبب النوبات القلبية والسكتات الدماغية.

دراسة عالمية

أجرى باحثون من جامعة «ماكماستر» وباحثون من العلوم الصحية في هاميلتون في معهد أبحاث صحة السكان (Population Health) (PHRI) (Research Institute)، والمتعاونون معهم حول العالم، دراسة حديثة، تم فيها تحليل بيانات دراسات متعددة لـ 245 ألف شخص في 80 دولة. ونشرت النتائج في مجلة القلب الأوروبية في 6 يوليو (تموز) من هذا العام، 2023. وأظهرت أن عدم تناول ما يكفي من 6 أطعمة رئيسية مجتمعة يرتبط بزيادة مخاطر الإصابة بأمراض القلب والأوعية الدموية (CVD) عند البالغين.

مشاركة السعودية في الدراسة

تحدث إلى «صحتك» الأستاذ الدكتور خالد بن فايز الحبيب، استشاري أمراض وقسطرة القلب للكبار، بمركز الملك فهد لأمراض وجراحة القلب، كلية الطب جامعة الملك سعود، ورئيس جمعية مكافحة أمراض القلب (نبضات)، لتسليط مزيد من الضوء على هذه الدراسة، بصفتها الباحث الرئيسي بها في المملكة العربية السعودية، وأحد الباحثين في الدراسة العالمية.

السابقة والأبحاث الماثلة ركزت على الدول الغربية والأنظمة الغذائية التي تجمع بين الأطعمة المضارة فائقة المعالجة والأطعمة الغنية بالعناصر الغذائية، بينما كان هذا البحث الحديث عالمي النطاق، وركز على الأطعمة التي تعد صحية بشكل عام، وجد فيه أن تناول الفاكهة، والخضراوات، والبقوليات، والمكسرات، والأسماك ومنتجات الألبان كاملة الدسم، يعد عاملاً أساسياً في تقليل مخاطر الإصابة بأمراض القلب والأوعية الدموية، بما في ذلك النوبات القلبية والسكتات الدماغية. ووجدت الدراسة أيضاً أنه لا يمكن تحقيق نظام غذائي صحي بطرق مختلفة، مثل تضمين كميات معتدلة من الحبوب الكاملة أو اللحوم غير المصنعة.

وأضاف الأستاذ الدكتور خالد الحبيب، أن الباحثين استخلصوا درجة النظام الغذائي من دراسة «PHRI» المستمرة والواسعة النطاق للوبائيات الحضرية والريفية المستقلة (PURE)، ثم قاموا بتكرار ذلك في 5 دراسات مستقلة، لقياس النتائج الصحية في مناطق مختلفة من العالم وفي الأشخاص المصابين بأمراض قلبية وعائية سابقة، أو لا يعانون منها.

أخبرت نتائج النظام الغذائي السابقة -بما في ذلك نظام EAT-Lancet Planetary الغذائي ونظام البحر الأبيض المتوسط الغذائي- العلاقة بين النظام الغذائي والأمراض القلبية الوعائية والموت بشكل رئيسي في الدول الغربية.

أضاف الدكتور الحبيب أن هناك تركيزاً متزايداً في الآونة الأخيرة على زيادة استهلاك الأطعمة الوقائية للوقاية من الأمراض، فقد أظهر الباحثون أن الاعتدال هو المفتاح في استهلاك الأطعمة الطبيعية، وأن الكميات المعتدلة من الأسماك ومنتجات الألبان كاملة الدسم ترتبط بانخفاض خطر الإصابة بأمراض القلب والأوعية الدموية والوفيات. يمكن تحقيق النتائج الصحية نفسها من خلال الاستهلاك المعتدل للحبوب واللحوم؛ ما دامت حبوباً كاملة غير مكررة، ولحوماً غير مصنعة.

حقائق حول الدراسة

أكد البروفيسور خالد الحبيب أن هذه الدراسة تعد الأكثر تنوعاً لنتائج التغذية والصحة في العالم، والوحيدة التي تحتوي أعداداً كافية، مع تمثيل من البلدان المرتفعة والمتوسطة والمنخفضة الدخل، من جميع القارات المأهولة بالسكان في العالم. كما أن التوصيات الحالية لنظام غذائي عالي الجودة لتجنب أمراض القلب والأوعية الدموية تستند إلى حد بعيد على دراسات بدأت منذ عدة عقود، في البلدان ذات الدخل المرتفع، مع معلومات محدودة حول ما يأكله الناس اليوم في جميع أنحاء العالم. تختلف الأنماط الغذائية بشكل ملحوظ باختلاف مناطق العالم، ولذا فمن غير المعروف ما إذا كانت الاستنتاجات المتعلقة بالنظم الغذائية المستمدة من الدراسات في البلدان ذات الدخل المرتفع والدول الغربية (حيث قد يكون الإفراط في تناول بعض الأطعمة الرئيسية هو المشكلة السائدة) تنطبق على البلدان ذات الدخل المنخفض والمتوسط (حيث يعد عدم تناول بعض الأطعمة الرئيسية مصدر قلق كبير).

نتائج رئيسية

النتائج الرئيسية التي نركز عليها هنا أربع، وهي:

- درجة أعلى في النظام الغذائي الصحي المبني على نتائج دراسة «PURE» الذي يشمل الأطعمة التي تشكل جزءاً من

تناول الفاكهة والخضراوات والبقوليات والمكسرات والأسماك ومنتجات الألبان كاملة الدسم يُعد عاملاً أساسياً في تقليل مخاطر الإصابة بأمراض القلب والأوعية الدموية



توصي نقاط النظام الغذائي الصحي (PURE) بمتوسط تناول يومي بمعدل حصتين إلى 3 حصص من الفواكه؛ وحصتين إلى 3 حصص من الخضراوات؛ ووجبة واحدة من المكسرات؛ ووجبتين من منتجات الألبان؛ 4 إلى 4 حصص أسبوعية من البقوليات؛ و2 إلى 3 حصص أسبوعية من الأسماك. تشمل البدائل الممكنة الحبوب الكاملة في وجبة واحدة يومياً، واللحوم الحمراء أو الدواجن غير المصنعة في حصة واحدة يومياً.

توصيات الدراسة الغذائية

● توصي نقاط النظام الغذائي الصحي (PURE) بمتوسط تناول يومي بمعدل حصتين إلى 3 حصص من الفواكه؛ وحصتين إلى 3 حصص من الخضراوات؛ ووجبة واحدة من المكسرات؛ ووجبتين من منتجات الألبان؛ 4 إلى 4 حصص أسبوعية من البقوليات؛ و2 إلى 3 حصص أسبوعية من الأسماك. تشمل البدائل الممكنة الحبوب الكاملة في وجبة واحدة يومياً، واللحوم الحمراء أو الدواجن غير المصنعة في حصة واحدة يومياً.

درجات النظام الغذائي الأخرى (أي كميات أعلى من الفواكه والخضراوات والمكسرات والبقوليات والأسماك) ولكن هناك عنصر واحد لا تحتويه درجات النظام الغذائي الأخرى (الألبان كاملة الدسم) يرتبط بانخفاض مخاطر الوفيات والوفيات القلبية والنوبات القلبية والسكتات الدماغية في جميع أنحاء العالم.

● من المحتمل تحقيق تحسن بنسبة 20 في المائة في جودة النظام الغذائي لدى السكان، وسيصاحب ذلك انخفاض في معدل الوفيات بنسبة 8 في المائة، وخفض في الأمراض القلبية الوعائية بنسبة 6 في المائة.

● تحقق درجة «PURE» أداء أفضل قليلاً من كثير من درجات جودة النظام الغذائي الشائعة الأخرى، مثل درجة النظام الغذائي للبحر الأبيض المتوسط، ومؤشر مرض السكري، والنهج الغذائية لوقف ارتفاع ضغط الدم (DASH)، ولكنها أفضل بكثير من درجة النظام الغذائي الكوكبي (the Planetary diet score). الأهم من ذلك، على عكس درجات النظام الغذائي السابقة، تم تطوير درجة النظام الغذائي (PURE) وتكرارها في الأشخاص من مناطق متعددة من العالم.

● يتم تكرار النتائج من «PURE» في 5 دراسات أخرى ذات تصميمات ومجموعات مختلفة على مستوى العالم، لدى أولئك الذين يعانون من أمراض الأوعية الدموية أو مرض السكري، وفي غير المصابين به، وفي جميع مناطق العالم، ولكن مع ارتباطات أكثر حدة في المناطق الأقر من العالم (على سبيل المثال: جنوب آسيا والصين وأفريقيا)؛ حيث تكون درجة النظام الغذائي (PURE) منخفضة. تُشير هذه النتائج مفهوم أن تناول كميات منخفضة من الأطعمة الطبيعية الرئيسية (وربما نقص التغذية؛ بدلاً من تناول كميات كبيرة أو الإفراط في التغذية، قد يكون هو المشكلة الرئيسية في النظام الغذائي فيما يتعلق

كيف يمكن تحقيق نظام غذائي صحي في الأماكن التي يكون فيها الحصول على أقصى درجات جودة النظام الغذائي أمراً صعباً؟ يجب البروفيسور الحبيب بأنه من المتوقع أن يكون للتحسن المتواضع في

بطولة «الجيل القادم لرابطة المحترفين» في جدة لمدة 5 أعوام

رسمياً... «التنس» تلحق بركب «الاستضافات العالمية» على أرض السعودية

الرياض: فارس الفري

ستكون السعودية وجهة جديدة لرياضة التنس العالمية، وذلك بإعلان اتحاد لاعبي التنس المحترفين، عن فوز مدينة جدة باستضافة نهائيات بطولة «الجيل القادم لرابطة محترفي التنس» لمدة خمسة أعوام مقبل، بدءاً من العام الحالي 2023 وحتى 2027، حيث ستقام أولى النهائيات على مدار خمسة أيام بتنظيم من وزارة الرياضة، وبالشراكة مع الاتحاد السعودي للتنس، خلال الفترة من 28 نوفمبر (تشرين الثاني) وحتى 2 ديسمبر (كانون الأول) 2023.

وستحضر ملاعب التنس في مدينة الملك عبد الله الرياضية بجدة «النهائيات»، بمشاركة أفضل ثمانية لاعبين في العالم تحت 21 عاماً، حيث تعد هذه النسخة السادسة للنهائيات بعد خمس نسخ ناجحة من البطولة في إيطاليا (ميلانو)، شارك خلالها تسعة من 10 لاعبين حاليين في التصنيف العالمي، يتقدمهم ستيفانوس نيتسيباس، ويانك سينر، وكارلوس الكاراز، وهو ما جعل من هذه البطولة نقطة انطلاق نحو النجومية.

وتصير لعبة التنس في المملكة بمرحلة تحول كبيرة تماشياً مع أهداف رؤية السعودية 2030، التي من أبرزها رفع مستوى الوعي، وتعزيز الاهتمام بين الشباب السعودي المحمسين للرياضة، وزيادة عدد الاستضافات في مختلف الألعاب والرياضات، لا سيما لعبة التنس، وأن تصبح المملكة مقراً لكبرى تلك الأحداث الدولية.

وبهذه المناسبة، قالت أريج مطبقاني، رئيسة مجلس إدارة الاتحاد السعودي للتنس في تصريح صحافي: «نحن فخورون للغاية باختيار اتحاد لاعبي التنس المحترفين جدة موقعا لاستضافة مثل هذا الحدث المهم لهذه الرياضة، الذي يجسد حجم الدعم والاهتمام من قبل القيادة ومتابعة وزير الرياضة رئيس اللجنة الأولمبية والبارالمبية السعودية، الذي جعل المملكة وجهة لاستضافة أكبر وأهم البطولات العالمية في مختلف الرياضات والألعاب».

وأضافت مطبقاني: «تلخص نهائيات الجيل القادم من اتحاد لاعبي التنس المحترفين فلسفة اتحادنا، التي تتمثل في إلهام



منطقة جمان برك في مدينة الملك عبد الله الاقتصادية حيث يتوقع أن تجري نهائيات بطولة «الجيل القادم لرابطة محترفي التنس» (الشرق الأوسط)

جوائزها العام الماضي إلى 1.4 مليون دولار، والتي أقيمت في ميلانو منذ انطلاقها عام 2017.

وبدا اتحاد المحترفين عملية تقييم المدن الراغبة في استضافة البطولة في مارس (آذار) الماضي قبل أن يستقر على الملاعب المغطاة بمدينة الملك عبد الله الرياضية بمدينة جدة الساحلية مقراً للبطولة التي تقام بين 28 نوفمبر والثاني من ديسمبر المقبلين.

وقال أندريا في بيان: «بطولات المحترفين عالمية، ومن المحوري استكشاف أسواق جديدة لتطوير اللعبة».

وكان كارلوس الكاراز المصنف الأول عالمياً (20 عاماً) قد رحب بالإنشاء، وقال إنه «بلا شك» سينافس في السعودية في مرحلة ما، مشيراً إلى أن المملكة تتمتع بالقدرة اللازمة لاستضافة الكثير من البطولات. واستضافت دول عربية أخرى مثل قطر والإمارات بطولات للمحترفين، بينما احتضنت السعودية كأس الدرعية الاستعراضية.

وكان لاعبو بارزون أمثال دانييل ميدفيدف وستان فافرينكا قد شاركوا في البطولة الاستعراضية التي أقيمت نسختها الثانية العام الماضي.

واستبعد البريطاني أندري سوراي الفائز بثلاثة ألقاب بالبطولات الأربع الكبرى فكرة اللعب في السعودية سابقاً رغم دعوته لمباريات استعراضية، لكنه قال إنه سيعيد النظر إن كانت المنافسات رسمية.

وخلال مشاركتها في بطولة ويمبلدون الشهر الماضي، رحبت التونسية أنس جابر المصنفة الخامسة عالمياً باهتمام السعودية بالتنس، وقالت إنها ستشارك في بطولات اتحاد لاعبي التنس المحترفين إذا كان ذلك يعود بالنفع على اللاعبات.

وانفتحت أندية الدوري السعودي للملايين أيضاً في كرة القدم، ووجدت أندية محلية أكثر من نجوم الأندية الأوروبية، مثل كريستيان رونالدو، وكريم بنزيمة، ونغولو كانتي، وكاليدو كوليبالي، ومن المتوقع ضم المزيد.

كما استثمرت الرياضة السعودية في بطولة فورمولا 1 للسيارات، وبالملاكمة، ورائي داكار، وكأس السعودية للفرسوية العالمية.



الإسباني ألكاراز من أوائل المؤيدين لاستضافة السعودية للحدث (أ.ب)

الأحداث في موسم التنس، حيث يتم بعمر 21 عاماً أو أقل في نهاية كل موسم».

وستزيد قيمة الجوائز المالية للبطولة إلى مليوني دولار، وهو رقم قياسي للبطولة التي وصلت

في عام 2017، نفسها كأحد أبرز الرياضات بشكل عام. وأضاف: «نحن نتطلع للنجاح الذي سيحققه هذا الحدث مع الاتحاد السعودي للتنس، بعد أن أثبتت نهائيات الجيل القادم للاعبين التنس المحترفين، التي تم إطلاقها لأول مرة في عام 2017، نفسها كأحد أبرز



أريج مطبقاني تصافح أندريا جوديني عقب توقيع عقد الاستضافة (الشرق الأوسط)

من جانبه، أكد رئيس اتحاد لاعبي التنس المحترفين، أندريا جوديني، أن إقامة نهائيات الجيل الجديد من اتحاد لاعبي التنس المحترفين في جدة، تعد فرصة لإلهام مشجعين جدد في منطقة يوجد فيها عدد كبير من الشباب ومحبي

المواهب الشابة للوصول إلى دائرة اتحاد لاعبي التنس المحترفين ورابطة محترفات التنس في المستقبل القريب، وسنرحب باستضافة أفضل جيل شاب من اللاعبين الذين يتألقون بالفعل ليكونوا قادة جولة اتحاد لاعبي التنس المحترفين في المستقبل».

ستحضر ملاعب التنس في مدينة الملك عبد الله الرياضية بجدة «النهائيات»، بمشاركة أفضل ثمانية لاعبين في العالم تحت 21 عاماً

الشباب الحزين برحيل تمبكتي يستضيف ضمك في الجولة الثالثة من البطولة

الدوري السعودي: النصر لمحو انطلاقة «الباهة» على حساب الفتح

الرياض: فهد العيسى

يتطلع فريق النصر إلى تسجيل انتصاره الأول في الدوري السعودي للمحترفين، وذلك عندما يحل ضيفاً على نظيره الفتح ضمن منافسات الجولة الثالثة من البطولة، وذلك على ملعب مدينة الأمير عبد الله بن جلوي الرياضية بالرياض.

وافقد الأصفر طعم الفوز في أول مواجهتين؛ الاتفاق والتعاون، لذا فهو يدخل مواجهة الجمعة باحثاً عن تحقيق الفوز ولا غيره من أجل تقليص الفارق النقطة مع المنافسين المرتقبين في النسخة الحالية من الدوري.

وعاصر النصر في الجولة الأولى أمام الاتفاق، بعدما أراح مدربه البرتغالي لويس كاسترو جميع لاعبيه المحترفين الأجانب، باستثناء الثنائي السنغالي سادو ماني والإيفواري كونان، وذلك بعد الفراغ من بطولة «كأس الملك سلمان للأندية العربية» التي حقق لقبها. وفي مواجهة التعاون، عاد نجوم النصر للمشاركة في جديد بطولة كأس الأمير فيصل بن فهد من روالدو إلا أن الأصفر عجز عن الخروج بأي نقطة من اللقاء الذي انتهى لصالح الفريق الضيف بهدفين دون رد، في مواجهة شهدت مشاركة وليد عبد الله في حراسة المرمى، على حساب نواف العقدي الذي حضر على مقاعد البدلاء بقرار فني.

ويسعى لويس كاسترو مدرب فريق النصر الذي قاده للتأهل لدور المجموعات في أبطال آسيا عقب فوزه على شباب أهلي دبي الإماراتي برعاية مقابل هدفين في الملحق الآسيوي إلى الوصول لتشكيلة مثالية يحقق معها الفوز الأول، ويعود للانطلاق في دائرة المنافسة على لقب النسخة الحالية. أما فريق الفتح، فقد حقق



باينغا على رأس القائمة الشبابية في مباراة ضمك (نادي الشباب)

ويتطلع للعودة بنتيجة إيجابية ومواصلة حصد المزيد من النقاط. وفي مدينة الجمعة، يستضيف صاحب الأرض الفيحاء نظيره الحزم بعدما تمكن من إجبار الهلال على التعادل في المباراة التي جمعت بينهما الجولة الماضية، وأقيمت فيها الفيحاء مستويات لافتة للأنظار.

وبمك الفيحاء 4 نقاط جاءت من خلال بدايته المثالية بالانتصار على الخليج ثم التعادل مع الهلال؛ إذ يتطلع لمواصلة نتائجه الإيجابية بعدما أظهر إمكانات عالية على الجانب الهجومي، خصوصاً المهاجم الزامي ساكالا.

أما فريق الحزم الذي يحضر في فرق المؤخرة بترتيب الدوري، دون أي رصيد نقطي، فيتطلع لبدء حصد النقاط، وتحقيق نتيجة إيجابية بعد خسارته

في مباراتي الأهلي والاتفاق في الجولتين الأولى والثانية.

الدوري السعودي للمحترفين. ويتولى الروماني كوزمين كونترا قيادة فريق ضمك، ويسعى لتحقيق مركز متقدم مع الفريق ليضمن به البقاء سريعاً هذا الموسم دون الدخول في معترك حسابات الهبوط خاصة، في ظل ارتفاع مستوى المنافسة بين الفرق.

وفي مدينة بريدة، يتطلع فريق التعاون لمواصلة بدايته المثالية في الدوري التي حقق فيها 4 نقاط وجاءت بتعادله أمام الفتح، ثم انتصاره على النصر خارج أرضه، حيث يلتقي سكري القصيم بنظيره أبها في مباراته الأولى على ملعبه.

ونجح التعاون الذي يدرسه البرازيلي شاموسكا في الحفاظ على مستوى الفريق المميز، الذي كشف عنه خلال أول مواجهتين، رغم رحيل العديد من الأسماء في الفترة الصيفية، يأتي أبرز كاكو وسميحان الثابت وفهد الرشيد.

أما فريق أبها، فقد نجح في تعويض خسارته الأولى أمام الهلال، وحقق فوزاً ثميناً على الرائد بهدف وحيد دون رد،

العاصمي من خيارات المدرب لما يملكه من إمكانيات فريدة مميزة، حيث التحق بالفريق الشبابي مقابل رحيل أحمد عبده عن الفريق، حيث خاض آخر مبارياته أمام الوحدة الجولة الماضية. ويتطلع ضمك بدوره إلى تحقيق انتصاره الأول هذا الموسم بعد خسارته في الجولة الأولى أمام الطائي، وتعادله في المباراة الأخيرة أمام الرياض الصاعد حديثاً

الماضية. وحتى الآن يواصل الشباب الذي يتولى قيادته المدرب الهولندي لويس كاييز بناء الفريق؛ إذ يقرب اكتمال تعاقداته في سوق الانتقالات الصيفية، حيث أتم النادي تعاقد مع المهاجم السنغالي حبيب ديالو، وشارك ديالو في لقاء الوحدة الذي شهد خسارة الفريق. ويعزز اللاعب الشاب نواف الصعدي المنضم حديثاً للبيت

كريستان تيلو ومراد باتنا وفارس البريكان والبرازيلي بيتروس لاعب النصر السابق. وفي العاصمة الرياض، يلتقي الشباب الحزين برحيل تمبكتي، بنظيره ضمك في مواجهة يسعى معها صاحب الأرض لمداواة جراحه ومصالحة جماهيره بعد بدايته الباهتة في الدوري عقب تعادله مع الأخدود الصاعد حديثاً للدوري وخسارته أمام الوحدة الجولة

بداية إيجابية بالتعادل أمام التعاون الجولة الأولى، وبعدها تحقيق الفوز على الأخدود، إلا أن النموذجي الذي يتولى قيادته الكرواتي بيليتش يدرك صعوبة مهمته أمام النصر الذي عزز صفوفه بالبرتغالي أوتافيو. ويعول الفتح الذي يسعى لمواصلة انطلاقته المثالية في الدوري على تجانس اللاعبين في الفريق، إذ يحضر الإسباني



ماني خلال تدريبات النصر استعداداً للفتح (نادي النصر)

سيتي وأرسنال يسعيان لمواصلة انطلاقتهما... ويونايتد يتطلع لمصالحة جماهيره

نيوكاسل يستضيف ليفربول في مواجهة نارية بالدوري الإنجليزي

لندن: «الشرق الأوسط»

تتحه الانتظار (الأحد) إلى ملعب «سانت جيمس بارك» حيث يستضيف نيوكاسل يونايتد منافسه ليفربول، في قمة مباريات الجولة الثالثة من الدوري الإنجليزي لكرة القدم. ويدخل نيوكاسل المباراة بعدما خسر في الجولة الماضية أمام مانشستر سيتي بهدف نظيف، وذلك عقب البداية القوية في الجولة الأولى التي شهدت فوزه الكاسح على ضيفه أستون فيلا بخمسة أهداف مقابل هدف وحيد.

وستكون المباراة في غاية الأهمية بالنسبة لنيوكاسل الذي يسعى لتعويض خسارته في الجولة الماضية أمام حامل اللقب، كما أنها تأتي قبل أيام قليلة من فرقة دور المجموعات بدوري أبطال أوروبا، التي ستقام يوم 31 أغسطس (آب) الجاري، حيث سيشارك بها الفريق للمرة الأولى منذ 20 عاماً. من جانبه، يسعى ليفربول لتحقيق الفوز الثاني على التوالي، بعد فوزه بثلاثة أهداف مقابل هدف على ضيفه بورنموث في الجولة الماضية، بعد أن استهل الموسم بتعادل مخيب لآمال جماهيره أمام ضيفه تشيلسي 1-1.

وسيجود الأحدثيني اليكسيس ماك لистер في قائمة ليفربول للمباراة بعدما تم إلغاء قرار إيقافه لثلاث مباريات من جانب الاتحاد الإنجليزي للعبة، وذلك عقب طرده في مواجهة بورنموث بسبب تدخل قوي، لكن الاتحاد قرر إلغاء القرار بعدما وصف ذلك بأنه كان قرار خاطئاً من جانب الحكم، ليعن ليفربول جاهزيته ووجوده في قائمة المباراة المرتقبة.

وفي يوم السبت، يدخل أرسنال لمواجهة هامة مع ضيفه فولهام، وعينه على الفوز بالنقاط الثلاث ومواصلة مشواره في الدوري بالعلامة الكاملة، حيث إنه واحد من 3 فرق حققت الفوز في أول مباراتين بالدوري، إلى جانب مانشستر سيتي حامل اللقب وبرايون. وفاز أرسنال على نوتنغهام فورست 2-1 في الجولة الأولى، قبل أن يتغلب على جاره اللندني كريستال بالاس بهدف نظيف من ضربة جزاء، ويسعى مدربه ميكيل آرتيغا إلى تحقيق الفوز الثالث على التوالي والمضي قدماً في صراعه لتحقيق اللقب الذي خسره في الجولات الأخيرة الموسم الماضي. وكان آرتيغا سعيداً بتمكن فريقه من الخروج فائزاً ضد بالاس رغم النقص



لاعبو ليفربول وفرحة ضمان الفوز على بورنموث بعد الهدف الثالث (أ.ب.)

العديدي الناجم عن طرد الياباني تاكهيرو تومياسو، قائلاً إنه «فوز رائع. أنا سعيد للغاية. أن تلعب لثلاثين دقيقة خارج ملعبك بعشرة لاعبين، فهذا أمر صعب جداً». وكشف: «بعض اللاعبين كانوا يعانون بدنياً. البدلاء كانوا رائعين. عرفوا ما عليهم فعله».

من جانبه، يسعى فولهام لتجاوز هزيمته القاسية أمام ضيفه برينتفورد صفر-3 في الجولة الماضية، وسيخوض المباراة من دون مهاجمه المصري اليكساندر ميتروفيتش الذي انتقل إلى الهلال السعودي، ودون مدافعه الأميركي تيم ريم الذي تعرض للطرد في مباراة الجولة الماضية.

وقال غوارديولا بعد الفوز على نيوكاسل المرشح للمنافسة بقوة: «إنها مباراتنا الثانية للموسم (في الدوري)، لكنها إثبات يظهر السبب الذي جعلنا نفوز كثيراً (باللقب). لقد أظهر الفريق لي وللدوري الممتاز أننا جاهزون لمحاولة الفوز باللقب مجدداً». وسيكون غوارديولا غائباً عن مباراة الأحد التي تلها ضد فولهام، وذلك بعد خضوعه لإعطيل روتينية في ظهره الثلاثاء.

كايسيدو في مشاركته الأولى لم يظهر بالشكل الذي يرضي جماهير تشيلسي

وتفتحت مباريات الجولة الثالثة، (الجمعة)، بمباراة تجمع بين تشيلسي وضيفه لوتون تاون على ملعب «ستامفورد بريدج»، وتعادل تشيلسي في الجولة الأولى أمام ضيفه ليفربول 1-1.

يخسر 3-1 أمام وستهام في الجولة الثانية، الأمر الذي أصاب جماهيره بالإحباط. ولم تتوقف الأمور عند الخسارة فقط من وستهام، بل خسر الفريق لاعبه الشاب كارني شوكوميكي، الذي تعرض للإصابة



إيدي هاو ولاعبه دان بيرن وأحزان الهزيمة من سيتي (رويتزر)

بطولة إسبانيا: اختبار سهل للريال أمام سلتا فيغو... ومهمة صعبة لبرشلونة ضد فياريال

مدريد: «الشرق الأوسط»

جيد جداً في الدوري الإسباني، مع طريقة لعباً. إنه جيد جداً».

ويؤدوره، قال ابن العشرين عاماً: «إنني أفضل 10 مرات مما كنت عليه الموسم الماضي. أشعر حقاً بالارتياح مع هؤلاء اللاعبين وأنا أتعلم كل يوم»، مضيفاً: «المستوى هنا مرتفع جداً وأنا مثل الإسفنجية امتص كل ما يقوله لي زملائي. لهذا السبب بدأت الموسم بهذه الطريقة الجيدة». وخاض ريال كرا الهدف الأول وتسجيله الثاني. سيلعب عاجلاً أم آجلاً، قد يكون ذلك في المباراة المقبلة، ويبدو ريال مرشحاً لتحقيق فوزه السابع على التوالي على سلتا فيغو الذي لم يذق طعم الفوز على النادي الملكي في الدوري منذ مايو (أيار) 2014، لا سيما أن صاحب الأرض اكتفى بنقطة واحدة من مباراته الأولى وخسر على أرضه افتتاحاً أمام أوساسونا 2-0.

وكان بلينغهام السبت الماضي على الموعد مجدداً بهدفياً وتمريراً في الفوز على أرض المرييا 3-1 بعدما كان النادي الملكي متخلفاً.

وكان الإنجليزي الشاب على موعد مع الشباك في الفوز الافتتاحي على أتلتيك بلباو 2-0 بتسجيله الهدف الثاني، ثم تالق ضد المرييا بتسجيله الهدفين الأولين في لقاء تخلف خلاله فريق المدرب الإيطالي كارلو أنشيلوتي، قبل أن يمر كرا بالثالث للبرازيلي فينيسوس جونيور. وأكد بلينغهام أن رهان ريال عليه كان في مكانه وأظهر في مستهل المغامرة الإسبانية أنه قادر على تعويض رحيل الفرنسي كريم بنزيمة إلى الدوري السعودي. وأشاد أنشيلوتي بلاعبه الجديد، قائلاً: «إنه يتأقلم بشكل



الأنظار تتجه نحو بلينغهام الساعي لقيادة ريال مدريد لفوز ثالث على التوالي (أ.ب.)

مدريه تشافي هرنانديز الموقوف. وبدأ النادي الكاتالوني حملة الدفاع عن لقبه في التبادل السلبى على أرض خيتافي، قبل أن يحقق الأحد في ظهوره الأول على ملعبه الجديد فوزه الأول للموسم، واختار تشافي في مباراة قاش،

وجاء متأخراً على ضيفه قاش بهدفين سجلهما بيدري في الدقيقة 82 والبدل فيران توريس في الدقيقة الرابعة من الوقت بدل الضائع. واختار تشافي في مباراة قاش،

التي غاب عنها للايقاف بسبب طرده ضد خيتافي ما سيجرته أيضاً من الوجود في الملعب ضد فياريال، لأمين يامال ابن الـ16 عاماً في التشكيلة الأساسية على الجانب الأيمن بدلاً من البرازيلي رافينيا الذي أوقف بدوره لمباراتين.

وبات يامال بذلك أصغر لاعب يبدأ أساسياً في تاريخ الدوري الإسباني. وأشاد تشافي بلاعبه الشاب، قائلاً: «إنه لاعب ناضج جداً نظراً لسنه. إنه لاعب قادر على صناعة الفوز بشكل سهل من اللعب في برشلونة في سن الـ16، لكنه جاهز جداً لمساعدة الفريق». وللمباراة الثانية على التوالي في مستهل الموسم، عانى برشلونة كثيراً، وهذا ما أقر به لاعب وسطه الهولندي فرنكي دي يونغ بالقول: «لقد عانينا مجدداً لكننا فزنا وهذا هو الأهم من أجل تعزيز الثقة بالنفس». ويحتاج برشلونة إلى الثقة بفاريال الذي يسعى لمصالحة جماهيره بعدما بدأ الموسم بالسقوط على أرضه أمام ريال بيتيس 2-1 بهدف تلقاه في الدقيقة السادسة من الوقت بدل الضائع، قبل أن يحقق الفوز الأول للموسم على أرض مايوركا (0-1).

فالتسبا للفوز الثالث توالياً ويعوداً فرط في المرحلة الماضية بفوزه الأول بتلقه هدف التعادل 1-1 في الوقت القاتل أمام ضيفه سلتا فيغو، يامل ريال سوسيسداد، رابع الموسم الماضي، في الحصول على النقاط الثلاث حين يفتتح المرحلة (الجمعة) في ضيافة لاس بالماس، العائد إلى دوري الأضواء هذا الموسم والساعي إلى فوزه الأول في «لا ليغا» منذ تغلبه على ملقة 0-1 في 5 فبراير (شباط) 2018.

ويحتد أنتليكو مدريد عن فوزه الثاني ونقطته السابعة حين يحل الاثنين ضيفاً على رايبو فايكانو، فيما يسعى فالنسيا إلى المحافظة على سجله المثالي في مستهل الموسم وتحقق فوزه الثالث على التوالي حين يستقبل أوساسونا الأحد. ويعد خسارته في بداية الموسم، يعني إشيبالية النفس بفوز حين يستضيف السبت جيرونا في مباراة صعبة ضد ثالث الترتيب بفارق الأهداف أمام أنتليكو وبرشلونة وريال بيتيس الذي يحل بدوره ضيفاً على أتلتيك بلباو الأحد.

الدوري الألماني: بايرن لمواصلة انطلاقته مع كين... ودورتموند ضيفاً ثقيلاً على بوخوم

برلين: «الشرق الأوسط»

لكن المؤشرات الأولية مشجعة جداً؛ إذ بدأ فريق المدرب توماس توخيل الدوري بفوز كبير خارج الديار على فيردر برمين بريامية نظيفة في لقاء تالق فيه القادم الجديد كين بتمريره الذي بدأ مشواره في الدوري بشكل مخالف لظهوره نهاية الأسبوع قبل الماضي في مباراة الكاس السوبر، حيث خسر على أرضه أمام لايبزيغ 3-0 بمشاركة كين بدلاً.

ويعول بايرن على قائد المنتخب الإنجليزي في محاولة لسد الفراغ الذي خلفه الموسم الماضي البولندي روبرت

ليفاندوفسكي برحله إلى برشلونة الإسباني. صحيح أن بايرن تمكن من إحراز لقب الدوري للموسم الحادي عشر على التوالي، إلا أنه ظهر بصورة الفريق الهش.

وفي محاولة منه لسد الفراغ الذي تركه ليفاندوفسكي، قرّر بايرن الخروج عن تحفظه التقليدي في سوق الانتقالات وتعاقد مع كين حتى 2027 في صفقة مقدره بمائة مليون يورو. لتكون الأعلى في تاريخ الـ«بونديسليغا».

وعانى بايرن في غياب ليفاندوفسكي الموسم الماضي، خصوصاً بعدما فشل المهاجم السنغالي ساديو ماني القادم من ليفربول في فرض نفسه، لينتقل هذا الصيف وبعد عام واحد فقط له في

بين جماهيره التي خرجت خائبة جداً بعد الخسارة المذلة أمام لايبزيغ 3-0 على ملعب «البايز آرنا» في مباراة الكاس السوبر. ويخوض بايرن اللقاء غيباب لاعب الوسط جمال موسيلا لدورتموند الذي اكتفى بالتعادل 1-1 في المرحلة الثلاثين من الموسم الماضي، أي قبل أربع مراحل على ختام الموسم، ما حرمه من نقطتين ثمينتين في صراعه من أجل كسر احتكار بايرن والفوز باللقب للمرة الأولى منذ 2012.

ويعد خسارته افتتاحاً أمام باير ليفركوزن 3-2 خارج الديار، يتواجه لايبزيغ، ثالث الموسم الماضي، (الجمعة) في افتتاح المرحلة

مع ضيفه شتوتغارت المنحسني من خمسائته في مرمى بوخوم. قبل مواجهة الأصعب في المرحلة التالية في أرض أونيون برلين رابع الموسم الماضي الساعي إلى تأكيد فوزه الكبير على ماينز 1-4 من خلال العودة من ملعب دارمشتات بالنقاط الثلاث. ويحل ليفركوزن السبت ضيفاً على بوروسيا مونشنغلادباخ باحثاً أيضاً عن تأكيد بدايته الواعدة مع مدربه الإسباني تشابي ألونسو، في حين يلعب أينتراخت فرانكفورت الأحد مع ضيفه ماينتس، على أن يلتقي السبت فرايبورغ مع فيردر برمين، وكولن مع فولفسبورغ وهابندهايم مع هوفنهايم.

الافتتاحي الصعب. وليس لاسنا راضين، الشبان غير راضين، وهذه إشارة جيدة. نحن سعداء للحصول على النقاط الثلاث». وتحمل العودة إلى ملعب بوخوم ذكريات سيئة لدورتموند الذي اكتفى بالتعادل 1-1 في المرحلة الثلاثين من الموسم الماضي، أي قبل أربع مراحل على ختام الموسم، ما حرمه من نقطتين ثمينتين في صراعه من أجل كسر احتكار بايرن والفوز باللقب للمرة الأولى منذ 2012.

ويعد خسارته افتتاحاً أمام باير ليفركوزن 3-2 خارج الديار، يتواجه لايبزيغ، ثالث الموسم الماضي، (الجمعة) في افتتاح المرحلة



المشهد

نهاية أسطورة صحافية

تكتافت مؤسسات هوليوودية لإنهاء واحدة من أهم جمعيات السينما في أمريكا والعالم وهي «جمعية صحافة هوليوود الأجنبية». كتب لي محامي الجمعية: «عملياً، لم تعد هناك جمعية فاعلة». أضاف كمن يعزيني: «باتت جزءاً من التاريخ فقط. لا حاضر لها أو مستقبل». انضمت إليها سنة 1999. كان أحد أعضائها المخضرمين يبحث عن صحافيين سينمائيين جدد لضمهم إلى الجمعية التي ولدت سنة 1943 من قبل صحافيين ونقاد سينمائيين رאו أنهم يستطيعون لعب دور إيجابي إذا ما قاموا بتوزيع جوائز للأفلام على غرار هوليوود.

لم أترد. وافقت وتم اختيار اثنين من أعضاء الجمعية (كندي وبريطانية) وتم ترشيحي وفرت ودخلت رغم محاولة البعض هناك إثارة محاذير ومخاوف من مسلم عربي قد تكون له إجدات خاصة. أشهر قليلة وعرف الجميع أن أختدي الوحدة في العالم هي حب السينما وخدمة ثقافتها.

بعد عام واحد بات بمقدوري السفر إلى أي ثلاثة مهرجانات حول العالم على حساب الجمعية وإلى صندانس وتورننتو Bonus. ومنذ العام الأول أجريت مقابلات مع عدد كبير من السينمائيين من أنطوني هوبكنز إلى ستيفن سبيلبرغ ومن جوليا روبرتس إلى فرنسيس فورد كوبولا وابند صوفيا.

أخطأت الجمعية في التضامنيات عندما دفع بعض أعضائها بوجوب منح الـ«غولدن غلوبز» (وهي الجائزة السنوية التي احتلت الرقم الثاني بين المناسبات الأخرى بعد الأوسكار) لممثلين وممثلات بلا موهبة، وذلك لمصالح الجميع كان سعيداً بذلك. الممثلون والمخرجون كانوا يتدفقون يوماً لإجراء المقابلات خصوصاً قبيل ترشيحات الـ«غولدن غلوبز».

بلعنا هوليوود ثم قصص ظهورنا بتجربيات واهية بغاية حلها والاستيلاء على الجائزة من دونها. «غولدن غلوبز» سيستمر كمؤسسة تجارية لا علاقة لها بالجمعية. أما الجمعية ومن فيها فلهم أن يتذكروا ماضيها الجميل كما أفعل أنا اليوم.

كيف ستصنّف حبال الأفلام التي برمجتها للأشهر الثلاثة الأخيرة من السنة. لن يكون لديها حلول سحرية، لكن عليها تصريف الأفلام ربما باي ثمن.

وبدا أن وورنر (التي حقق لها «أوبنهايمر» و«باربي قرابة ملياري دولار حتى الآن) قد تفكر بنقل عروض فيلمها الكبير المقبل Dune 2 إلى مطلع عام 2024 بعدما كانت قررت افتتاحه في الشهر المقبل. مصير فيلم ريديلي سكوت الجديد Gladiator 2 (إنتاج دريموروكس بيكتشرز) غير مؤكد ولو أن لا أحد يتحدث في هوليوود عن تاجيل عرضه إلى العام المقبل بدوره.

كل ما سبق يتمحور إذن حول ما سيقول «أخ» أولاً. بالنسبة لنقابة الكتاب فإن المعركة هي لحفظ الحقوق المهددة بالزوال في حال امتنعت هوليوود عن ضمان عدم استغلالها التقنيات الحديثة للاستغناء عن الكتاب البشر. هذه واحدة من العضلات التي يمكن إدراجها هنا:

* تطالب نقابة الكتاب برفع أجور كتاب السيناريو بنسبة 6 في المائة في العام الأول ثم 5 في المائة في العام الثاني و5 في المائة في العام الثالث لكن اللجنة المشكلة من رؤساء الإنتاج في هوليوود تعرضت لردائهم في ذلك الشأن.

* تطالب النقابة بحصة من العروض الإلكترونية على مبادئ واضحة. ترفض اللجنة بحث هذا الموضوع.

* تعترض النقابة على استخدام الكذاء الاصطناعي (باي شكل منه) لإعادة صياغة سيناريو من تأليف بشر. كما الامتناع عن قيام الشركات باستخدام نصوص كاملة من تلك الإلكترونيات. جواب اللجنة على ذلك وجوب عقد اجتماعات سنوية لمراجعة هذا الموضوع. من ناحيتها تطالب نقابة الممثلين بعدد من الإجراءات من بينها:

• زيادة 11 في المائة كاجور عاملين. تعرض اللجنة لزيادة 5 في المائة فقط.

• تطالب نقابة الممثلين بنسبة من إيرادات الأفلام المعروضة على المنصات المختلفة. هذا الطلب مرفوض.

• تطالب النقابة بدفع تعويضات لكل ممثل يتم استنساخه سراً أو صوتاً. رد اللجنة أنها لا تمنع هذا الموضوع لكن ما زال الأمر تحت البحث.

هذه النقطة الأخيرة تشكل معضلة إضافية لأنه إذا ما وافقت هوليوود عليها فإنها قد تقوم بدفع أجر استنساخ واحد، لكنها قد تعتمد على استخدام عدة مزا.



كاري مولغن في «مايسترو» (تفليكس)

يمكن الاستفادة منه لوحدته بمنأى عن اللقاءات الصحافية وانتشارها فوق منصات المواقع والصفحات الورقية. دليل ذلك سحب مترو - غولدنوب - ماير لفيلمها «متحدون» (Challengers) من افتتاح مهرجان فينيسيا، الأمر الذي جعل المهرجان يستعين بفيلم إيطالي بدلاً منه هو Comandate للمخرج إدارو دي دي غوليز (كما ورد هنا في تقرير سابق). وبما أن هوليوود تنكّل على الممتلة الأولى في «متحدون»، في المائة الآن و3 في المائة عن كل سنة في العامين المقبلين.

* تطالب النقابة بحصة من العروض الإلكترونية على مبادئ واضحة. ترفض اللجنة بحث هذا الموضوع.

* تعترض النقابة على استخدام الكذاء الاصطناعي (باي شكل منه) لإعادة صياغة سيناريو من تأليف بشر. كما الامتناع عن قيام الشركات باستخدام نصوص كاملة من تلك الإلكترونيات. جواب اللجنة على ذلك وجوب عقد اجتماعات سنوية لمراجعة هذا الموضوع. من ناحيتها تطالب نقابة الممثلين بعدد من الإجراءات من بينها:

• زيادة 11 في المائة كاجور عاملين. تعرض اللجنة لزيادة 5 في المائة فقط.

• تطالب نقابة الممثلين بنسبة من إيرادات الأفلام المعروضة على المنصات المختلفة. هذا الطلب مرفوض.

• تطالب النقابة بدفع تعويضات لكل ممثل يتم استنساخه سراً أو صوتاً. رد اللجنة أنها لا تمنع هذا الموضوع لكن ما زال الأمر تحت البحث.

هذه النقطة الأخيرة تشكل معضلة إضافية لأنه إذا ما وافقت هوليوود عليها فإنها قد تقوم بدفع أجر استنساخ واحد، لكنها قد تعتمد على استخدام عدة مزا.



آدم درايفر في «فيراري» (فورورود باس)

التعويض سيأتي عن طريق النقاد والصحافيين الذين سيساهدون الأفلام ويكتبون عنها.

في واقعه هذا موقف يحمل ازدواجية خطيرة. فالسائد، قبل من قيام النقاد بهدم الأفلام التي لا تعجبهم ما يؤدي إلى إقناع فئة كبيرة من المشاهدين بتوفير أوقاتهم وأموالهم والبحث عن فيلم آخر حظي بالقبول. لكن هذه المرة فإن الحاجة تدفع الاستوديوهات لتقدير مختلف.

لكن النقاد والصحافيين لا يشكلون التأثير الإعلامي الذي



«دون» - الجزء 2 قد يتأجل عرضه (ورنر)

لن تكون هناك تجمعات للصحافيين والمصورين عند مداخل العروض السينمائية لمهرجانات السينما حتى انتهاء الإضراب

حملات ممنوعة

تأثير ذلك مثل الدومينو وأحد أحجاره هو المناسبات والمهرجانات السنوية. السؤال المطروح هو مدى تأخير هذا الإضراب الشاسع على تلك المهرجانات والمناسبات. في مصيحه هذا الإضراب المزدوج (للممثلين والكتاب) عدم قيام الممثلين بأي نشاط يخدم أي شركة إنتاج. بالتالي، لا مقابلات صحافية، لا الوقوف أمام عدسات المصورين ولا استخدام السوشيل ميديا لأي غرض دعائي. بالتالي، لن تكون هناك اجتماعات للصحافيين والمصورين عند مداخل العروض السينمائية لمهرجانات السينما حتى انتهاء الإضراب. لا مسجدة حمراء ولا زرقاء. صالات مهرجان فينيسيا، بعد أيام قليلة، ومهرجان تورننتو في الثامن من الشهر المقبل، ستكون مفتوحة غالباً للجمهور والنقاد وصانعي الأفلام غير الأميركية. هذا قد يعوض بعض النقص لكن لا يبعثه.

هناك استثناءات قليلة، أحدها فيلم المخرج مايكل مات Ferrari («فيراري») كونه فيلماً مستقلاً

تقدمه منتجوّه برضاء لنقابة الممثلين باستثنائه والسماح بلطيله بينيلوبي كروز وأدم درايفر بالاشتراك في عروض مهرجان فينيسيا. لكن «فيراري» لن يكون الفيلم الأميركي الوحيد في فينيسيا فحرية الاشتراك للأفلام موجودة. ما هو ممنوع الترويج لها. أحد الأفلام الأخرى هو «مايسترو» الذي قام الممثل برادلي كوبر بإخراجه لحساب «تفليكس». بقود كوبر بطولة هذه الدراما العاطفية لجانب كاري مولينغ التي ستلتزم بعدم الحضور.

هو ممثل ومخرج. ممنوع من النشاط من النقابة الأولى وليس

5 أفلام تنتظر العروض قبل نهاية 2023

- 1- Killers of the Flower Moon: عروض محدودة في صالات السينما في شهر أكتوبر (تشرين الأول) المقبل لفيلم مارتن سكورسيزي الأخير ويعدها على الإنترنت مباشرة.
- 2- Dune: Part Two: الجزء الثاني لفيلم دنيس فلينيف مع احتمال تأجيل عرضه من نوفمبر (تشرين الثاني) للعام المقبل.
- 3- The Marvels: آخر بدعة من حكايات السوبر هيرو مع بطولة نسائية ليري لاسن. موعد العرض الثاني والعشرين من نوفمبر.
- 4- The Hunger Games: The Ballad of Songbirds and Snakes: عودة إلى حكايات «اللعاب الجوع» مقرر عرضه في نوفمبر أيضاً.
- 5- Wonka: معالجة جديدة لحكاية «ويلي وونكا» مقررّة في الخامس عشر من ديسمبر (كانون الأول).

شاشة الناقد

*** Critical Zone

إخراج: علي أحمد زاده | دراما
إيران / ألمانيا | 2023

هناك أمر غير طبيعي بخصوص هذا الفيلم، وهو أنه لو كان الفيلم - بالطريقة والأسلوب الذي جاء عليه - فيلماً غير إيراني، هل كانت لجنة تحكيم مهرجان لوكارنو ستمنحه الجائزة الكبرى؟ لو كان فيلماً أميركياً أو أوروبياً على الشاكلة ذاتها، هل كان سيتجاوز أترابه من الأفلام المتسابقة؟ في قرار لجنة التحكيم التي ترأسها الممثل الفرنسي لامبرت ليسون ورد تبرير يبدو، بدوره، نشأراً يقول إن الجائزة الكبرى مُنحت لهذا الفيلم كونه «ترنيمه للحرية والمقاومة في إيران». هذا سبب سياسي وليس فنياً، والفيلم ليس فقط مائلاً بل تعنيه كلمة «ترنيمه»، بل يعرض أيضاً عالماً وضيقاً قائماً على تعاطي المخرجات والتجارة بها. كيف يكون عن الحرية والمقاومة وهو على هذا الشكل؟ هذا بالطبع لجانب أنه ليس فيلماً جيداً إلا بمقدار العشرين دقيقة الأولى، بعد ذلك لا عناصر جيدة فيه، بل هو حالة واحدة لرجل يقود سيارته ليلاً، يلتقي بمن يبيعهم المخرجات، يشتد السائقين الآخرين بينما يقود سيارته بسرعة جنونية ويتعاطى المخرجات وينظف أنفه كل قليل.

الكاميرا الصغيرة على رف السيارة أمام السائق، على طريقة جعفر بناهي (الذي يمكن الوثوق بطرحه أكثر) في فيلم «هذا ليس فيلماً» وحقائق أن معظم مشاهد Critical Zone «منطقة حرجة» تقع داخل السيارة يجعله ينتمي إلى مجموعة مترامية من الأفلام الإيرانية التي استخدمت السيارة وقبعت فيها. هذه الأفلام عادة ما تضطر للاكتفاء بتصوير داخل السيارة لأنها غير مرصّص بها. هذا قد يكون الوضع هنا أيضاً، لكن ما يعرضه بعيد جداً على أن يكون نقداً لا لبطله أمير ولا للمجتمع الذي يعيش فيه.

في سيارة أمير (كما يؤديه أمير بوستي

Critical Zone «منطقة حرجة» (لوكسوكس)

بلحية كثيفة وشعر طويل وملامح وجه ذابطة) هناك آلة نسمعها ترشده إلى أين يذهب. تعترضه لتحذره من حاجز أمني أو من خطر مقبل. ليس هناك (بعد) أداة كهذه تتطوع لترشد السائق من دون طلب منه. لذا، يبدو الأمر كما لو أن هذه الأداة مستخدمة في الفيلم لتؤكد أن أمير مُسرّر وليس مخدراً. لكن الفيلم لا يدور مطلقاً حول هذه المسألة، وتصرّفات أمير الهاذية لا تعكس منحى فكرياً أو فلسفياً أو حتى نفسياً خاصاً.

وفي حين لا يمكن أن يكون الفيلم حاز على موافقة الرابطين الإيرانيين (واحدة على النصوص والثانية على الفيلم بعد انتهاء العمل عليه) إلا أن بعض المشاهد (كذلك التي تقع في المطار) تبدو مكشوفة. شغل المخرج علي أحمد زاده يقدر كتنفيذ تقني وخلال الدقائق العشرين الأولى، كصاحب لمعات وموهبة واعدة، ولكنه لاحقاً مربوط بوضع محدود لا يتغير ولا يتغير. وبالتأكيد الفيلم ليس عن الحرية ولا عن المقاومة، بل عن رجل فقد الإحساس حيال العالم بأسره.

فاز بجائزة النمر الذهبي في مهرجان لوكارنو، 2023

To End All Wars: *** Oppenheimer & the Atomic Bomb

إخراج: كريستوفر كاسل | وثائقي
الولايات المتحدة | 2023

يمكن اعتبار هذا الفيلم الوثائقي رفيق درب لفيلم كريستوفر نولان «أوبنهايمر» من حيث إنه يتعامل والشخصية ذاتها من خلال مقابلات ووثائق مصوّرة حول تلك الشخصية وتوجهاتها كما الفترات المتعاقبة لحياتها السياسية والمهنية. إلى جانب هذا الفيلم هناك «جاسوس متعاطف» لستيف جيمس، وهناك مشروع مقبل بعنوان «إيزنستين والقنبلة» سيدور طريقه للتنفيذ قريباً.

كريستوفر نولان من بين الذين يستجوبهم هذا الفيلم حول أوبنهايمر. واحد من عشرات الشخصيات التي تساعد على إلقاء الضوء على ذلك العالم الذي وُصف بابي القنبلة النووية. عملياً لا يُضيف شيئاً على ما طرحه نولان في فيلمه الروائي بقدر ما يعيد تغطية الأحداث



The Trench-2 Meg «مغ 2: الخندق» (ورنر)

ذاتها على نحو تسجيلي. يفرض كيف وصل أوبنهايمر إلى مركزه المطلق وكيف تعامل مع المشروع النووي وساهم في بلورته ثم تجربته وكيف عمل خلال ذلك ثم لاحقاً بعدما تم سؤاله عن صلته بالحزب الشيوعي الأميركي خلال الأربعينات، تهمة أثرت فقط بعدما انتقد أوبنهايمر شروع الولايات المتحدة في تنفيذ خطة لإنجاز قنبلة هيدروجينية ذات فاعلية أكبر من تلك النووية التي أقيمت على هيروشيما. في عمومه، فيلم كريستوفر كاسل من مراجعة سريعة تمر على مراحل حياة أوبنهايمر المهنية بالترتيب (على عكس الفيلم الروائي حيث الانتقال بين الأزمنة هو السائد).

في ذلك يستغني المخرج كاسل عن أي رغبة في اللجوء إلى معالجة فنية، مكتفياً بالتنفيذ الجيد والإيقاع السريع له.

في الوقت ذاته، يكثف الفيلم كذلك بعرض المسائل بقليل من التوقف عند أخلاقياتها. اهتمامه منصب على سرد التاريخ عبر الوثائق المتاحة وعبر المقابلات التي ينتقد القليل منها موقف أوبنهايمر أو يكشف عما هو ما زال غير معروف من مواقفه أو مواقف الآخرين حياله. أحد هذه المواقف لتقاؤه الوحيد مع رئيس

عروض: إلكترونية

*** The Trench : 2 Meg

إخراج: ين ويتلي | تشويق
الولايات المتحدة | 2023

إذ حدث وإن كنت تتمشي على شاطئ البحر ووجدت نفسك أمام سمكة قرش ضخمة، اتصل بصياد الوحش جاسون ستانام، الذي لديه أكثر من طريقة مبتدعة لمواجهة الوحش المائي (بما في ذلك نفسه بقدمه) مهما كبر حجمه (وهو يكمع مع كل فيلم يتم تحقيقه حوله). أيضاً لديه الشجاعة ورباطة الجأش اللازم في بيئة عائلية تحتوي على حيوانات ما قبل التاريخ بقر الفيلم أنها ما زالت حية بعد 65 مليون سنة.

شيء من فيلم سبيلبرغ الشهير Jaws في هذا الفيلم من ناحية أن هناك دوماً تلك الجهة الضخيرة التي لا تكترث ما يحدث للأخرين بل تتنقل لتنفيذ ماريها المادية. في ذلك الفيلم كان محافظ البلدة الساحلية (موراي هاملتن)، الذي رفض إغلاق الشاطئ أمام السياح والتسبب في خسارة الموسم السياحي. هنا هناك مؤسسة تقودها امرأة (سيينا غيلروي) التي لا تكترث بالحفاظ على البيئة، بل بالتنسب في إيقاظ تلك الوحوش التي لم تكن تتعرض للإنسان (أو تصبح مومياء فيلم كهذا) لولا تحرش البشر نظراً لكبر حجمه. الجزء الأول «أخرجه جون

تزلتوب سنة 2018) كان تهديداً مقبولاً لهذا الفيلم الأكبر حجماً. كلاهما فانتازيا جانحة مبنية على المستحيل لكنهما عملاً تشويقياً ناجحين في هذا الإطار.

عروض عامة

ضعيف * وسط *** جيد ****

جيد جداً ***** ممتاز *****

فيلم أنتجته «مكتبة الملك عبد العزيز» ضمن سلسلة الحياة الصحراوية

«آخر البدو» يتتبع التمسك بنمط البداوة في الجزيرة العربية

الرياض: عمر البدوي

نافذة حية لزمن عابر، وأحاديث مستفيضة مع آخر التمسكين بنمط الحياة البدوية في الجزيرة العربية، فيسردون مواقفهم اليومية وحكاياتهم في مسرح الصحراء الشاسعة، حياة عميقة في جوف الصمت، بعيداً عن صخب المدن، وخيبرات بسيطة مُرتكزها ما توجد به الطبيعة من عيش الكفاف ونعمة الرضا؛ يعرضها فيلم «آخر البدو»، من إنتاج «مكتبة الملك عبد العزيز» العامة، ضمن قصص مشوقة يسردها آخر التمسكين بنمط الحياة البدوية الذين يستعيدون تجاربهم اليومية وتفصيلهم الصحراء على الحياة المدنية.

على الدوام، تستضيف المكتبة في الرياض المطلعين للوقوف عن كُتب على طبيعة الحياة البدوية في الجزيرة العربية، التي تمثل واحدة من أشكال الحياة الأصيلة في خريطة المشهد الاجتماعي العربي، لتمتعها بتقاليدها الفريدة وطبيعتها الخاصة.

بملاصم حاذقة تحاكي البيئة الصحراوية القاحلة وشكل الحياة البسيط، يطل الضيوف عبر شاشة تضيء مسرح المكتبة، يعبر أجيال من شباب السعودية وشبابها، من خلال هذه التجربة، إلى نمط الحياة البدوية التي كانت نواة تشكيل مجتمعات محلية عدة، إلى أن فاضت عنها المدن العربية الواسعة بتفاصيلها

يضيء الفيلم على تفاصيل الحياة الاجتماعية والمعيشية للبدو في أحضان الصحراء

العصرية الضاربة بالحياة.

فضاء من السكينة

يضيء الفيلم على تفاصيل الحياة الاجتماعية والمعيشية للبدو



لقطة من الفيلم «آخر البدو» (صنّاع الفيلم)

النباتي، وكيفية تشكُّله خلال المناخات المختلفة. أما في المرحلة الثانية، فضوّرت مناطق مختلفة من المملكة، إلى الحياة الرعوية لأبناء الصحراء، وأنماط حياتهم اليومية.

الصحراء عنصر ثقافي وفضاء اجتماعي

نال مخرج الفيلم السعودي خالد الحارثي جائزة تكريمية من المهرجان الدولي لفيلم «عبر الصحراء» المقام في المغرب، فموضوع الصحراء أحد الموضوعات السينمائية المهمة والحيوية التي يتطلع قطاع واسع من الجمهور العربي والدولي إلى تتبُّع تفاصيلها، واكتشاف هذا الفضاء الثقافي والاجتماعي الواسع، وتفحص تفاصيله وأساره.

تصنّ المكتبة جهودها على تقديم أعمال وإنتاجات تعيد اتصال الأجيال الشابة والمجتمع العربي والدولي بثقافة المملكة وتراثها وتاريخها الاجتماعي؛ إلى التعريف العميق بالقيم السعودية والتجربة الحضارية والترويج للمكون الثقافي والتاريخي. ووجد ضيوف الفيلم الذين استقبلتهم المكتبة بانتظام للاطلاع على مجرياته، نافذة مطلّعة على التاريخ الاجتماعي

وعلى نماذج بقيت متمسكة بنمط الحياة البدوية والتكيف مع تفاصيل الحياة الفريضة بالتكنولوجيا في إطار الصحراء الواسعة في مساحتها والضيقة في مواردها.

ضوّرت المرحلة الأولى من الفيلم في مناطق صحراوية عدة، تشمل الضمان وإطراف نجد والشمال. ورُكّزت هذه المرحلة على توثيق التغيّرات المناخية وتأثيراتها في الطبيعة الصحراوية، إلى الغطاء

الصاخبة. السلسلة التي أنتجتها «مكتبة الملك عبد العزيز»، بالتعاون مع مؤسسة السرب للإنتاج الفني، امتدّت إنتاجها إلى 3 سنوات، بعيرانية تتجاوز 3 ملايين ريال، واستخدمت فيها تقنيات تصوير حديثة.

رملية هائلة تتخذ أشكالاً مقوَّسة. يبحث البدو في ثنايا تلك الصحاري عن حياة مرشحة للانتقال الدائم، فيما يعاين الفيلم أسباب تفضيل من بقي منهم فيها، الحياة في كنف الصحراء وسكينتها، على الاستقرار في المدن

التمسكين بالبقاء في أحضان الصحراء، ويتتبع من خلال لقاءات وأحاديث عفوية، آخر البدو في صحاري الدهنا والصمان والربع الخالي وبيشة، وهي مناطق شاسعة يلغها اللون الأصفر، وتغمرها كُتبان

بعد سجلات شارك فيها وزير الثقافة ونواب ومواطنون

فيلم «باربي» إلى الصالات السينمائية في لبنان

بيروت: سوسن الأبطح

بعد طول جدل وانتظار، بلغت معركة «باربي» خواتيمها السعيدة في لبنان، واتخذت لجنة الرقابة في الأمن العام اللبناني، قرارها بالموافقة على عرض الفيلم في الصالات السينمائية، بحسب ما قاله مصدر مطلع لـ «الشرق الأوسط»، وإن كان بيان رسمي عن الأمن العام لم يصدر، لغاية كتابة هذه السطور. ومن المفترض أن تبدأ عروض «الفيلم» في 31 من الشهر الحالي، وهو الموعد الذي كان قد حدد سابقاً، من دون تقديم أو تأخير.

وجدير بالذكر أن بعض الدول سححت بعرض فيلم «باربي» لمن هم ما فوق 13 ودول أخرى رفعت السن إلى ما فوق 18، وهو حال لبنان، ومنعته دول عربية مثل الكويت.

أما في لبنان فقد دار جدل واسع حوله الفيلم، شارك فيه وزير الثقافة ومتفقون ونواب ومواطنون عاديون. وانخرطت فئات متعددة، في منازلات حامية الوطيس حول فيلم على الأرجح لم يشاهده أحد بعد. لكن ثمة من انتصر لمنعه من باب الحرص على الأخلاق والقيم، وآخرون في المقابل انطلقوا في دفاعهم عن عرض الفيلم، إيماناً منهم بمبدأ الدفاع عن الحريات دون قيد أو شرط.

ورغم كل ما كتب وتم ترويجه من أخبار عن منع فيلم «باربي» في لبنان، فإنه في حقيقة الأمر لم يمنع، وكان موضوعاً قيد الدرس، لأن الجهة الوحيدة المخولة بالمنع هي دائرة الرقابة في الأمن العام اللبناني التابع لوزارة الداخلية، والتي لم تعلن قرارها الرسمي بعد، لكنها تضطر للرد على الصحافيين الذين يستعجلون معرفة النتيجة. ولجنة الرقابة تدرس أي منتج ثقافي لمنعه أو إجازته، حين تصلها شكوى أو يقدم إليها احتجاج، من جهة ما. وغالباً ما تكون الشكاوى حول منتج يمس المشاعر الدينية لهيئة الطائفة أو تلك تتقدم به هيئات دينية، أو شكوى من إساءة تتقدم به جهات حزبية وما أشبه.

لكن فيما يخص فيلم «باربي» فإن من تقدم بالاحتجاج واقترح المنع، هو وزير الثقافة القاضي محمد وسام المرتضى، مدعوماً من رجال دين مسلمين ومسيحيين. وهو ما أثار الغضب من قبل بعض المثقفين والكتاب والإعلاميين.

واعتبر وزير الثقافة المرتضى أن الفيلم «يتعارض مع القيم الأخلاقية والإيمانية ومع المبادئ الراسخة في لبنان، إذ يروج للشذوذ والتحول الجنسي ويُسوق فكرة بشعة مؤداها رفض وصاية الأب وتوحيه دور الأم وتسخيّفه والتشكيك بضرورة الزواج وبناء الأسرة، وتصويرهما عاقاً أمام التطور الذاتي للفرء لا سيما للمرأة». وبما أن الوزير المرتضى بصفته وزيراً للثقافة ليس لديه سلطة



لقطة من فيلم «باربي» (أ.ب.)



مارغروبي في مشهد من الفيلم (أ.ب.)

المتعصب وأيديولوجيته الرجعية». واعتبر الموقعون أن الهدف النهائي هو «بالضبط سلطنا الحزبيات التي أعطت بلدنا بعض خصوصياته في الماضي، كما أعطتنا ذلك الشعور بكرامة التجزؤ على المسلمات والحزيمات، وإخضاعنا لسلطات مسلح بعضها مسلح بالبنادق القتالية». معلنين بشكل قاطع «تمسكنا بحزبنا، وبالجزبيات عموماً، بالدرجة نفسها التي ندين فيها هذه المكارثية الجهولة التي تنقُض علينا». وقد طالب الموقعون بالتحجيب والاختبار والتعلم والا يضطروا لأن ينتهوا ميرمحين «مثل معالي وزير الثقافة الذي تبرمجته أفكار قذت من خشب يابس».

أما اليوم وقد أصبح الفيلم على اعتبار الصالات، فإن ما ينتظره الجميع هو معرفة رأي الجمهور اللبناني العريض بـ «باربي»، الذي وصل بعد معارك ومنازلات، وفي جعبته أرباح لم تكذب لغيره من قبل.

الكلمة الأوسع». واستهجن المثقفون «ما بات مسموحاً به في بلدان مجاورة، كانت حتى أمس تعتبر لبنان منارة للحزبة، غداً مقموغاً في لبنان نفسه. وبدل الإقْداء بالتجارب التي تفوقنا حزبةً وتقدماً في العالم، صرنا لا نقفدي إلا بالنماذج التي تفوقنا تحلُفاً وضيقاً في المنطقة».

وكان المثقفين، هو جزء من حملة واسعة رافضة للمنوع وكل أشكال الرقابة على النتاجات الثقافية بشكل خاص. وجاء في البيان: «على هذا النحو أمسى وزير ثقافتنا ذلك الرقيب الأعلى الذي يدافع حياتنا الثقافية إلى الانحطاط، محرضاً على ظاهرات لا يفهم منها سوى أنها تناقض وعيه

المنع، فقد وجه كتاباً إلى الأمن العام اللبناني، عبر وزير الداخلية والبلديات، لاتخاذ كل الإجراءات اللازمة لمنع عرض هذا الفيلم في لبنان، وانتظر الجميع اجتماع اللجنة التي اتخذت قرارها النهائي بشأن عرض الفيلم.

لكن العاصفة من وقت اتخاذ وزير الثقافة قراره بشأن الفيلم لم تهدأ، وقد وقع عشرات المثقفين اللبنانيين كتاباً قالوا فيه: «في حين تتعرض حياة اللبنانيين للخطر بسبب السلاح والتفكك من العقاب، وتتعرض معيشتهم لانخفاض مربع بسبب النهب والسرقة، فإن عقولهم تتعرض، هي الأخرى، لهجمة لا تقل خطراً وفتكاً».

أمير رمسيس لـ الشرق الأوسط: لا أخشى المقارنة

«أنف وثلاث عيون» برؤية سينمائية جديدة



أمير رمسيس مع فريق العمل (صفحة في «فيسبوك»)

القاهرة: انتصار تدرير

بدأ المخرج المصري أمير رمسيس، الأربعاء، تصوير أول مشاهد فيلمه الجديد «أنف وثلاث عيون»، المأخوذ عن رواية الأديب إحسان عبد القدوس؛ من بطولة الفنان التونسي ظافر العابدين، والفنانة الأردنية صبا مبارك، ودينا الشربيني (ضيفة شرف)، إلى جانب سلمى أبو ضيف، ونورا شعيش، وسيناريو وحوار وائل حدي، وإنتاج شاهيناز العقاد.

تعد رواية «أنف وثلاث عيون» (1964)، إحدى الروايات المهمة في مسيرة عبد القدوس، التي تتناول العلاقات بين الرجل والمرأة ومفهوم التحزب، من خلال بطلها الطبيب ماشم عبد اللطيف الذي يتعلّق ب3 نساء، لكل منهن حكايتها المليئة بالصراعات النفسية، فتقع الأولى في الخيارات الخاطئة، والثانية ضحية لألمها، لتلحق الثالثة بشخصية قوية.

وقدّمت السينما المصرية فيلماً بالعنوان عينه (1972)، من بطولة الفنان محمود ياسين أمام الفنانات ماجدة، ونجلاء فتحي، وميرفت أمين، وإخراج حسين كمال.

في هذا السياق، يؤكد رمسيس حبه للرواية بشكل أساسي، قائلًا لـ «الشرق الأوسط»: «أكبر تحدٍ يواجهه من تخصصي لهذه الرواية، هو إيجاد رؤية مختلفة وحكيمة سينمائية جيدة. هذا ما وجدته في رؤية السيناريست وائل حمدي الذي حوّل النص الأصلي إلى طرح مختلف لهاجس العلاقات الثنائية مع فارق السن بين الطرفين».

لافتاً إلى أن «ظروف تسويق الفيلم المصري جعلته لا يفي بحق الشخصيات، بقدر وفائه لشكل السرر مثلما ورد في النص الروائي»، موضحاً أنّ «حرية اختيار الممثلين الآن تجعلنا نبنى الفيلم على أجيال مختلفة لإظهار فارق السن بين الشخصيات، وإبراز إضافة أخرى جديدة على غرار التي تؤدّيها صبا مبارك». يستشهد رمسيس بمقولة للمخرج داود عبد السيد: «لا بد أن تخون النص الأصلي لفيلمك لتكون وفياً له»، هي التي ذكرها بعد تجربته

الناجحة بفيلم (الكيت كات) المأخوذ عن رواية (مالك الحزين) لإبراهيم أصلان، وهذا ما أعجبتني في سيناريو (أنف وثلاث عيون)». في مقابل، بطلات فيلم السبعينات، ماجدة ونجلاء فتحي وميرفت أمين، اختار المخرج دينا الشربيني في شخصية «نجوى»، وسلمى أبو ضيف في شخصية «روبا»، ونورا شعيش في شخصية «أمينة»، والأخيرة لفت الانتظار في أعمال مهمة، من بينها مسلسل «ثمانية» و«رشيد»، وفيلم «يوم الحداد الوطني في المكسيك» للمخرج خيري بشارة.

ينفي أمير رمسيس قلقه من المقارنة بين فيلمه والفيلم الأول، قائلًا: «لا أخشى المقارنة ولا تشغلني، فأنا أقدم تجربة معاصرة ومغايرة. فيلمي يدور في الزمن الحالي، وثمة اختلافات عدّة في المفردات والمفاهيم ولغة الحوار وإيقاع الحياة». بدوره، يؤكد السيناريست وائل حمدي تمسكه بعنوان الرواية، مستبعداً، في تعليق لـ «الشرق الأوسط»، أن يخبر ذلك أي التباس لدى الجمهور: «نقدم فيلماً جديداً برؤية مختلفة ننقلها إلى زمن آخر يحتمُّ اختلافًا في المعالجة ورسم الشخصيات، استهوان الكاتب وشعرته بنوع من التحدي، فالرواية اعتمدت على وجهة نظر بطلاتها، لكن الفيلم يقدمها من وجهة نظر أخرى».

يضيف: «هناك جيل جديد يمثل ركيزة جمهور السينما حالياً، لم يشاهد الفيلم السابق، سيتعامل معه كأنه فيلم جديد. لكن التحدي الأكبر مع جمهور شاهد فيلم السبعينات، أتق أنهم سيجدون فيه الجديد والممتع». وحظيت الرواية باهتمام سينمائي وتلفزيوني وإذاعي كبير، فقدّمها المخرج نور الدرداش عبر مسلسل عام 1980 من بطولة كمال الشناوي أمام يسرا وليلى علوي وماجدة الخطيب. وسبقتهما الإذاعة بتقديمها في مسلسل من بطولة عماد الشريف ونادية لطفي وسميرة أحمد وحسن سرحان، وإخراج محمد علوان. وحملت الأعمال الثلاثة عنوان الرواية الأصلي عينه.

«كادري» يستكشف تعاون المركبات الفضائية من دون تدخل أرضي

«ناسا» لـ «الننرف» الأوسط: نختبر التواصل المستقل لثلاثة روبوتات في المريخ



المشروع يهدف لاختبار التعاون المتطور والمستقل بين الروبوتات على المريخ من دون تدخل أرضي (ناسا/كالتيك)



تسعى «ناسا» إلى اختبار قدرة المركبات الجوالة أيضاً على عدم التأثر بارتفاع درجات الحرارة بالقرب من خط استواء القمر (ناسا/كالتيك)

لندن: نسيم رمضان

في خطوة جديدة وجريئة لاستكشاف الفضاء، تمهد وكالة «ناسا» الطريق لمهمة اكتشاف قدرة التواصل بين 3 مركبات فضائية بشكل مستقل.

إنه مشروع «كادري» (CADRE) الذي يجسد التزام «ناسا» بتطوير القدرات الروبوتية دون تدخل مباشر من مراقبي المهام على الأرض، وتعزيز كفاءة المهام المستقبلية.

مخطط الرحلة

من المقرر أن تبدأ الرحلة في عام 2024 في إطار مبادرة «CLPS» التابعة لـ «ناسا». وسيتم إنزال المركبات الثلاث الصغيرة التابعة لـ «CADRE» في منطقة «Reiner Gamma» على القمر باستخدام الحبال.

ستتحرك كل مركبة، وتكون بحجم حقيبة سفر صغيرة، عبر عجلاتها الأربع نحو مكان مواجه لأشعة الشمس كي تشحن ألواحها الشمسية. وبعد ذلك سوف تجري تجارب مصممة لاختبار قدراتها خلال يوم قمرى كامل (أي نحو 14 يوماً من أيام الأرض).

وفي حديث خاص لـ «الشرق الأوسط»، من مختبر الدفع النفاث التابع لـ «ناسا» في جنوب كاليفورنيا، يشرح جان بيير لأكروا، مهندس أنظمة الروبوتات وقائد المشروع، السبب وراء اختيار ذلك الحجم والشكل للمركبات.

قائلاً «إن الحجم مدفوع بشكل أساسي بالمهام الفضائية؛ حيث عادة ما تكون المسألة محدودة في الكتل والحجم الذي يمكن استخدامه وإرساله إلى الفضاء». وعند إرسال أكثر من روبوت، «يجب أخذ الحجم الذي اعتدنا على استخدامه من قبل، والذي عادة ما يكون مخصصاً لمركبة فضائية واحدة أو أكثر ويجب

تقسيمه على عدد الروبوتات التي سيتم إرسالها». ومن ناحية أخرى، يعتبر جان بيير لأكروا «أنه يجب أن يكون هناك نوع من التوازن حيث أن حجم المركبات يجب أن يكون كبيراً بما يكفي كي تتمكن من البقاء وأن تتحمل البيئة الحرارية منوهاً إلى أن أهمية وجود مساحة كافية لأجهزة التبريد وللألواح الشمسية من أجل إعادة شحن البطاريات».

تسعى «ناسا» إلى أن تثبت أن شبكة من الروبوتات المتقلة يمكنها التعاون لإنجاز مهمة من دون تدخل بشري وبشكل مستقل. ويقول سبيل كوماندور، مدير مشروع «CADRE» في «ناسا»: «إن هذا المشروع يمكن أن

تسعى «ناسا» إلى أن تثبت أن شبكة من الروبوتات المتقلة يمكنها التعاون لإنجاز مهمة من دون تدخل بشري وبشكل مستقل

يغير طريقة الاستكشاف في المستقبل، وسيصبح السؤال للمهام المستقبلية متعلقاً بعدد المركبات الجوالة التي سيتم إرسالها، وماذا ستفعل معاً». سيرسل مراقبو المهام على الأرض توجيهات وإسعاداً إلى المحطة الأساسية للمركبات على متن مركبة الهبوط، التي يبلغ ارتفاعها 4 أمتار. ثم سيقوم فريق المركبات الصغيرة باختيار «قائد» الذي بدوره سيوزع مهام العمل لتحقيق الهدف الجماعي. ستكتشف كل مركبة جولة أفضل السبل لإكمال المهمة الموكلة إليها بأمان. وحول ما إذا كانت المهمة تستوعب عدداً أكبر من الروبوتات في المستقبل، يقول لأكروا: «إن التكنولوجيا نفسها

استكشاف القمر.

ماذا عن المستقبل؟

بينما تستعد مركبات «CADRE» لمهامها القمرية، فإنها تمثل تحولاً محورياً في منهجيات استكشاف الفضاء عبر تسخير برامج التحكم الذاتي التعاوني المتقدمة وبروتوكولات الاتصال المتطورة، حيث يمكن لها إعادة تعريف كيفية عمل مهمات الروبوتات المتعددة، وتحسين جمع البيانات وتحليل التضاريس.

يصف جان بيير لأكروا، مهندس أنظمة الروبوتات وقائد المشروع، إن ما تامل إليه «ناسا» هو أن تثبت أن هذه المركبات المستقلة هي أداة مجدية لاستكشاف الفضاء في المستقبل. ولذلك سيفكر الناس جيداً في هذه التكنولوجيا في المهمات اللاحقة المقترحة، ما الذي يمكننا إجراؤه عن طريق إرسال عدة روبوتات بدلاً من روبوت واحد فقط؟ وما

المجالات الجديدة التي يمكننا فتحها؟ وأي نوع من الاستكشافات الجديدة التي سنواصل إليها؟ وما شكل الخطوات الجديدة التي يمكن إتفيذها لمعرفة المزيد عن نظامنا الشمسي في الكون بشكل عام باستخدام مثل هذه الأنظمة».

مع اقتراب إطلاق مركبات «CADRE»، تستفيد وكالة «ناسا» من الجيل التالي من برامج التحكم الذاتي التعاوني وشبكات الراديو المتداخلة المتقدمة. وكما يبدو، تمهد هذه المهمة الطريق لتحسين عمليات الروبوتات المتعددة في استكشاف الفضاء، حيث إن الأفكار المكتسبة من «CADRE» ستوفر بيانات فائقة الأهمية لتحسين استراتيجيات المهام الروبوتية المستقبلية لـ «ناسا».

فإن المركبات الجوالة ستجهز رادارات إلكتروستاتية متعددة تخترق الأرض. في أثناء القيادة في نسق

ستتلقى كل مركبة انعكاس إشارات الراديو التي ترسلها المركبات الأخرى، ما يؤدي إلى إنشاء صورة ثلاثية الأبعاد لبنية تحت السطح تصل إلى 10 أمتار في الأسفل. ويمكنها معاً جمع بيانات أكثر اكتمالاً مما يمكن للرادارات الحالية التي تخترق الأرض مثل الرادار الموجود على متن مركبة «بيرسفيرنس».

يهدف لاختبار التعاون المتطور والمستقل بين الروبوتات على المريخ من دون تدخل أرضي (ناسا/كالتيك)

أهداف تخطي الاختبار الاستقلالية

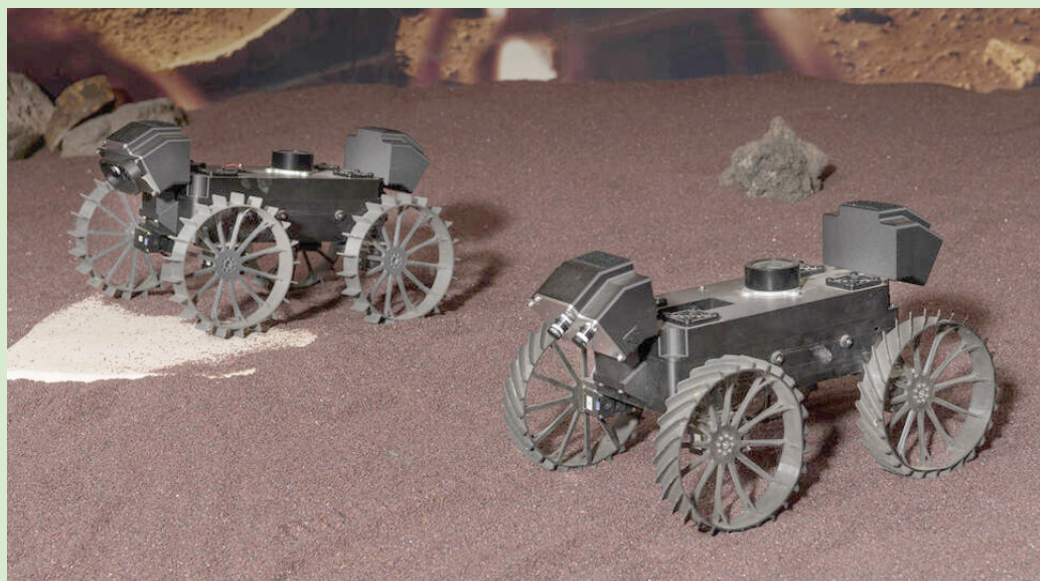
تسعى «ناسا» - من «CADRE» - إلى اختبار قدرة المركبات الجوالة أيضاً على عدم التأثر بارتفاع درجات الحرارة بالقرب من خط استواء القمر، ما يشكل تحدياً مثل هذه الروبوتات الصغيرة. كما تواجه تلك المركبات درجات حرارة تصل إلى 114 درجة مئوية في منتصف النهار. لذلك صُنعت المركبة من مزيج من الأجزاء الجاهزة والمكونات المصممة خصيصاً، ويجب أن تكون قوية بما يكفي لتجاوز هذه الظروف القاسية في وقت تكون فيه

صغيرة الحجم وخفيفة الوزن. لذلك توصل فريق «CADRE» إلى حل مبتكر يتمثل بدورات عمل وراحة تامة تكون نصف ساعة لكل دورة. عندها تتوقف المركبات الجوالة عن العمل وتنخفض درجة حرارتها وتعيد شحن بطارياتها. بعدها تعود إلى مهمتها واختبار قدراتها على التعاون والتواصل من أجل

لتجنب العقبات. في تجربة ثانية، ستأخذ كل من المركبات الجوالة مساراً من اختيارها لاستكشاف منطقة معينة تبلغ نحو 400 متر مربع، وإنشاء خريطة طبوغرافية ثلاثية الأبعاد بكاميرات من عدسات عدة. سيقوم المشروع أيضاً مدى تكيف الفريق جيداً إذا توقفت العربة الجوالة عن العمل لسبب ما. سيشير النجاح إلى أن مهام الروبوتات المتعددة تعد خياراً جيداً لاستكشاف التضاريس الخطرة ولكنها مجزية علمياً.

مهمة غير علمية

وعلى الرغم من أن «CADRE» لا يركز على إجراء التجارب العلمية،



سيختار فريق المركبات الصغيرة «قائداً» سيوزع بدوره مهام العمل لتحقيق الهدف الجماعي (ناسا/كالتيك)

على توجيهاتنا للقيادة من نقطة إلى أخرى دون الاصطدام بصخرة أو الدخول في حفرة، بل يمكنها القيام بذلك بنفسها».

نجاح العمل... وتجاوز الاختبارات

ستواجه المركبات الجوالة اختبارات عدة، كل ذلك على مدى من كاميرا مراقبة مثبتة في المحطة الدخول في حفرة، بل يمكنها القيام بذلك بنفسها».

مهمة غير علمية

وعلى الرغم من أن «CADRE» لا يركز على إجراء التجارب العلمية،

يمكن أن تكون بحجم أوسع وقابلة للتطوير بحسب المهمة في المستقبل، فلو وجدت مهمة أوسع فنحن قادرين على إرسال المزيد من الروبوتات، وستكون قادرين على استخدام النوع نفسه من الخوارزميات والإساليب لتشغيل هذا النظام الأوسع، ولذلك، فهو قابل للتطوير». ويضيف في حديثه لـ «الشرق الأوسط» إن «الروبوتات نفسها قادرة على التصرف باستقلالية بشكل كامل على متن المركبة، حيث يمكنها تقدير مكان وجودها في العالم وما يبدو عليه العالم من حولها. ولذا فإنها تستطيع اكتشاف المخاطر والأشياء من هذا القبيل، فهي على سبيل المثال لا تحتاج إلى الحصول

مهمة غير علمية

وعلى الرغم من أن «CADRE» لا يركز على إجراء التجارب العلمية،

يغير طريقة الاستكشاف في المستقبل، وسيصبح السؤال للمهام المستقبلية متعلقاً بعدد المركبات الجوالة التي سيتم إرسالها، وماذا ستفعل معاً». سيرسل مراقبو المهام على الأرض توجيهات وإسعاداً إلى المحطة الأساسية للمركبات على متن مركبة الهبوط، التي يبلغ ارتفاعها 4 أمتار. ثم سيقوم فريق المركبات الصغيرة باختيار «قائد» الذي بدوره سيوزع مهام العمل لتحقيق الهدف الجماعي. ستكتشف كل مركبة جولة أفضل السبل لإكمال المهمة الموكلة إليها بأمان. وحول ما إذا كانت المهمة تستوعب عدداً أكبر من الروبوتات في المستقبل، يقول لأكروا: «إن التكنولوجيا نفسها

سودوكو

		8	2	9	5			
		5						4
6								
		5						
				1	3			
		6	7		4			
1		7	5	8				
8		3	6					
								1

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات، لتشكل مجملها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية. تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.

الحل السابق

6	7	8	2	3	5	1	4	9
9	3	5	1	4	7	2	6	8
1	2	4	8	6	9	7	5	3
4	6	3	5	7	1	8	9	2
2	5	1	9	8	3	4	7	6
7	8	9	4	2	6	3	1	5
8	1	6	3	5	4	9	2	7
3	9	7	6	1	2	5	8	4
5	4	2	7	9	8	6	3	1

عرب وعجم



خالد بن عبد اللطيف

عبد الله عبد اللطيف عبد الله



كيم يونغ هيون

كيم يونغ هيون



مايكل رانتزي

مايكل رانتزي

العراق والجزائر من حيث تحدي مواجهة الإرهاب والتطرف، مشيداً بكل الجهود التي أدت إلى مواجهة الإرهاب والقضاء عليه.

سفير مملكة البحرين لدى ألمانيا، قدم أول من أمس، أوراق اعتماده سفيراً لدى جمهورية إستونيا إلى الأري كاريس، رئيس جمهورية إستونيا، في قصر كارديورغ بالعاصمة تالين، ونقل السفير إلى الرئيس تحيات ملك البحرين حمد بن عيسى آل خليفة، والأمير سلمان بن حمد آل خليفة، ولي العهد رئيس مجلس الوزراء، وتمنياتها له دوام الصحة والعافية ولجمهورية إستونيا دوام التقدم والأزدهار، مؤكداً سعاداته

بأهمية تعزيز وتكثيف أوجه التعاون الثنائي بين مملكة البحرين وجمهورية إستونيا على الأصعدة كافة.

كيم يونغ هيون، سفير دولة كوريا الجنوبية بالقاهرة، زار أول من أمس، المتحف القومي للحضارة المصرية بمنطقة الفسطاط بالقاهرة، برفقة أو سونغ، المستشار الثقافي لسفارة كوريا الجنوبية، ووفد من السفارة، وأعرب السفير عن إعجابيه بما شاهد من كنوز داخل المتحف، والتي تقسم بثراء وتنوع تاريخي، وعن سعاداته لما وصل إليه المتحف من تقدم ورقي في مجال حفظ ودراسة وترميم الآثار، مؤكداً حرص بلاده على تقديم كافة التعاون الثقافي والفني بين الجانبين.

سفير الولايات المتحدة الأميركية لدى المملكة العربية السعودية، استقبله أول من أمس، الدكتور منصور الشمري، الأمين العام للمركز العالمي لمكافحة الفكر المتطرف «اعتدال»، في مقر المركز بالرياض، وجرى خلال اللقاء بحث الموضوعات ذات الاهتمام المشترك.

حسام الدين رضا، سفير مصر لدى جيبوتي، استقبله أول من أمس، محمود علي يوسف، وزير الخارجية الجيبوتي، بمناسبة انتهاء فترة عمله، حيث تناول اللقاء التباحث بشأن المستوى المنخفض الذي وصلت إليه العلاقات المصرية الجيبوتية، وأشار السفير إلى أن الفترة التي قضاها في جيبوتي جاءت في توقيت شهدت خلاله العلاقات الثنائية طفرة كبيرة، وكان من أبرز سمات هذه الفترة التنسيق رفيع المستوى والتعاون المتبادل بين العاصمتين. وأشاد السفير بما لاقاه من دعم من كافة الجهات الجيبوتية وعلى رأسها وزارة الخارجية.

خالد بدر المطيري، سفير دولة الكويت لدى دولة قطر، اجتمع أول من أمس، مع سلطان بن سعد المريخي، وزير الدولة القطري للشؤون الخارجية، وجرى خلال الاجتماع، استعراض علاقات التعاون الثنائي بين البلدين.

مصطفى أندور، سفير جمهورية السنغال في نواكشوط، وشخه أول من أمس، الوزير المنتدب لدى وزير الشؤون الخارجية والتعاون والموريتانيين في الخارج، المكلف بالموريتانيين في الخارج محمد يحيى سعيد، باسم رئيس الجمهورية محمد ولد الشيخ الغزواني، بمقر الوزارة في نواكشوط، بوسام كوماندر، وذلك بمناسبة انتهاء مهمته في موريتانيا.

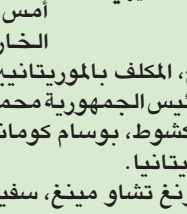
ونغ تشاو مينغ، سفير جمهورية سنغافورة لدى المملكة العربية السعودية، استقبله أول من أمس، وزير الدولة للشؤون الخارجية وعضو مجلس الوزراء ومبعوث شؤون المناخ عادل بن أحمد الجبير، في ديوان الوزارة بالرياض، بمناسبة انتهاء فترة عمله سفيراً لبلاده لدى المملكة، وتمنن الوزير الجهود الطيبة التي بذلها السفير في تعزيز العلاقات بين البلدين، متمنياً له دوام التوفيق. حضر اللقاء، مدير عام مكتب وزير الدولة للشؤون الخارجية عضو مجلس الوزراء ومبعوث شؤون المناخ السفير خالد بن مساعد العنقري.

سفير المملكة المتحدة لدى مملكة البحرين، استقبله أول من أمس، وأثل بن ناصر المبارك، وزير شؤون البلديات والزراعة، في مكتبه بالمنامة، وذلك بمناسبة انتهاء فترة عمله، وأشاد الوزير بالجهود التي بذلها السفير، والتي ساهمت في تعزيز علاقات التعاون المشترك، وخدمة المصالح الثنائية، مشيراً إلى أهمية مواصلة البناء على ما تحققت من شراكة متميزة بين البلدين الصديقين في ظل الحرص المتبادل على تعزيزها والدفع بها نحو مستويات أرحب، متمنياً للسفير دوام التوفيق في مهامه المستقبلية.

سفير العراق، التقى أول من أمس، رئيس تيار الحكمة الوطني عمار الحكيم، وأوضح رئيس التيار أن السياسات الخارجية العراقية تتحرك باتجاهات متعددة بما يخدم مصالح العراق، داعياً إلى تفعيل اللجان والاتفاقات المشتركة، مشدداً على التكامل العربي سياسياً واقتصادياً، وأشار إلى تشابه التحديات بين



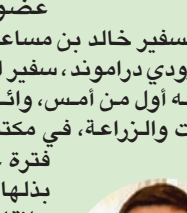
خالد بن عبد اللطيف



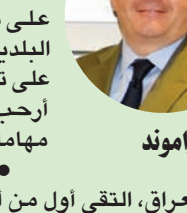
كيم يونغ هيون



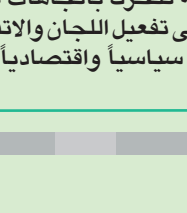
مايكل رانتزي



راميد دباس



راميد دباس



راميد دباس

كلمات متقاطعة

10	09	08	07	06	05	04	03	02	01

أفقياً									
01	دولة في أمريكا الجنوبية								
02	من الأزهار - حيوان جبلي								
03	السلك الصحيح خال من العنق								
04	والسلك الصحيح خال من العنق								
05	الذئبي - أحد الولدين								
06	بحر - جمع رباب								
07	مخترع ترمي - حلة فقط «معكوسة»								
08	مخترع المصباح الكهربائي - طمانينة								
09	غير الصامت الجادم من الأشياء - للتمادة								
10	أين نوع - روح العيش								

الحل السابق									
10	09	08	07	06	05	04	03	02	01
أ	ب	ج	د	هـ	و	ز	ح	ط	ي
ب	ج	د	هـ	و	ز	ح	ط	ي	أ
ج	د	هـ	و	ز	ح	ط	ي	أ	ب
د	هـ	و	ز	ح	ط	ي	أ	ب	ج
هـ	و	ز	ح	ط	ي	أ	ب	ج	د
و	ز	ح	ط	ي	أ	ب	ج	د	هـ
ز	ح	ط	ي	أ	ب	ج	د	هـ	و
ح	ط	ي	أ	ب	ج	د	هـ	و	ز
ط	ي	أ	ب	ج	د	هـ	و	ز	ح
ي	أ	ب	ج	د	هـ	و	ز	ح	ط
أ	ب	ج	د	هـ	و	ز	ح	ط	ي
ب	ج	د	هـ	و	ز	ح	ط	ي	أ
ج	د	هـ	و	ز	ح	ط	ي	أ	ب
د	هـ	و	ز	ح	ط	ي	أ	ب	ج
هـ	و	ز	ح	ط	ي	أ	ب	ج	د
و	ز	ح	ط	ي	أ	ب	ج	د	هـ
ز	ح	ط	ي	أ	ب	ج	د	هـ	و
ح	ط	ي	أ	ب	ج	د	هـ	و	ز
ط	ي	أ	ب	ج	د	هـ	و	ز	ح
ي	أ	ب	ج	د	هـ	و	ز	ح	ط
أ	ب	ج	د	هـ	و	ز	ح	ط	ي
ب	ج	د	هـ	و	ز	ح	ط	ي	أ
ج	د	هـ	و	ز	ح	ط	ي	أ	ب
د	هـ	و	ز	ح	ط	ي	أ	ب	ج
هـ	و	ز	ح	ط	ي	أ	ب	ج	د
و	ز	ح	ط	ي	أ	ب	ج	د	هـ
ز	ح	ط	ي	أ	ب	ج	د	هـ	و
ح	ط	ي	أ	ب	ج	د	هـ	و	ز
ط	ي	أ	ب	ج	د	هـ	و	ز	ح
ي	أ	ب	ج	د	هـ	و	ز	ح	ط
أ	ب	ج	د	هـ	و	ز	ح	ط	ي
ب	ج	د	هـ	و	ز	ح	ط	ي	أ
ج	د	هـ	و	ز	ح	ط	ي	أ	ب
د	هـ	و	ز	ح	ط	ي	أ	ب	ج
هـ	و	ز	ح	ط	ي	أ	ب	ج	د
و	ز	ح	ط	ي	أ	ب	ج	د	هـ
ز	ح	ط	ي	أ	ب	ج	د	هـ	و
ح	ط	ي	أ	ب	ج	د	هـ	و	ز
ط	ي	أ	ب	ج	د	هـ	و	ز	ح
ي	أ	ب	ج	د	هـ	و	ز	ح	ط
أ	ب	ج	د	هـ	و	ز	ح	ط	ي
ب	ج	د	هـ	و	ز	ح	ط	ي	أ
ج	د	هـ	و	ز	ح	ط	ي	أ	ب
د	هـ	و	ز	ح	ط	ي	أ	ب	ج
هـ	و	ز	ح	ط	ي	أ	ب	ج	د
و	ز	ح	ط	ي	أ	ب	ج	د	هـ
ز	ح	ط	ي	أ	ب	ج	د	هـ	و
ح	ط	ي	أ	ب	ج	د	هـ	و	ز
ط	ي	أ	ب	ج	د	هـ	و	ز	ح
ي	أ	ب	ج	د	هـ	و	ز	ح	ط
أ	ب	ج	د	هـ	و	ز	ح	ط	ي
ب	ج	د	هـ	و	ز	ح	ط	ي	أ
ج	د	هـ	و	ز	ح	ط	ي	أ	ب
د	هـ	و	ز	ح	ط	ي	أ	ب	ج
هـ	و	ز	ح	ط	ي	أ	ب	ج	د
و	ز	ح	ط	ي	أ	ب	ج	د	هـ
ز	ح	ط	ي	أ	ب	ج	د	هـ	و
ح	ط	ي	أ	ب	ج	د	هـ	و	ز
ط	ي	أ	ب	ج	د	هـ	و	ز	ح
ي	أ	ب	ج	د	هـ	و	ز	ح	ط
أ	ب	ج	د	هـ	و	ز	ح	ط	ي
ب	ج	د	هـ	و	ز	ح	ط	ي	أ
ج	د	هـ	و	ز					



هل يجوز لماسك إجبارنا على الصداقات؟

كان إيلون ماسك واضحاً، كما يقول تقرير «بي بي سي»، فهو يريد أن يكون موقعه، الذي صار اسمه «إكس» بعدما كان «تويتر»، «الميدان الرقمي للبلد» تُسمع فيه جميع الأصوات. هذا التعليق بمناسبة إعلان مالك المنصة التفاعلية، الأشهر اليوم في العالم، إلغاء خاصة الحظر من التطبيق.

أي أنه لم يعد بمقدور صاحب الحساب في «تويتر»، أو «إكس» حالياً، حظر أي شخص لا يعجبه لسبب أو لآخر، مع إبقاء خاصية «كتم الصوت»، أي أن أي إشعار عن منشورات الحساب غير المرغوب لا تظهر لك، لكنك تظهر له ويمكنه التعليق على منشوراتك.

ماسك قال إن خاصية الحظر (البلوك) تُعد ميزة «لا معنى لها». وقد وافقه على هذا مؤسس «تويتر» ورئيسها السابق جاك دورسي، الذي نشر قائلاً: «مائة في المائة. كتم الصوت فقط».

المهم في هذه الخطوة هو جانبها الأخلاقي والثقافي، هل من حق شخص ما على وجه الأرض أن يختار رفقة ومجلسه ومن يتفاعل معهم ومن لا يتفاعل؟

هل يجوز «إجبارك» على خوض علاقات مع قوم لا تحب فكرهم ولا تستدقو طعمهم ولا تانس بصحبتهم، في العالم الطبيعي الواقعي المعاش؟

نعم، هذا هو السلوك البشري الطبيعي، وإلا لو كانت الدنيا كلها مفتوحة بعضها على بعض بلا سُنابيك ولا أبواب ولا جدران ولا حجاب ولا حُجاب، لانفجرت الأنفوس وانلدعت الشجارات كل يوم.

السجناء الذين يمضون سنوات بعضهم مع بعض كل يوم... كل ساعة... كل دقيقة، غالباً ما تنشأ بينهم المشكلات والصدامات لآلاف الأسباب، بسبب الاستهلاك اليومي المُسرف «للعشرة».

من يتذكر أيام عزلة وحصار «كورونا» وإجلاس الناس في البيوت رغماً عنهم، يعرف كيف تسبب ذلك بمشكلات أخرى لم تكن في الحسبان.

يحدثني صديق يقول: كنت أسكن شقة مع اسرتي الصغيرة، تطل نافذة منها على «المور» الداخلي للعمارة، ومع هداة الحياة، وعدم خروجنا من مساكننا بدأنا نسمع أصوات وحكايات وأسرار بعضنا، رغماً عنا. وذات مرة، سمعت أنبناً مخنوقاً وصوت بكاء مقهور، لكنه صوت رجالي، وتبين لي أنه صوت زوج مستخدم من «صراخ» زوجته عليه، وكان في العادة يخرج للمقهى أو الصحاب، وتنتهي المشكلة عند هذا الحد حين عودته، في الأيام الطبيعية، لكنه اليوم، حين عزلة «كورونا»، لا يملك مخرجاً من إجبارية اللقاء والخلطة. لذلك يبكي خوفاً من حمامات ردة فعله المكبوتة.

لاحظ أنك تتحدث عن أناس يُفترض فيهم المقدار اللازم من التوافق بعضهم مع بعض، لكن «الإسراف» في مواجهة بعضهم بعضاً والاختلاط، لا بد أن يخلق الاحتكاكات والتشراعات...

ما بالك بإجبارك على معاينة من تكره فكره، وتأنف من خلقه، وتشمئذ من طبيعه، حتى لو كان ذلك في العالم الافتراضي، الذي صار اليوم أكثر واقعية من العالم الواقعي نفسه؟



الممثلة الألمانية دايان كروغر لدى حضورها عرض فيلم «فيجن» ضمن فعاليات مهرجان «فرانكفون أنجولمين» في فرنسا (أ.ف.ب)



كما لو أنه انتحر

هذا اعتراف وليس مقالاً أو زاوية مع أنه في موضع الموضوعين. في 24 يونيو (حزيران) الماضي، وهو تاريخ ينبغي ألا ننساه لأنه يصادف يوم مولدي، ذهلت مع العالم أجمع بأخبار عن انقلاب عسكري، قام به يفيغيني بريغوجين، صاحب المرتزة الشهير، على سيده وحاميه فلاديمير بوتين. لهتنا خلف التطورات كان الحادث وقع في بيوتنا. فالانقلاب في موسكو هزة عالمية سواء نجح أو فشل وليس مجرد تغير قبعة عسكرية على ضفاف النيجر أو في بوركينافاسو.

سرعت، أو تسرعت، في كتابة مقال أتوقع فيه أن يسارع بريغوجين بدوره إلى الانتحار كما هي الحال في هذه السوابق. إذ يصير الذين مثلت على وداع هذا العالم لأن حساسيتهم البالغة لا تطيق أفعال الخيانة وخداع الزعيم المجل.

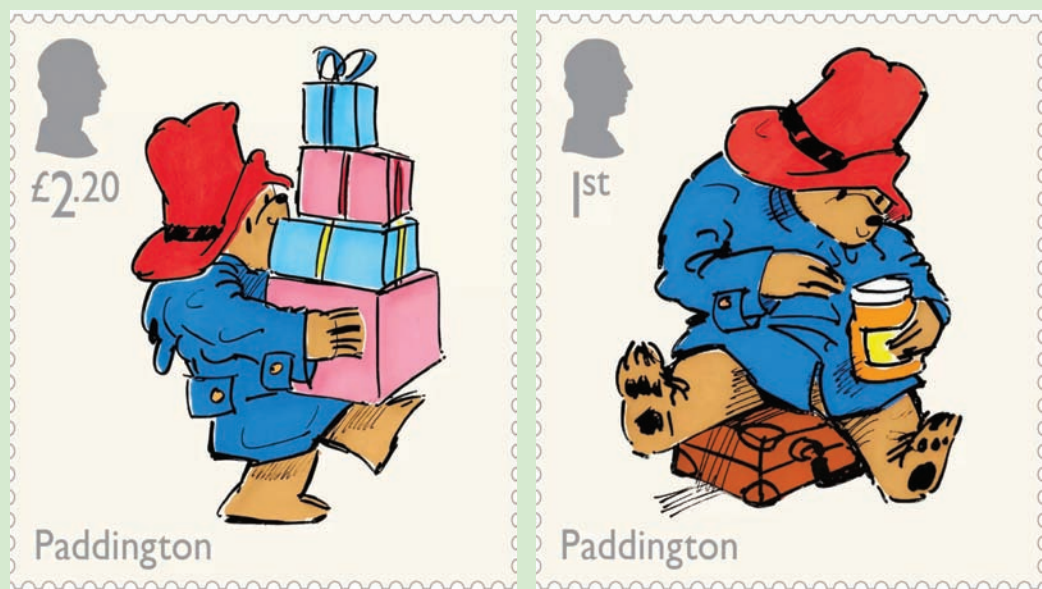
لكن عندما رأيت الرقيق يفيغيني في موسكو يحتفل مع سيد الكرملين ببهجة اللقاء، سارت إلى سحب المقال لكي لا أتهم بالغياء. إلا أنني أبقى نسخة منه جاهزة تطبيقاً لمبدأ عل وعسى.

ثم اختفى صاحب «فاغنر» عن الشاشة تماماً بعدما قيل إنه في روسيا البيضاء في حماية حاكمها لوكاشينكو. ومثل أبطال السينما ظهر السجين السابق وبائع النقانق المعروف في قلب أفريقيا مسترضاً ما حققه من إنجازات للدولة الروسية. إذا، لماذا يقدم الرقيق يفيغيني على الانتحار؟

اعترف أيضاً بانني لم أستطع أن أنزع من بالي فكرة الخوف على صاحب أقيح مهنة في التاريخ. فالذي فعله بتخطي غفران الخطأ الذي ارتكبه في حق الزعيم. لقد وجه إليه الإهانة الداخلية في وقت كان يعاني من إهانات الخارج. وفي العقلية الروسية كل شيء يُنسى إلا الإهانات، لا بد من حلها في مباراة بين الفريقين. وهذه مسألة يعرفها يفيغيني تماماً من خبرته في المتاجرة بالأجساد والأرواح والكرامات.

لماذا بقيت مصراً على فكرة الانتحار؟ لا ادري ربما السبب كثرة الحالات المشابهة. جميعنا نذكر على سيد المثل، كيف انتحز الأخ صبري البنا «أبو نضال» في بغداد مطلقاً على نفسه 6 أو 7 رصاصات على الأقل إصراراً منه على تحقيق أميته. وقد وضع الصحافي البريطاني الشهير باتريك سيل قصة أبو نضال تحت عنوان «سدس لايجار». فالتنا جميعاً أن ثمة أساليب أخرى غير الانتحار. أحدها مقالاً أن يكون يفيغيني بريغوجين واحداً من 10 ركاب انفجرت بهم الطائرة قبل وصولها إلى موسكو. والتحقق جار طبعاً. لكنه هذه المرة يكون قد سهل تحديات الرئيس بوتين.

الدب بادينغتون نجم طوابع البريد الملكي البريطاني



لندن: «الشرق الأوسط»

من المقرر أن تظهر صورة الدب «بادينغتون» على 10 طوابع خاصة تصدرها شركة البريد الملكي (رويال ميل) احتفالاً بالذكرى الخامسة والستين لظهور شخصية الدب المحبوب. وبحسب «بي بي سي» تظهر على 6 من تلك الطوابع صور من الرسوم التي أبدعها إيفور وود، رسام الرسوم المتحركة، التي نشرت للمرة الأولى في صحيفة «لندن إيفينغ نيوز» خلال فترة السبعينات. وتلتقط الأربعة طوابع الأخرى لحظات من المسلسل التلفزيوني الذي صممه وأخرجه وود لحظة «بي بي سي»، عام 1976. وكان الدب، القادم من بيرو، قد ظهر للمرة الأولى عام 1958 في كتاب من تأليف مايكل بوند اسمه «دب يدعى بادينغتون».

وهذه هي المرة الأولى التي يتم فيها تخصيص مجموعة خاصة به من طوابع البريد. وظهر «بادينغتون» في السابق على طوابع بريد عام 2014 احتفالاً بمرور 60 عاماً على تلفزيون الأطفال، إلى

البهجة على اليوم الذي يتلقى فيه أحدهم رسالة بالبريد تحمل سحر بادينغتون. ومن المقرر أن يتم بيع تلك الطوابع للعمامة في 5 سبتمبر (أيلول).

تشارلز على الطوابع الجديدة. وقال ديفيد غولد، مدير الشؤون الخارجية والسياسات في شركة البريد الملكي، إنه يأمل أن تساهم الطوابع في «إضفاء

للدب مع الملكة إليزابيث الثانية الراحلة في مقطع فيديو بمناسبة اليوبيل الالتياني لاعتلائها العرش عام 2022. وسوف تظهر شخصية «بادينغتون» إلى جانب صورة الملك

الحديد التي وصل إليها. وظهرت الشخصية في السينما خلال السنوات القليلة الماضية، وأدى صوت الدب فيها الممثل بين ويشو. كذلك ظهرت النسخة السينمائية

(رويال ميل)، عام 1994. وكان قد تم تبني «بادينغتون»، بحسب أحداث القصة، من جانب عائلة براون في لندن، وتمت تسميته باسم محطة السكة

جانب «بيبا بيغ»، و«بوب ذا بيلدر» (بوب البناء)، و«شون ذا شيب» (شون الخروف). كذلك تم ضمه إلى مجموعة من طوابع البريد التي أصدرتها «شركة البريد الملكي

الكلاب تطيع النساء أكثر من الرجال

بودابست: «الشرق الأوسط»



حوادث عقر الكلاب ترتفع بنسبة 11% في الأيام الحارة والمشمسة (أ.ف.ب)

في مجلة Communications Biology: «تضع أن صوت (حديث الطفل) - وهو صوت مبالغ فيه - يستخدم عند التحدث إلى طفل صغير ذي كفاءة لغوية محدودة، عادة من أجل جذب انتباهه، يعمل أيضاً مع الكلاب». ووصف الباحثون نتائجهم بأنها «مثيرة للاهتمام»، مشيرين إلى أن هذه الدراسة هي الأولى من نوعها التي تقدم دليلاً على أن الكلاب تتأثر بالفعل بالطريقة التي يتحدث بها الناس معها.

ووحد الفريق أوجه تشابه بين أدغة الكلاب أثناء تلقي الأوامر من أصحابها وبين أدغة الأطفال الرضع أثناء تحدث آبائهم معهم. وتوصل الباحثون إلى أن أدغة الكلاب استجابات بشكل أكبر وكانت أكثر طاعة للنساء من الرجال، حيث تستخدم النساء معهم نغمات صوت مبالغ بها، غالباً ما يشار إليها باسم «حديث الطفل». وكتب الباحثون في دراستهم التي نشرت

أكدت دراسة جديدة أن الكلاب أكثر طاعة واستجابة للنساء مقارنة بالرجال. ووفقاً لصحيفة «نيويورك بوست»، فقد أجرى الباحثون التابعون لجامعة أوتفوش لوراند في المجر تصويراً بالرنين المغناطيسي الوظيفي لأدغة عدد من الكلاب العائلية المنزلية أثناء استماعهم إلى كلام موجه لهم من نساء ورجال.